الملتقى الثقافي للدراسات والإستشارات 


# مواقف خالدة

# للرئيس علي عبدالله صالح

# تجاه القضية الفلسطينية

# مواقف خالدة
# للرئيس علي عبدالله صالح
# تجاه القضية الفلسطينية

الملتقى الثقافي للدراسات والاستشارات

تصميم الغلاف : أماني الآنسي
إخـراج: جوهرة عبدالله الأهدل


بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهداء

من القلوب اليمنية الوفية الصادقة والنابضة بعدالة القضية الفلسطينية.. إلى كل الشهداء و المرابطين في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس.. نهدي هذا العمل.

***

من رائحة المسك الزكية المنبعثة من دماء الشهداء..

من قلب كل صامد ومرابط على أرض الرباط حرا أو أسيرا..

إلى القلب النابض في الأمة العربية.. إلى فارس العرب

عرفاناً وتقديراً لكل ما بذل من جهد في دعم القضية الفلسطينية

## شكر

نشكر كل من ساهم معنا في إعداد وإخراج وطباعة هذا العمل
ونخص بالشكر والتقدير..
العميد الركن / علي حسن الشاطر
مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة

# محتويات الكتاب

# المقدمة:

موقف اليمن قيادة وشعبا تجاه الشعب الفلسطيني، كان وسيظل مبدئيا وثابتا لا حياد فيه أو مساومة.

كان ذلك جليا منذ ان تعرض هذا الشعب الأبي لنكبة الاحتلال والمحن الأليمة التي توالت، وتحديدا في أعوام ١٩٤٨م و ١٩٦٧م وغيرها من سنوات الظلم والقهر التي عانى منها الشعب الفلسطيني وصمد فيها صمود الأبطال.

موقف اليمن هذا، كان أكثر تجلياً ووضوحاً في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله الذي كان وظل وما زال منذ توليه لمسئولية قيادة الوطن، القلب الذي ينبض، ليس فقط بحب شعبه ووطنه فحسب، بل وبروحه العربية والإسلامية الأصيلة.

مثّلت مواقف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، دلالة حية على أن موقف اليمن الحريص على وحدة الشعب الفلسطيني وتماسك جبهته الداخلية، هو موقف ينسجم كلياً مع مشاعر وعواطف الملايين من أبناء الشعب اليمني و سائر شعوب الأمة العربية والإسلامية.

وكانت وحدة الشعب الفلسطيني، التي كان هذا القائد العربي الأصيل، أشد حرصا عليها، تشكل السياج القوي والمنيع الذي ينبغي الحفاظ عليه وصيانته وحمايته وعدم تعريضه لمؤثرات التجاذبات الداخلية، كما هو الحال في النزاع الأخير الذي دفع رفقاء النضال والمسيرة الواحدة إلى رفع السلاح في وجه بعضهم البعض والانقسام إلى فريقين متصارعين لكل منهما حساباته.

وبإمعان النظر ملياً في خطابات وتصريحات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح سيجد المرء حرصا بالغ الأهمية بشأن التنسيق المشترك بين البلدان العربية، من أجل احتواء تداعيات الوضع الفلسطيني الراهن..

وتشجيع القيادات الفلسطينية على العودة إلى طاولة الحوار.. والتفاهم بما يبدد تماماً تلك التخمينات التي ظلت تراهن على انقسام وتشتت الموقف العربي حيال الأحداث الجارية في الساحة الفلسطينية، بحيث يصبح من الواضح أنه لا مكان لتوزيع الأدوار العربية في هذه القضية، وأن الجميع في الدول الشقيقة مجتمعة أو متفرقة ينحازو للشعب الفلسطيني ووحدته الداخلية.

وأنهم لا يمكن أن يقفوا مع طرف ضد الطرف الآخر، باعتبار أن حدوث مثل ذلك سيلحق الضرر الفادح بالقضية الفلسطينية إن لم يعدبها إلى نقطة الصفر.
وبكل المقاييس فإن مواقف القيادة اليمنية قد حملت في طياتها إجابات واضحة على أن المطلوب من الأشقاء الفلسطينيين هو الإسراع إلى تجاوز خلافاتهم الداخلية وإعادة توحيد صفوفهم ومعالجة تبايناتهم عن طريق الحوار، وتغليب مصلحة شعبهم على سواها من المصالح الأخرى، وأن يعلموا جيداً أن تشظيهم هو أمر مؤسف وعمل يرفضه أي عربي خاصة أن استمرار النزاع الداخلي في ما بينهم لا يخدم سوى المشروع الإسرائيلي الذي يتحيَّن الفرصة للانقضاض عليهم وقلب الطاولة على قضيتهم العادلة والمشروعة.
إن ما تم اختياره في هذا الكتاب من خطابات وتصريحات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن القضية الفلسطينية يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن موضوع الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني هو العنصر الأبرز والأهم في تحركات ونشاطات القيادة اليمنية لإدراكها العميق بحقيقة ما يفرضه عليها واجبها القومي من مسؤوليات تجاه القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب الرئيسية، بل وهمهم الأول.
فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، إستحق وبجدارة، بمواقفه الواضحة والمخلصة أن يلقب (فارس العرب) وهو لقب أطلقه عليه أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وأطفال الحجارة، عرفانا وتقديرا" لهذا القائد العربي، الذي لم يقف يوما موقف المتفرج أمام ما عاناه ويعانيه شعب فلسطين ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية، بل كان صوت الحق، الناصر للقضايا العادله والحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني في العودة الى أرضه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.
ويشرف الملتقى الثقافي للدراسات والاستشارات، أن يقدم هذا العمل لابناء الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية والاسلامية وللاجيال الحالية والقادمة، التي لابد أن تدرك أن قضية فلسطين قد سكنت بقلب هذا الفارس العربي الذي يقود شعبا أطلق عليه رسولنا الكريم محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم، لقب الايمان والحكمة الايمان يمان والحكمة يمانية "

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

# الفصل الأول

## الموقف من القيادة والشعب الفلسطيني

## الموقف من القيادة والشعب الفلسطيني

**الدعوة للتضحية من أجل القضية:**

- نؤكد وقوف بلادنا المستمر إلى جانب الثورة الفلسطينية مشيرا إلى أن التطوع في خنادق الثورة الفلسطينية يعتبر مجالا لاختبارات المصير العربي المشترك.
- وأن باب التطوع مفتوح وأن المتطوعين اليمنيين يشاركون إلى جانب أشقائهم أبناء الشعب الفلسطيني بإيمان عميق بأن قضايا العرب لا تتجزأ. إن التضامن عامل أساسي في تنسيق الموقف العربي ، الأمر الذي يحول دون بقاء اتفاقيات كامب ديفيد هي وحدها المطروحة على الساحة رغم ما أثبتته التجارب عن الطريق المسدود الذي آلت إليه مما أتاح الفرص أمام إسرائيل لممارسة المساومات المقترحة بالضغوط لطمس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانتهاج السياسات الاستيطانية العدوانية التي تتمشى مع هذه المساومات والضغوط.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة الأنباء القطرية ١٩٨٢/٣/١م**

- لا شك إننا كعرب ومسلمين بحاجة ماسة اليوم إلى الالتقاء في موقف قومي وإسلامي واحد نواجه به كافة الاعتداءات الصهيونية والاستعمارية التي توجه ضد امتنا العربية وخاصة وقد تصاعدت تلك الاعتداءات بسبب الفجوة الكبيرة القائمة في الصف العربي والإسلامي نتيجة التمزق و التشرذم وهو ما مثله الموقف الاحتجاجي الشامل في الوطن العربي والإسلامي ضد الممارسات الصهيونية في إسرائيل والأراضي العربية والمصير عربيا وإسلاميا إلا إننا أكدنا في حينه بأن مثل ذلك الموقف يجب أن يترافق مع فعل عربي وإسلامي يعزز من قوة الثورة الفلسطينية ويدعم الانتفاضة الشعبية العارمة في الأرض المحتلة وذلك بسرعة فتح باب التطوع أمام الشعوب العربية والإسلامية للانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية لخوض الجهاد المقدس وإسناد دول المواجهة لكي تتمكن من وضع قرارات مجلس الجامعة العربية الطارئ موضع التنفيذ.
- إن بلادنا لتفخر بأنها تستقبل بين أسبوع وآخر رفاه شهداء من أبنائها البررة الذين تدافعوا ليلبوا قرارانا بفتح باب التطوع أمام الشعب اليمني للانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية وأداء فريضة الجهاد المقدس من اجل تحرير فلسطين وتطهير المقدسات الإسلامية من دنس الصهيونية إيمانا منا بأن حرية فلسطين لا يمكن استخلاصها إلا بتضحيات الدم العربي وبالالتحام في خنادق النضال والمواجهة الحاسمة.

وتعزيزا لهذا الإيمان الذي يملأ قلوب كل اليمنيين اتخذنا قرارا باعتبار جميع الشهداء اليمنيين الذين يسقطون فداء في صفوف الثورة الفلسطينية شهداء لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة تنعم أسرهم بكل الحقوق والمزايا التي تمنحها الدولة لشهداء الثورة اليمنية.

- إن أي اعتداء على الشعب الفلسطيني أو الشعب اللبناني هو اعتداء على الشعب اليمني ولا بد لنا من أن نواجهه معهما بكل ما نقدر عليه دون تردد.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة أنباء الإمارات العربية المتحدة**
**في ٢٤ /١٩٨٢/٤م**

- أستطيع القول أننا متفائلون إلى أبعد الحدود في استمرار الثورة الفلسطينية ونحن مع ما يعتقده المناضل الكبير أبو عمار.. لأن المحن لم تزد الثورة الفلسطينية إلا المزيد من القوة والصلابة ، والمعارك القائمة في لبنان هي خير دليل على ما نقول.. ولن يظل الشعب الفلسطيني وحده الرافد الشعبي للثورة الفلسطينية وإنما الأمة العربية والإسلامية بكاملها ستظل رافدا حيا لتلك الثورة.. كما يصعب على أية قوة مهما كانت قتل شعب يستحيل على أية قوة مضاعفة مئات المرات – أن تقهر أمة ذات أمجاد وأصالة ، وإذا كان الغزو الصهيوني على الشعب اللبناني والفلسطيني قد طبع عقليات الغزاة الصهاينة بطابع الغرور الصلف فركبوا رؤوسهم معتمدين على ضمانات الإمبريالية ومساندتها.. فإننا على ثقة مطلقة أن شعبنا العربي اللبناني والفلسطيني لقادر على أن يلقن العدو درسا لن ينساه ولسوف تكون الأرض اللبنانية مقبرة للغزاة.
- إننا نؤمن إيمانا قاطعا أن القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية والمركزية لأمتنا العربية... وقد أكدنا ونؤكد اليوم أنه لن يتحقق للأمة العربية والوطن كامل السيادة والاستقلال.. ويعم الخير والتقدم كل أرجائه ما لم نحرر الأرض العربية المحتلة ونستعيد فلسطين ويعود شعبنا الفلسطيني إلى أرضه.. ويقيم دولته المستقلة عليها ولهذا.. فنحن نعتبر المساهمة في معركة النضال الفلسطيني والكرامة العربية.. والشرف العربي واجبا على كل الدول العربية وكل مواطن عربي.. وشعبنا لم يجد أمامه للمساهمة في خوض النضال في صفوف الثورة الفلسطينية إلا تقديم الدم وهو أغلى ما يقدمه الإنسان في سبيل القضية الفلسطينية انطلاقا من المقولة التي تقول (الجود بالنفس أغلى غاية الجود) وذلك لا يعني أننا لم نقدم ما نقدم عليه من الإمكانيات المادية بل وما زلنا نقدم ذلك غير أن أي مساهمة أخرى لا ترقي إلى مستوى التضحية بالنفس التي اختارها شعبنا كضريبة يؤديها في سبيل الواجب القومي..

هي مساهمة قاصرة وهذا لا يعني انعدام أي مساهمة أخرى لا ترقي إلى مستوى التضحية بالنفس التي اختارها شعبنا كضريبة يؤديها في سبيل الواجب القومي.. فقد تدافع أبناء الشعب اليمني سواء في داخل الوطن أو في المهجر وعلى وجه الخصوص في دول الخليج العربي وفي دول أوروبا وقدموا أنفسهم كمتطوعين للانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية وقدموا التبرعات المادية والعينية من الأغذية والملابس والعلاج.. في الوقت الذي تواصل الدولة دعمها للثورة الفلسطينية وتسخيرها لكل الإمكانيات المتاحة ودفعها إلى ارض المعركة ونحن بهذا وكما قلت سابقا لا نقدم إلا ما يجب علينا نحو قضيتنا الأساسية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة (الرأي العام) اليمنية**
**في ١٩٨٢/٦/١٧م**

**في استقبال القائد أبو عمار:**

- بالنسبة للأخ أبو عمار المناضل الكبير أولاً إننا لاندعوه كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن ندعوه كعربي وكمناضل عربي و كثائر فلسطيني ندعوه إلى وطنه لأنها موطن كل العرب الأول ووطننا وطن لكل العرب ليست لليمنيين وحدهم لكنها موطن كل العرب فهي تحتضن وترحب بكل أشقائها وبكل إخوانها وكل زعمائها على أي مستوى أن يصلوا إلى اليمن. فأبوا عمار قائد من القادة المناضلين من أجل قضية العرب وقضية القضايا وهي القضية الفلسطينية سيأتي أبو عمار إنشاء الله عقب عيد الأضحى المبارك في زيارة رسمية وزيارة خاصة وزيارة على كل المستويات وسينظم له برنامج أيضا لزيارة كل المحافظات وكل المعاهد وكل الكليات وكل المناطق البلد بلده أينما يريد أن يتحرك وعلى أي مستوى سواء على مستوى معسكرات الجيش أو على مستوى مناطق الجمهورية أو على أي مستوى وسيتم معه بحث عدد من القضايا الهامة التي تهمنا جميعا سواء في الثورة اليمنية أو في الثورة الفلسطينية أو تهم العرب جميعاً فهناك برنامج سينظم له زي أي زائر عربي.. زي أي قائد زي أي زعيم بل له مكانة خاصة في نفس اليمنيين كمناضل وثائر يحظى باحترام هووكل زملاء المناضلين الثوار الذين صمدوا وقاتلوا قتال الأبطال قتال الشجعان الشرفاء في بيروت الغربية لمده ثلاثة أشهر وسيستقبل استقبالا شعبيا ورسميا.

**من حديث صحفي لفخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة سبأ للأنباء في ٢٨/ ٩/ ١٩٨٢م**

- كم هي سعادتنا لحضور الأخ الكريم والزعيم المناضل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حفلنا هذا ليشاركنا فرحتنا وانتصاراتنا على طريق الممارسة الديمقراطية بانعقاد الدورة الأولى للمؤتمر الفرعي بمحافظة صنعاء وأنها لمناسبة عظيمة وخالدة أن نؤكد وباستمرار وقوفنا ودعمنا اللامحدود بجانب الحق العربي الفلسطيني ونجدد العهد بديمومة العلاقات الكفاحية المبدئية بين الثورتين اليمنية والفلسطينية حتى يتحقق لنا النصر المبين ضد قوى الشر والعدوان
- إن هذه المرحلة تعتبر نقله نوعية تزيد سياستنا وضوحا وتكسبها خاصية الاستمرار في اتخاذ المواقف الواضحة حيال قضايا امتنا المصيرية وفي طليعتها قضية فلسطين التي امتزج فيها الدم اليمني بالدم الفلسطيني على ثرى فلسطين وفوق ارض لبنان في مواجهة العدو الصهيوني الغاشم كما انه سوف تتأكد من خلال العمل السياسي المنظم توافقنا وعلاقتنا بالأشقاء والأصدقاء التي عني بها الميثاق الوطني ترسيخا لأهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة إن المزيد من التفاعل مع تجربة العمل السياسي تعني المزيد من العطاء وتعني ترسيخ قواعد الأمن والخير والتنمية (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في المؤتمر الفرعي بصنعاء**
**في ١٩٨٣/٣/١٨م**

- أن تثمر نتائج الحوار الفلسطيني في تعزيز وحدة المنظمة ودعم صمود الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع ضد العدو الغاصب المحتل ومن أجل إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني مؤكدا موقف بلادنا الثابت والمبدئي في دعم نضال الشعب الفلسطيني الشقيق ومساندة ثورته العادلة حتى تحقق أهدافها في التحرير والعودة.
- نبارك نتائج الحوار الفلسطيني في تعزيز وحدة المنظمة ودعم صمود الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع ضد العدو الغاصب المحتل ومن أجل إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ونؤكد موقف بلادنا الثابت والمبدئي في دعم نضال الشعب الفلسطيني الشقيق ومساندة ثورته العادلة حتى تحقق أهدافها في التحرير والعودة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء استقبال أخيه ياسر عرفات**
**في دار الرئاسة ١٩٨٤/٦/٢٩م**

- الهموم الفلسطينية هي دون شك همومنا وهموم كل الدول العربية ولقاءنا بالأخ المناضل ياسر عرفات المتواصلة لا تنحصر في الغالب حول هذه الهموم وإنما تتعداها إلى الهموم العربية بشكل عام.. وجهود المصالحة الوطنية الفلسطينية تدخل ضمن دائرة الهموم طبعاً وليس لنا من وجهة نظر خاصة بهذا الصدد سوى أن تعي كل الأطراف الفلسطينية أبعاد المؤتمرات والمخططات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية وهي تتصارع وتختلف بينما العدو الصهيوني يكرس احتلاله لأراضي الشعب الفلسطيني وينفذ أهدافه التوسعية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة (الإتحاد الظبيانية)**
**في ١٩٨٦/١٢/٢٥م**

- قضية فلسطين هي قضيتنا المصيرية وقضية كل الأشقاء والوجود الفلسطيني في بلادنا حتمته الظروف العصيبة التي مرت بها الثورة الفلسطينية..
- وتواجد الأخ المناضل ياسر عرفات بين آونة وأخرى في صنعاء ليس أمرا مستغربا فهو في وطنه وبين أهلة وإخوانه.. وذلك لا يحملنا أية مسئوليات أخرى عدا مسئولياتنا تجاه القضية الفلسطينية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على اسئلة مجلة المستقبل ١٩٨٧/١١/٣١م**

**في دعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة:**

- مواقف الجمهورية العربية اليمنية من القضية الفلسطينية معروفة وثابتة ونحن ملتزمون بكل مقررات القمة العربية وأي مبادرة تسير في نفس اتجاه مقررات القمة العربية وما يخدم الشعب العربي الفلسطيني ويرتضيه ويضمن حقوقه الكاملة وعودته إلى أرضه..وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي وهو الموقف الذي أكده شعبنا في الوقوف والمساندة بكل ما يقدر عليه للثورة الشعبية الفلسطينية الصامدة التي أبت وتأبي الاستسلام أو الهمود حتى تتحقق كل الأهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني..

- ويبدو أن المستجدات والأحداث التي شهدتها الساحة الفلسطينية في الأرض المحتلة غيرت كل الحسابات والاحتمالات وأثمرت واقعاً جديداً يحتم على الآخرين التعامل مع القضية الفلسطينية بنظرة موضوعية ترتكز على ضرورة حصول الشعب العربي الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة وإرغام الكيان الصهيوني على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد..
- ونعتقد أن أية مبادرة جديدة لن يكتب لها النجاح ما لم تكن ملتزمة بهذين المبدئيين..
- الأخ المناضل ياسر عرفات وكبار المسئولين في منظمة التحرير الفلسطينية نقلوا لنا صورة واضحة عما يجري في الأراضي المحتلة وتطورات الثورة الشعبية الكبرى ضد الكيان الصهيوني وما يقوم به أبناء شعبنا الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة وإننا على ثقة بأن الثورة الفلسطينية ستزداد في تحديها للجبروت الصهيوني وشراسته وفي مقاومتها الباسلة المسلسل الإرهابي العنصري المتوحش.
- وسوف تستمر وتتواصل حتى يتحقق النصر المؤزر بإذن الله وتحرر الأرض العربية المغتصبة من دنس الاحتلال الصهيوني المزروع في قلب الأمة العربية مهما تمادي وتوفرت لديه أحدث أدوات القمع والبطش والإرهاب التي تزوده بها قوى الاستعمار والإمبريالية..
- ومهما زاد من غطرسته ووحشيته واستمر في قتل الأطفال والشيوخ والنساء من أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة الذين لا يملكون لمواجهة أعمال الإبادة سوى الحجارة.
- فالاحتلال الصهيوني لن يدوم له البقاء وسيزول حتما كما زال من قبله الاستعمار البريطاني باتساع مستعمراته في مناطق العالم والتي كانت لا تغرب عنها الشمس وكذلك الاستعمار الفرنسي والبرتغالي والإيطالي خاصة وان الكيان الصهيوني بحجمه السكاني وطبيعة تكوينه العنصري والقمعي لن يقوى على الصمود ومواجهة الغضب الشعبي.
- الشعب الفلسطيني وثورته المستمرة داخل الأرض العربية المحتلة التي تشكل مصدر استنزاف لكل قدرات العدو المادية والمعنوية وعامل فضح لأساليب التضليل والدجل التي يمارسها لخداع الرأي العام العالمي.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة (السياسة) الكويتية**
**في ١٩٨٨/٢/٢٨م**

- أنها ثورة حق بعد أن تفاقم اليأس وقد جاءت لتفتح الكثير من أبواب الآمال ولكي تحقق انتصارات كبيرة للقضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ما كانت لتتحقق بدونها ، خاصة وأنها فضحت كل الادعاءات والتلفيقات الصهيونية الكاذبة أمام الرأي العام العالمي وكشفت من جديد حقيقة الأوضاع في فلسطين وكل الأراضي العربية المحتلة وما يمارسه العدو الصهيوني من سياسات عدوانية وعنصرية حاقدة ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية وصور للعالم حقيقة الصراع وكيف يواجه الإنسان الفلسطيني الأعزل من السلاح إلا سلاح الحجارة كل جبروت وغدر وقمع الآلة العسكرية الصهيونية المتوحشة التي لا ترحم الأطفال ولا النساء ولا الشيوخ ولا تضع اعتبارا لأي من القيم الإنسانية..
- والمطلوب من كل أبناء أمتنا العربية والإسلامية مواصلة الدعم والمساندة لهذه الثورة الإنسانية الأصيلة بالمال وبكل الإمكانيات المتاحة حتى تأخذ مجراها المتطور في اتجاه الانتصار الحاسم لكل الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني وتقرير مصيره وعودته إلى أرضه وإقامته لدولته الوطنية المستقلة..
- ومن جانبنا فقد التزمنا بتسديد ما حدده علينا مجلس جامعة الدول العربية، وهو عشرة ملايين ريال يمني.. كما فتحنا باب التبرع الطوعي لأبناء شعبنا وسلمنا ما توفر حتى الآن في صندوق الانتفاضة وهو عشرة ملايين ريال أيضا ومازالت تبرعات المواطنين متواصلة.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة (النهار) البيروتية**
**في ١٩٨٨/٣/٢٥م**

- نحن نعتبر الانتفاضة ثورة ضد الصهيونية وشعبنا العربي الفلسطيني تحمل من نير الاستعمار الصهيوني والاستيطاني كثيرا حوالي أربعين عام وكل قرارات الأمم المتحدة والمنابر والشغلات هذه كلها ما حققت أي شيء وحرب ٦٧ وحرب ٧٣ كل الحروب ما حققت له أي مخرج فلجأ إلى الحجارة ثورة الحجارة وهذه اكبر ثورة تقريبا في العالم وأدهشت الرأي العام العالمي وحظت بيقظة أو أيقظت المنابر الدولية والمنظمات إلى هذه الثورة العارمة بالحجارة هي تستحق الاحترام والتقدير وتستحق الدعم وإذا كان على المجتمع الدولي مسؤولية فعلى المجتمع العربي في الدرجة الأولى مسئولية أكبر والمجتمع الإسلامي مسئولية أكثر..

لأنه قبل أن نناشد المجتمع الدولي كيف أن نتحمل مسئوليتنا في الوطن العربي حول دعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني يجب علينا أن نساندها بكل ما نستطيع سواء بالمال أو بالرجال أو بالمواقف السياسية في كل المحافل والمنابر الدولية وفي كل المنظمات وفي كل الاتجاهات ويجب أن يكون لنا تحركا سياسيا واسعا سواء بشكل انفرادي أو بشكل جماعي لإقناع المجتمع الدولي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته وإزالة كابوس الاحتلال الصهيوني فهذا ما نناشد وطننا العربي والإسلامي والدولي أن يتحمل مسئوليته التاريخية تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني ثورة الحجارة ثورة تاريخية وأن أي قوى دولية تريد أن تجهضها لن نستطيع هي انتفاضة مدروسة دراسة محكمة فلا يستطيع أي تحرك دولي للتآمر على ثورة الحجارة أن يجهضها أبدا هذا على ما نعتقده.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لتليفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة**
**في ٢٢/٤/١٩٨٨م**

- إن الأوضاع التي يعيشها الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني.. تفرض على المجتمع الدولي ضرورة الإسراع باتخاذ السبل الكفيلة بردع الكيان الصهيوني وتقديم الضمانات الدولية لحماية أبناء الشعب العربي الفلسطيني وتوفير الجهود والمساعي للإسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة والدول الدائمة العضوية..ومشاركة كافة الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وذلك من أجل إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية يتركز علي ضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة..
- نؤكد الموقف المبدئي والثابت لبلادنا في دعم الثورة الفلسطينية وتقديم كافة أشكال المساندة للشعب العربي الفلسطيني من أجل مواصلة نضاله المشروع وتحقيق أهدافه الوطنية في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد..

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**مع أخيه ياسر عرفات ١٥/١٠/١٩٨٨م**

- أننا سعداء بهذه المناسبة التاريخية التي نضع فيها حجر الأساس لمبنى سفارة دولة فلسطين بصنعاء.. وكما وقف شعبنا دوما إلى جانب أشقائه الفلسطينيين في نضالهم العادل والمشروع من اجل استرداد الحق العربي الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية فإنه يسهم اليوم بهذه المساهمة البسيطة وهي تقديم قطعة ارض تقام عليها سفارة دولة فلسطين كجزء من إسهامات شعبنا اليمني إلى جانب أشقائه الفلسطينيين.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة وضع حجر الأساس لسفارة دولة**
**فلسطين ١٠/١/١٩٨٩م**

- الانتفاضة لن تخمد وحسابات إسرائيل خاطئة لو فكرت أنها سوف تخمد الانتفاضة العارمة لجماهير الأرض العربية المحتلة.. فالشعب العربي الفلسطيني يقظ ويعرف معنى أهمية استمرار ثورته وتصعيدها بعد أن أيقظت الضمير العالمي وحركت الموقف الدولي بإيجابية تجاه القضية الفلسطينية.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة الرأي العام الكويتية**
**في ٢٣/٢/١٩٨٩م**

- الانتفاضة تحد جديد للعدو الصهيوني ولكل أحلامه التوسعية و هي تحتاج إلى مزيد من الدعم المادي من قبل الأشقاء في العالم العربي والإسلامي ومن كل الشعوب المحبة للسلام في سبيل أن تستمر و تتواصل ديمومتها النضالية حتى تحقق كامل أهدافها في تحرير الأرض العربية الفلسطينية من دنس الاحتلال الصهيوني ويعود الشعب الفلسطيني إلى أرضه ليقرر مصيره وينال حقوقه المشروعة ويقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني.
- ونحن في الجمهورية العربية اليمنية أكدنا دعمنا المستمر لهذه الانتفاضة البطولية ودعونا في أكثر من مناسبة كافة الأشقاء والقادرين من أبناء شعبنا وجماهير امتنا العربية إلى تقديم الدعم المادي السخي للانتفاضة ومن خلالكم نجدد هذه الدعوة فالآمال في النتائج التي ستحققها الانتفاضة واسعة وكبيرة.

- ما يخص الدعم السياسي العربي للشعب الفلسطيني فاعتقد أن الآن في أفضل حالاته.. ونحن في اليمن نؤمن بقناعة راسخة بأنه ينبغي على العرب أن يدعموا الخيارات التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية من أجل إيجاد حل للقضية الفلسطينية لأن أبناء الشعب الفلسطيني هم المعنيون بإدراك السبل والخيارات المناسبة لحل قضيتهم وهم وحدهم الذين يتعرضون للتنكيل والبطش والإرهاب الصهيوني و ما علينا في الوطن العربي إلا أن ندعم ونساند الشعب الفلسطيني ومنظمته.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مجلة (اليوم السابع)**
**في ١٩٨٩/١٠/٧م**

- منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.. وهذا ما أقرته الجامعة العربية وكل القمم العربية وتعترف به الكثير من دول العالم.. وأنا أرى أن الأشقاء الفلسطينيين قد تقدموا بمبادرات كثيرة من أجل السلام ومن أجل أن ينال الشعب الفلسطيني استقلاله..ربما ما لم تقدمه أي حركة تحرر أو قضية أخرى في العالم..

  إن منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بخطوات أكثر من إيجابية من أجل السلام.. ولكن من الملاحظ أنه كلما تقدمت المنظمة بمبادرات صادقة ومخلصة يواجهها الكيان الصهيوني بمزيد من التعنت والتصلب والصلف.

- القضية الفلسطينية فرضت نفسها على المجتمع الدولي وهي تحظى باهتمامه كقضية إنسانية عادلة فعلى الولايات المتحدة الأمريكية أن تقوم بدور أكثر فاعلية في إيجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية و أهمية التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ومشاركتها كطرف رئيسي في صوغ صورة الحل العادل المنشود لهذه القضية التي هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة (الثورة)**
**في ١٨ /١٩٩٠/١م**

- العلاقات بين الثورتين اليمنية والفلسطينية علاقات متينة ونحن نحترم خيارات الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه في تحرير أرضه واسترجاع حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على التراب الفلسطيني.. وأي مبادرات للتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية يرتضيها الشعب الفلسطيني فنحن معه وندعمه ونؤيده، ومهما كانت مشاريع الحلول المطروحة متعددة إلا أنها تواجه بتصلب صهيوني يحد من فاعليتها ومع ذلك فإن الآمال معلقة على الانتفاضة الفلسطينية و على المجتمع الدولي المطالب باتخاذ مواقف أكثر إيجابية بهدف أن يعطى الشعب الفلسطيني حقه الكامل في اختيار مصيره.
- ما يهمنا بالدرجة الأولى في الوقت الراهن هو أن يتمكن الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.
- نعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه المغتصبة واجب قومي ومسئولية إنسانية تتمسك بها بلادنا انطلاقاً من انتمائها القومي ومن إيمانها بعدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني المكافح.. والفلسطينيون في اليمن هم في وطنهم ووجودهم يرتبط بذلك الدعم الذي تلتزم به اليمن إزاء القضية الفلسطينية حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من العودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة (العرب) القطرية**
**في ١٩٩٠/٢/٢٦م**

- الثورة الفلسطينية ثورة عظيمة وشبابها ورجالها ونساءها يستحقون التقدير والشكر والثناء يستحقون أن نقف معهم بكل إمكانياتنا وطاقاتنا بكل ما لدينا من قوة والشعب الفلسطيني قادر أن ينزع الاحتلال الصهيوني بس بحاجة إلى مادة بحاجة إلى دعم مادي وعلينا أن نقسم الرغيف نصفين وهناك أقطار عربية لديها من الإمكانيات ما تستطيع أن تقدمه فلماذا لا تقدمه سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى الإنسان العربي يجب أن يسهموا لأخوهم العربي في فلسطين إذا لم ننقذ هذا الشعب فيقول المثل (ما أمسى في جارك أصبح في دارك) يعني لو أصبحنا متفرجين لما يعانيه. الشعب الفلسطيني سينتقل إلى العرب بالكامل فيجب أن نعرف أن هذه قطرة من مطر يجب أن يتحمل الجميع مسئوليتهم نحو وطنه العربي في فلسطين بالمال بكل ما لديهم من قوة.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة تليفزيون دولة قطر**
**في ١٩٩٠/٥/١٩م**

- نحن في الجمهورية اليمنية نؤيد بكل إمكانياتنا كفاح الشعب الفلسطيني العادل من أجل استعادة حقوقه المشروعة وقيام دولته المستقلة على التراب الفلسطيني.. وما الانتفاضة الفلسطينية إلا تعبير عن إصرار شعبنا العربي في فلسطين على الحصول على حريته واستقلاله رغم آلية الكيان الفاشي الصهيوني الذي يحاول يائسا إجهاض هذه الثورة الفتية دون جدوى.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مجلة (الحسام) اللبنانية**
**في ١٩٩٠/٧/٤م**

- إن قضية الشعب العربي الفلسطيني هي قضية كل العرب ويتوجب على الجميع وفي هذه المرحلة بالذات تكثيف الجهود بكل فعالية لصالح هذه القضية العادلة التي عبر عنها أبطال ثورة الحجارة خير تعبير ووقفوا بكل بسالة في مواجهة آليات العدو الصهيوني وأسلحته الفتاكة للدفاع عن حقهم المسلوب وعن كرامة الأمة العربية التي ستداهمها الأخطار إن لم تبادر بتوحيد جهودها وإمكانياتها خدمة للسلام العادل وإقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفتي الثورة والجمهورية العراقيتين**
**في ١٩٩٠/٧/٢١م**

- نحن نقف في خندق واحد مع أشقائنا في الثورة الفلسطينية ونقدر صمود الانتفاضة وندعو لاستمرارها.. وهذا هو التحدي.. حيث أن الأعداء يراهنون على إفشالها.. ونحن متأكدون أن الانتفاضة هي أقوى من كل المراهنات ومتأكدون بان شعبنا الفلسطيني سيصمد أمام كل العواصف والتحديات والخذلان العربي الذي لا يشعر بأن الانتفاضة هي ثورة الأمة العربية وليست ثورة الشعب الفلسطيني.

**من كلمة رئيس مجلس الرئاسة**
**في مؤتمر صحفي لوسائل الإعلام المحلية**
**والعربية والأجنبية ١٩٩٠/٥/٢٤م**

**الوقوف إلى جانب انتفاضة الأقصى والمقاومة:**

- إن اليمن تجدد موقفها الداعم والمساند للشعب الفلسطيني في مقاومة الصلف والتعنت الصهيوني.. ونؤكد أن الحجر (بإرادة أبناء فلسطين) ستنتصر على السلاح المتطور الذي يستخدمه المحتلون ضدهم.
- نحن نتابع باهتمام وبقلق كبير ما يتعرض له أبناؤنا وإخواننا وبناتنا وأمهاتنا في فلسطين العزيزة وسنقف معهم بالمال والنفس وبكل ما نستطيع من قوة، وأدعو الشعب الفلسطيني إلى الصمود والاستمرار في انتفاضته ضد الكيان الصهيوني.. فالشعب الفلسطيني أكثر قوة وإيمانا وسوف يتحقق له النصر بإذن الله.
- ونكرر رفضنا للتهديدات التي يطلقها رئيس وزراء إسرائيل ضد سوريا ولبنان الشقيق. وأؤكد أن هذه التهديدات مرفوضة جملة وتفصيلا من الأمة العربية والإسلامية ومن المجتمع الدولي.
- وأؤكد لأخي ياسر عرفات أنه ليس وحده في الميدان وأن اليمن والشعب العربي المناضل في الميدان وفي مقدمة الصفوف إلى فلسطين.
- إنها هامة وتاريخية بمعنى الكلمة ونأمل أن تتخذ فيها قرارات هامة.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة (صوت فلسطين) البرنامج الثاني**
**١٠/١٠/٢٠٠٠م**

- الأخ ياسر عرفات بالتأكيد ينتظر أي دعم عربي سواء سياسي أو معنوي أو مادي أو مقاتلين والذي يكون في حلبة الصراع ينتظر أي دعم وهو لم يطلب منا لكن هذه هي رؤية اليمن عندما أعلنا تضامننا مع الشعب العربي الفلسطيني.. وهذا حق مشروع للشعب العربي الفلسطيني ومن واجبنا أن ندعمه ماديا ومعنويا وماليا وتسليحا وهذا أمر وارد، لكن بعد قرار رئيس الكيان الصهيوني عقب نهاية أعمال القمة العربية المنعقدة في القاهرة بأنه سيغلق المعابر وينهي عملية السلام أنا أقول في الوقت الحاضر أنه ينبغي فورا أن تتحول ثورة الحجارة من ثورة حجارة إلى نضال مسلح وإلى الكفاح المسلح وأنا أدعو إلى الكفاح المسلح وإلى تزويد الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح للدفاع عن النفس.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة M.B.C الفضائية**
**في ٢٥/١٠/٢٠٠٠م**

- نحن لا يهمنا ما يقال ونحن ندعم الشعب الفلسطيني بكل مسمياته الشعبية الديمقراطية. حماس.. لأنه نضال مشروع. ولماذا نقول أن حماس إرهاب والجهاد أو أي منظمة إسلامية هي إرهاب هذا كلام غير مقبول نحن ندعم كل فصائل الشعب الفلسطيني بكل فئاته ماديا ومعنويا.
- ندعم بالمال لان المال هو الذي سيجلب السلاح وبحسب استطاعتنا في اليمن نحن ندعم بحسب إمكانياتنا واعتقد أن المال هو الذي سيجلب السلاح عندما تشكلت اللجان الشعبية كان هناك سوء فهم أن كل واحد منا يريد أن يصير الدعم لجهة معينة نحن نريد أن يصير إلى الممثل الشرعي والوحيد منظمة التحرير بكل فصائلها ونحن نحث الأخ ياسر عرفات وكل القيادات الفلسطينية أن الدعم العربي والدعم الإسلامي يجب أن يذهب إلى محله للذين يقومون بانتفاضة الأقصى للجريح للشهيد للعاطل عن العمل يجب أن يصير هذا السند أو هذا الدعم العربي أو الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني كله دون أي تمييز على الإطلاق لكن هناك في الأقطار العربية شوشرة إسرائيلية تقول أن الفساد موجود في فتح في منظمة التحرير ومن هذا المنطلق كثير من القيادات العربية أو من الأحزاب أو القوى السياسية العربية تقول كلنا له علاقة مع الشعبية له علاقة مع الديمقراطية له علاقة مع فتح له علاقة مع كذا وتقول لندعم هذا الفصيل نحن نقول لا ندعم السلطة الفلسطينية والسلطة الفلسطينية هي المسئولة أمام الشعب الفلسطيني خاصة وأنه عندهم برلمان وعندهم حكومة وعلى هذا يتحاسبون هم أنفسهم وأنا استلمت تأكيد من الأخ ياسر عرفات يقول إذا هناك شك من أي قطر عربي يقدم الدعم يرسل مندوبا ليشرف على أوجه الصرف.
- بالنسبة للموقف الفلسطيني ليس هناك جديد، لكن جاء الرئيس ياسر عرفات إلى اليمن في إطار زياراته التي يقوم بها لكثير من القيادات العربية وقد بحثنا معه جملة من المشاورات أما بالنسبة للأمير بندر فقد جاء إليّ برسالة من سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي حول القضية الفلسطينية والإخوة في المملكة متحمسين حماسا كبيرا وخاصة القيادة السعودية متحمسة لهذا الأمر خاصة وأن السعودية من الأقطار العربية الداعم الرئيسي ماليا.
- إن من خلال ما استمعت إليه من الأمير بندر.. الرسالة التي جاءت من الأمير عبدالله فيها شيءٌ جديد.. أفكار جديدة لدى الأخوان في المملكة وأفكار جديدة تسلموها من الأمريكيين وأفكار أرادوا من خلالها أن يأخذوا وجهة نظر الأخوان في فلسطين لكن ما يهمني في هذا الأمر أن القضية لا تهم ياسر عرفات وحده ولا القيادات الفلسطينية وإنما تهم الوطن العربي بشكل عام ويجب أن لا نحمل الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية كل الأعباء.

- يجب أن نفرق هل القضية فلسطينية؟ يعني فلسطين فقط؟ وبالتالي يتفاوض الفلسطينيون مع إسرائيل أم أن القضية هي قضية أراضي مقدسة محتلة تهم العالم العربي والإسلامي؟ إذا كانت تهمنا كعالم عربي وإسلامي وأن القضية قضية إسلامية عربية والفلسطينيون جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية لماذا نحمل الفلسطيني اللوم ونقول إذا ما قدموا تنازلا بأن الفلسطينيين فرطوا ونتساءل لماذا قبلوا بالسلطة الفلسطينية للفترة الانتقالية ولماذا قبلوا باتفاقية أوسلو ولماذا انتقلوا إلى غزة والضفة والقطاع...الخ، كان المفروض يبقوا في تونس أو يبقوا في اليمن أنا قلت لا.. رأينا أنه شبر في الأرض الفلسطينية أفضل من البقاء في الخارج والآن الفلسطينيون وجها لوجه مع الكيان الصهيوني ليس عبر وسائل الإعلام أو عبر التنديد من خلال البيانات ولكن الانتفاضة صار لها عشرة أشهر أو احد عشر شهرا صراحة وحققت نتائج ايجابية نعم الآن الصهاينة يعيشون في حالة استنفار وحالة طوارئ جيش للطوارئ والأمن والاقتصاد وضع متردي واقتصادهم سيء ومتردي يعني نحن غير خاسرين.
- إذا كان العمال الفلسطينيين خسروا أعمالهم.. أيضا الصهاينة خاسرين، الصهاينة الآن فاتحين مكاتب للتجنيد والتعبئة في كل من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية يعني هذا إسرائيل بتعد لحرب ونحن كل ما تكلمنا به أنه يجب أن يكون هناك استعدادات لمواجهة أي مغامرات صهيونية أي مغامرات لان رئيس وزراء إسرائيل هذا مغامر وجلاد إنه من الغزاة ولا يمكن أن ننسى مذابح صبرا وشاتيلا ولا ننسى أنه من الغزاة الذين وصلوا إلى الكيلو مائة وواحد في حرب ١٩٧٣م هذا رجل مغامر. يجب أن يكون هناك استعدادات لدى الدول العربية والدفاع حق مشروع من حقنا أن نرتب أوضاعنا وأن ندعو إلى تفعيل اتفاقية الدفاع العربية المشترك وهذا لا يعني إننا دعاة حرب والذي يدعو للحرب الآن هو من يستنفر قواته وأمنه.
- طيب لماذا نحن نذكر المقدسات والآن يريد شارون يدمر المسجد الأقصى، وإذا دمر المسجد الأقصى غدا لديه طموحات أن يعود إلى خيبر في الأراضي المقدسة. لن يدعنا ننام وليس كما نريد والقرار ليس قرارنا بل قرارا صهيونيا.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة الجزيرة ٢٠٠١/٩/٥م**

- حماس تحدث عنها الأمريكان أمس آخر محادثة معي مع مولر رئيس الـ اف بي أي حول قضية المؤيد وزميله كنا نتحدث أنهما بريئان أطلقوهم قال إن المؤيد يدعم حماس قلنا الحكومة اليمنية تدعم حماس خذوا النظام واعملوا فيتو علينا إذا نحن ندعم حماس من وجهة نظرنا حماس غير إرهابية.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع تلفزيون المستقبل ٢٠٠٣/٦/٢٨م**

- استغفر الله لا يجوز أن نتغير نحن أصحاب مبادئ نحن شركاء مع الولايات المتحدة الأمريكية في محاربة الإرهاب مثلما حدث في ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية أو في اندونيسيا أو ما حصل في السعودية أو ما حدث في اليمن فنحن شركاء، لكن بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني هذه اعتبرها من المحرمات وأن تتناولها وسائل الإعلام العربية وتقول أن ما يحدث في فلسطين إرهاب فهذا كفر اعتبره كفرا بواحا من قبل أية قيادات سياسية أو برلمانية أو صحافة أو إعلام أو قنوات فضائية هذا نضال مشروع نضال الشعب الفلسطيني مشروع ومقاومة الاحتلال من أجل نيل استقلال وإقامة الدولة الفلسطينية ليس إرهابا ولا ينبغي أن يستسلم العرب والمسلمون للضغط الأمريكي عندما يقولون حماس إرهابية، حماس ليست إرهابية حماس فصيل من فصائل الشعب الفلسطيني تناضل من أجل الاستقلال وكذلك الجهاد وحزب الله في جنوب لبنان يناضلون من أجل حماية وطنهم كل من ناضل وحارب من أجل الاستقلال لا يجوز أن نقول عنه إرهابيا فهذا لا يجوز هذا كفر بواح من أية قناة فضائية ومن الإعلام العربي.. وأتمنى من الإعلام العربي وفي مقدمته قناتا العربية والجزيرة كمحطتين عربيتين وقناة أبو ظبي أن لا يتناولوا مثل هذا الأمر و يتحدثوا أنه إرهاب، أنا خرجت بتصريح من البيت الأبيض أننا شركاء مع الولايات المتحدة الأمريكية في محاربة الإرهاب، لكن المقاومة مشروعة لنيل الاستقلال مثلما حصل في تيمور لماذا لا يقولون عليه إرهاب كيف ساعدوا المسيحيين على استقلال تيمور وكان هناك عنف طيب أولئك ألانهم مسلمون نقول عليه إرهاب هذا لا يجوز أنا أقول لا يجوز نحن شركاء مع الولايات المتحدة ومع الأسرة الدولية في مكافحة الإرهاب في ما يحدث في البحار في الأجواء في اغتيال الناس في الإضرار بمصالح الناس في المشاكل التجارية في المصالح الأمريكية والمصالح الأوروبية والمصالح العربية نحن شركاء في هذا الأمر لكن النضال من أجل الاستقلال هذه حقوق مشروعة.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة العربية الفضائية**
**في ٢٠٠٤/٢/٢١م**

- يجب ان نكفل اليتيم في كافة انحاء الوطن..وأنا أعلن عن كفالة /٥٠٠/ يتيم من أبناء شهداء فلسطين من مؤسسة الصالح..كما أعلن عن منح /١٠٠/ درجة وظيفية للمؤسسات الخيرية في كل انحاء الوطن.. وإنشاء الله هذه بداية لكفالة عدد من أيتام فلسطين، وسوف نكفل في الاعوام القادمة ما نستطيع من اعداد من أيتام فلسطين.. مجددا الشكر لكل من أعد لهذا المهرجان، ولكل من سوف يتبرع بسخاء للعمل الخيري.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في المهرجان الثالث لليتيم**
**بمناسبة الاحتفال بيوم اليتيم العربي**
**٢٠٠٧/٤/٦م**

**في وداع القيادات الفلسطينية**

- أوجه تحايا الشعب اليمني المناضل إلى الشعب الفلسطيني الصامد الذي يعاني من صلف الكيان الصهيوني ومن الاغتيالات والمؤامرات والاقتلاع.
- أن الصلف الصهيوني الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني يأتي نتيجة لغياب التضامن العربي.. إذ لو كان هناك تضامن عربي لما تجرأت إسرائيل على التطاول على هذه الأمة وما استمرت في تماديها واغتيالاتها للقيادات المناضلة في شعبنا الفلسطيني الحر.
- إن الشيخ أحمد ياسين شيخ مقعد ومجاهد كبير وصاحب عقل راجح زعزع الكيان الصهيوني..معتبرا أن إشراف المجرم شارون على اغتيال الشيخ المجاهد أحمد ياسين ورفاقه إنما جاء من كونه يعرف بأن اغتيال لهذا الرمز سيدفع الشعب الفلسطيني إلى الاستكانة للاحتلال الاستيطاني والجدار العازل.
- أن اغتيال الشيخ احمد ياسين يعد تحديا ليس للشعب الفلسطيني فحسب فقط ولكن للأمة العربية والإسلامية.. فبعد انعقاد مؤتمر القمة العربية ببيروت قام شارون المجرم بإرسال قواته ودباباته ومحاصرة ياسر عرفات في رام الله.. واليوم وقبل انعقاد القمة القادمة في تونس يقوم باغتيال المناضل والمجاهد أحمد ياسين.
- إن الشيخ أحمد ياسين إذا كان قد رحل فإن هناك الآلاف من المجاهدين الأحرار من شعبنا الفلسطيني.
- إن هذا الحادث يعد رسالة للأمة العربية والإسلامية، والرسالة الثانية تتمثل في تمادي الكيان الصهيوني ليصل إلى ياسر عرفات.

- هل الأمة ستصحو من سباتها وتعرف أن هذا تحد سافر للأمة العربية.. ونؤكد وقوف اليمن بكل إمكانياته وطاقاته إلى جانب الأشقاء في فلسطين وفي مقدمتهم منظمة التحرير وحماس والجهاد والشعبية والديمقراطية وكل الفصائل الفلسطينية.
- إننا لا نقبل على الإطلاق بالضغوط الخارجية مهما كانت مطالبا الأسرة الدولية وفي المقدمة الأمم المتحدة بفرض العقوبات على الكيان الصهيوني ومحاكمة شارون كمجرم حرب في محكمة الجنايات الدولية كإرهابي لأنه الإرهابي الأول في العالم.
- ليس هناك أي إرهاب مثل إرهاب شارون الذي يقتل الأبرياء ويقتل الأطفال في فلسطين والنساء والشيوخ فهو قمة الإرهاب.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في التظاهرة الحاشدة استنكاراً لاغتيال**
**الشيخ الشهيد أحمد ياسين ٢٣/٣/٢٠٠٤م**

- أن انتفاضة الشعب الفلسطيني أعطت القضية زخماً ولفتت أنظار العالم المحب للسلام إلى عدالتها وشكلت رأياً عاماً لدى الشعوب والمنظمات الدولية ودول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الأمريكي غير ما كان ، وأن هناك قضية يجب حلها وساعدت الانتفاضة بذلك على معرفة المماطلة الإسرائيلية وعدم الجدية لديها وتنصل حكوماتها عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتفاقات السلام لأن إسرائيل لاتريد السلام وتعيش على تضليل الرأي العالمي بأنها مظلومة وتعيش في محيط عربي يكرهها على حد زعمها.
- الرئيس عرفات عاش بطلا ومات بطلا وفارساً لم يستسلم لكل الضغوط التي مارسها اللوبي الصهيوني طوال حياته.. وسيظل رمزا للقضية الفلسطينية أكان حيا أو ميتا.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالقاهرة**
**بوفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات**
**١٣/١١/٢٠٠٤م**

**الوقوف مع الوفاق الوطني الفلسطيني:**

- نحن في اليمن مع الخيار الذي يرتضيه الفلسطينيون لحل قضيتهم العادلة وبما يضمن تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة كما أننا في اليمن رحبنا باحتضان أي لقاء فلسطيني ترغب فيه القوى والأطراف الفلسطينية المختلفة لإجراء حوار وتوحيد الموقف الفلسطيني إزاء التطورات والمستجدات الجارية في القضية الفلسطينية.. وقد أكدنا هذا الموقف لوفد حركة حماس الذي نقل مثل هذه الرغبة إلينا أثناء زيارته لصنعاء وهدفنا هو تجنيب أبناء الشعب الفلسطيني أي خلافات أو صراعات هي دون شك إن حدثت لا سمح الله، ستكون ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وتلحق الضرر بقضيته العادلة.

**من مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة**
**مع صحيفتي (الشرق) القطرية و(العربي)**
**المصرية ٢٥/٩/ ١٩٩٣م**

- نحن في اليمن حريصون على الوفاق الفلسطيني حتى مع وجود التباينات بشأن أي قضية مصيرية وهذه ظاهرة صحية وطبيعية وعندما أبدينا استعدادنا لاستضافة لقاء في صنعاء يضمن مختلف الفصائل الفلسطينية فإننا انطلقنا في ذلك من حرصنا على ألا تنشأ أي حساسيات أو صراعات بين الفلسطينيين بسبب الموقف من اتفاق المبادئ حول الحكم الذاتي المسمى (غزة – أريحا أولا).
- نحن دعونا لاجتماع الفصائل الفلسطينية في صنعاء بهدف توحيد الموقف الفلسطيني إزاء الثوابت الفلسطينية وبما يجنب الشعب الفلسطيني سفك أي دماء فلسطينية على أيد فلسطينية نتيجة اختلاف الموقف والرؤية حول المستجدات الفلسطينية الأخيرة..

**من مقابلة فخامة رئيس مجلس الرئاسة**
**مع مجلة الحوادث اللبنانية**
**في ٣٠ /١٠/ ١٩٩٣م**

- كان الأخ خالد مشعل عندنا في اليمن وقلنا له لماذا لا تتوحد أداة العمل الفلسطيني إلى جانب منظمة التحرير؟ ولا داعي للتباين وكل واحد يعمل تصريحا وينسف تصريح الطرف الآخر، وأنه يجب أن نواجه الصلف الإسرائيلي بتوحيد الصف الفلسطيني بمختلف فصائله واتجاهاته السياسية، ولا بأس أن يكون هناك تباين وأن لكل واحد برنامجه السياسي، لكن انتفاضة الأقصى هي التي توحد كل القوى الفلسطينية، ولا ينبغي التباين في هذا الجانب..

وتم الاتفاق عندما أكون في قطر سأبحث مع الأخ ياسر عرفات ترتيب لقاء بينه وبين الأخ ياسر عرفات، وذلك لإيجاد تفاهم كامل لتوحيد أداة العمل في الساحة الفلسطينية.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة (M.B.C) في ٢٠٠٠/١١/١٨م**

- بالنسبة إلى خالد مشعل، كان سبب استقبالي له هو أننا توسطنا من قبل بين مشعل والأخ أبو عمار في الدوحة أثناء المؤتمر الإسلامي، وعملنا من اجل تحقيق التقارب في وجهات النظر بين حماس والسلطة الفلسطينية، وكذلك بالنسبة لأبو مازن، وبحيث تم الاتفاق على ان لا توجه البندقية الفلسطينية من قبل أي فصيل من فصائل الثورة الفلسطينية إلى صدر أي فلسطيني، وان يكونوا معاً في خندق واحد ضد الاحتلال، وان يشاركوا في اللعبة السياسية ولا يكونوا خارجها. وانضمت حماس بالفعل إلى اللعبة السياسية ودخلت الانتخابات. وقد قربنا بين وجهات نظر الفصائل الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص بين «حماس» و «فتح»، وهذا ما حدث وما تجلى في الانتخابات التشريعية التي، يجب على الجميع التسليم بنتائجها واحترام إرادة الشعب الفلسطيني.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة الحياة ٢٠٠٦/٢/٢٥م**

- ان الجهود التى تبذلها اليمن بهدف أحتواء الخلافات بين حركتى حماس وفتح والدعوة التى وجهتها لقادتى الحركتين للعودة الى طاولة الحوار لمعالجة أية قضايا خلافية فى ضوء اتفاق مكه المكرمة الموقع عليه من قبلهما .

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**لقناتي (تي في فايف) و(اي تي ال أي)**
**الفرنسيتين ٢٠٠٧/٦/٢٦م**

- وكذلك الحال نرى ما يجري في فلسطين من توتر ومن حالة قلق ومحاولات لخلق صراع بين الأخ وأخيه نتيجة للمؤامرة الصهيونية وهذا ما ينطبق على ما هو حاصل في العراق وفي الصومال وفي دارفور بالسودان نتيجة لتلك المؤامرات الهادفة خلق بؤر مشتعلة لا تخدم سوى أعداء الأمة العربية.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**خلال اللقاء برجال الأعمال والمستثمرين**
**ورؤساء الشركات وأعضاء غرف التجارة**
**الإماراتيين ٢٠٠٧/١/٣٠م**

- نحن لا نعتقد ذلك فالفلسطينيون عقلاء و لديهم قضية يدافعون عنها ويناهضون الاحتلال الاسرائيلي· ولايمكن ان ينساقوا فى اتجاه ما تتبناه القاعده بأعتبارهم أكبر من ذلك وتنظيم القاعده ممثلا بالظواهرى و بن لادن يتصيدون الاحداث ويلتقطون أى خلاف بين فتح و حماس ويسعون للظهور وكأنهم داعمون ومباركون لما يحصل من قبل حماس وفتح وهذا تصيد خطأ والحقيقية أن هناك قضايا خلافية بين حركتى حماس وفتح ولاعلاقة لتنظيم القاعدة أوقيادته بها ·· وهناك مواجهات بين منظمتى فتح و حماس فى ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية ولا ادرى ·· لماذا يسعى الظواهرى للايحاء وكأن له صله بحماس ·
- قمنا بالاتصال بفتح وحماس ونصحنا الطرفين بالتهدئة وانه لا يجوز ان تصوب البندقية الفلسطينية نحو الصدر الفلسطيني وان هذا من المحرمات وابلغنا الاخوة في فتح وفي حماس وابلغنا الأخ أبو مازن وقلنا له ان الدعوة إلى انتخابات مبكرة فكرة غير جيدة ومستعجلة وانه طالما ارتضينا بالديمقراطية اذن اتركوا الفرصة للاخوان في حماس لكي يجربوا يحكموا وان لا نصدق القوى الأجنبية بمحاصرة حماس ماديا وسياسيا. اتح لها الفرصة لتجرب، لكن تحاصرها دوليا وتقول أنها حكومة فاشلة وتدعو لانتخابات مبكرة لا يجوز.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة البيان والإمارات اليوم**
**في ١٧/١/٢٠٠٧م**

**الدعوة لاحترام خيار الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عنه:**

- ينبغي أن تسلم الأسرة الدولية بالخيار الفلسطيني ، فهذا خيار وإرادة الشعب الفلسطيني وعبر عنها عن طريق صناديق الاقتراع ، وهذا يأتي في إطار التعددية السياسية والديمقراطية ، وذلك ينسجم مع ما يدعو إليه الغرب خاصة الولايات المتحدة الأمريكية حول الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان ومشاركة المرأة والتعددية السياسية ، فهذه هي التعددية السياسية.. ليست مجرد (شور وقول) ولهذا ينبغي على الأسرة الدولية أن تسلم بنتائج الانتخابات.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**في مقابلة مع قناة أبوظبي ٢٤/٣/٢٠٠٦م**

- أن القمة أكدت دعم السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبومازن وباركت الانتخابات الديمقراطية التي جرت في فلسطين وطالبت بأن يسلم الجميع بإرادة الشعب الفلسطيني التي عبر عنها من خلال صناديق الاقتراع.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**للفضائية السودانية ٢٠٠٦/٣/٢٨م**

- أجدد الدعوة للمجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب الفلسطيني وخياراته الديمقراطية التي عبر عنها من خلال صناديق الاقتراع في انتخابات المجلس التشريعي الأخيرة ، وان يقوم برفع الحصار الكامل على الشعب الفلسطيني.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية .**
**لوسائل الإعلام المصرية الذين شاركوا**
**في تغطية احتفالات العيد الوطني السادس**
**عشر للجمهورية اليمنية**

# الفصل الثاني

# الموقف من عملية السلام والتطبيع

# الموقف من عملية السلام والتطبيع

**موقف مبدئي من السلام:**

- وان السلام المنشود هو الذي يحقق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ويؤمن الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي بما فيها حقه في العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أرضه وسنلتزم بقرارات قمة بغداد وبكل ما يتفق عليه الأشقاء العرب وسنواصل دعمنا لأشقائنا الفلسطينيين.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة ( الرأي العام) الكويتية**
**أثناء حضوره مؤتمر قمة شطري اليمن**
**في الكويت ٣٠/٣/ ١٩٧٩م**

- لا حل لقضية الشرق الأوسط إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية وإعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.. فذلك هو المدخل الحقيقي إلى الحل الذي يجب أن يكون شاملا لآن المشكلة ليست مشكلة سيناء أو الضفة الغربية فحسب بل هي مشكلة الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها فلسطين المحتلة والاتفاقية التي تتجاهل ذلك مصيرها الفشل دون أدنى شك للشق الآخر من السؤال فان الموقف العربي الموحد وان كان قد اكسب القضية العربية المزيد من الصلابة وافشل المؤامرات وحال دون توسعها إلا انه يظل موقفا مراوحا في مكان ثابت والقضية اشد ما تكون حاجة إلى الموقف القوي المتحرك وهذا ما لن يتم إلا من خلال وضع إستراتيجية شاملة للعمل العربي في هذه المرحلة والمرحلة القادمة وبحيث تستوعب جميع الحالات السياسية والاقتصادية
والإعلامية والعسكرية فلا بد من وقفة عربية قوية وحازمة أمام التعنت الإسرائيلي المستمر.. والمدلل.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة أنباء الإمارات العربية المتحدة**
**٢٠ /٩ / ١٩٧٩م**

- نحن مع إرادة الشعب العربي الفلسطيني ومع الخيار الذي اتخذه بنفسه كشعب عربي مناضل ونحن نؤيد هذا الخيار الذي اختاره وارتضاه الفلسطينيون أنفسهم، ونحن كنا نطمح إلى اتفاق أفضل مما تحقق كما كنا نطمح أن تشمل اتفاقية غزة- أريحا أولا الضفة الغربية والقدس الشرقية أيضا.

**من مقابلة الأخ رئيس مجلس الرئاسة**
**الى صحيفة يمن تايمز ١٩٩٣/٩/٢٥م**

- موقفنا واضح ومبدئي من مسيرة السلام في المنطقة.. فلقد أيدنا ودعمنا مسيرة السلام على أساس تحقيق السلام العادل والشامل الذي يكفل للمنطقة الأمن والاستقرار والتعايش بسلام بين شعوبها.. ورؤيتنا أن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا باستعادة الحقوق العربية المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.. وما من شك فإن مسيرة السلام ونتيجة للتعنت الإسرائيلي وتطرف حكومة نتنياهو التي تواجه مأزقا حقيقيا ومخاطر جسيمة.. فإسرائيل غير جادة في عملية السلام وتتنكر لكافة اتفاقاتها الموقعة مع العرب من أجل إحلال السلام في المنطقة وهي تستفيد من أوضاع عدم تحقيق السلام لأنه بإحلال السلام في المنطقة تفقد مبررات حصولها على الدعم المادي الذي يقدم لها وبخاصة الدعم الأمريكي.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في مقابلة مع صحيفة (عُمان)**
**في ١٧/ ١٩٩٧/٦م**

- اليمن رؤيتها واضحة إزاء عملية السلام في المنطقة.. نحن ندعم مسيرة السلام على أساس تحقيق السلام العادل والشامل الذي يقوم على استعادة الحقوق العربية المشروعة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف. ولكن من المؤسف أن التعنت الإسرائيلي وتطرف حكومة الليكود بزعامة نتنياهو وتنكرها للاتفاقات الموقعة مع العرب وقد وضع مسيرة السلام أمام مأزق كبير يهدد بنسفها والحقيقة أن إسرائيل غير جادة في السلام لأنها ترى أن تحقيق السلام في المنطقة يفقدها مبررات الحصول على الدعم الخارجي وبالذات الدعم الأمريكي، ولهذا من مصلحتها أن لا يكون هناك سلام في المنطقة.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة (الشرق) القطرية التي نشرتها**
**في عددها الصادر ١٩٩٧/٧/٦م**

- إن اليمن مع عملية السلام في الشرق الأوسط وإيقاف شبح التوتر وأنه سيحضر القمة العربية في القاهرة، وأدعو إلى الحلول المرضية التي تقوم على التزام الجميع باتفاقات أوسلو وقرارات الشرعية الدولية..

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لراديو مونت كارلو ١٠/١٠/٢٠٠٠م**

- إننا نؤيد عملية السلام بفعالية في إطار ما قرره الأشقاء في فلسطين وسوريا ولبنان وعلى أساس العودة إلى حدود الرابع من يونيو عام ٦٧م سواء بالنسبة للمسار السوري أو المسار الفلسطيني.. الانسحاب من الجولان والأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والانسحاب الكامل من جنوب لبنان أيضا فيما يتعلق بالمسار اللبناني.

**من ردود فخامة رئيس الجمهورية**
**في المؤتمر الصحفي الذي عقد في العاصمة**
**البلجيكية بروكسل ٤/٢/٢٠٠٠م**

- أننا وخلال مباحثاتنا مع قادة تلك الدول سواء الحاكم العام في كندا أو رئيس الوزراء وغيرهم من المسؤولين الكنديين أو في الولايات المتحدة الأمريكية مع فخامة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والسيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية وغيرهم من كبار المسؤولين الأمريكيين، وكذا في إيطاليا مع فخامة الرئيس الإيطالي ازيليو تشامبي وعدد من كبار المسؤولين الإيطاليين بالإضافة إلى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان خلال زيارتنا للفاتيكان سوف يتم تبادل وجهات النظر إزاء القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات مسيرة السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة والذي من وجهة نظرنا في الجمهورية اليمنية سيظل مرهونا باستعادة الحقوق العربية المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السورية في عام ١٩٦٧م وجنوب لبنان وباعتبار أن ذلك هو الذي يكفل للمنطقة الأمن والاستقرار والسلام وتوجيه طاقات وإمكانيات شعوبها نحو البناء والتنمية وتحقيق الرخاء والازدهار.

**من التصريح الذي أدلى به**
**فخامة رئيس الجمهورية قبيل مغادرته**
**مطار صنعاء متوجها إلى كندا والولايات**
**المتحدة الأمريكية وإيطاليا ٢٥/٣/٢٠٠٠م**

- أكدنا دوماً دعمنا لكافة الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام في المنطقة، والذي نرى بأنه لكي يكون سلاما عادلا شاملا ودائما فإنه ينبغي أن يرتكز على نيل العرب لحقوقهم واستعادة أراضيهم المحتلة في عام ١٩٦٧م سواء في الجولان أو جنوب لبنان أو في فلسطين.
- والحقيقة أن الجميع بحاجة إلى السلام من أجل تحقيق الأمن والأمان فهما متلازمان.. فبقدر حاجة العرب للأمن والسلام فإن إسرائيل أكثر حاجة إليها من العرب، والأمن والسلام عمليتان متلازمتان.. لهذا لابد أن تكون هناك جدية في المفاوضات من الجانب الإسرائيلي حتى يتم التوصل إلى السلام المنشود.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية**
**في ٢٠٠٠/٤/٣م**

**إسرائيل غير جادة في تحقيق السلام:**

- نحن نقول أن إسرائيل غير جادة بالنسبة للسلام لأن الحكومة الإسرائيلية تحظى بدعم أمريكي كبير وأموال سخية أمريكية وللأسف الشديد أن بعض أموال الدعم الإسرائيلي من الخزينة الأمريكية هي من الأموال العربية، إسرائيل غير جادة وتعتقد إنها إذا استمرت في مسيرة السلام وكان هناك سلام شامل وكامل فإنه سوف ينتهي المبرر لتقديم الدعم على أساس أنه عليها خطر من العرب وإنه إذا تحقق السلام الشامل والكامل سترتفع أصوات في الولايات المتحدة تقول ليس هناك مبرر لمواصلة دفع الدعم لإسرائيل لأنها أصبحت دولة آمنة ولهذا تفتعل إسرائيل الأزمات وتتنصل عن كل الاتفاقيات ولا تريد سلاماً كاملا وشاملا وينبغي اتخاذ موقف عربي صارم لتعزيز دور المفاوض السوري والمفاوض الفلسطيني وكثير من الأصوات العربية ترتفع أن الفلسطينيين فرطوا في الأرض وأشياء كثيرة، طيب هم كانوا شراذم في الوطن العربي والآن شيء ممتاز أنهم موجودون في غزة وأريحا والذي يساعدهم على استعادة القدس وإعادة الوضع إلى ما قبل ١٩٦٧م هو إيجاد موقف عربي موحد يعزز دور المفاوض الفلسطيني والمفاوض السوري واللبناني نحن نقول هناك قطرين عربيين ونحن نعترف أنهما اللذان يجب أن يلعب الدور الرئيسي لأن كل أسرة وكل كيان له رأس، هناك قطرين رئيسيين الأول يمثل قوة اقتصادية والثاني قوة سياسية مصر والمملكة العربية السعودية وهما الدولتان المفروض أن تعملا من أجل لم الصف لعربي حولهما ونستطيع من خلال ذلك أن نأخذ موقفاً عربياً كبيراً وهذا ليس نقصاً في حق اليمن ولا في حق سوريا

ولا في حق قطر ولا في حق الكويت كلنا أقطار واحدة ولكن هذان البلدان يملكان قوة اقتصادية وقوة سياسية وجغرافية وإستراتيجية ويستطيعان أن يقوما بدور لم الصف العربي وجمع شتاته وتوحيد موقفه والتعزيز من موقف المفاوض العربي مع الكيان الإسرائيلي.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**في مقابلة مع التليفزيون القطري**
**في ١٩٩٧/٦/٤م**

- نصيحتي لأخي الرئيس ياسر عرفات أن يظل محافظاً على رباطة جأشه لقيادة مسيرة الشعب الفلسطيني إلى بر الأمان رغم العواصف والتحديات التي تواجه تلك المسيرة وأن يعزز المكاسب التي حققها الشعب الفلسطيني عبر نضاله وبما يكفل نيل المزيد منها على طريق ترجمة كافة الآمال والتطلعات في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة (المستقلة) ونشرتها صحيفة**
**(الثورة) ١٩٩٧/٨/٢٥م**

- من المؤسف أن مسيرة السلام في المنطقة تعيش وضعاً صعباً ومأزقاً خطيراً نتيجة السياسة المتعنتة لحكومة الليكود الإسرائيلية برئاسة نتنياهو والتي تنصلت لكل اتفاقاتها الموقعة مع الفلسطينيين ولمبدأ الأرض مقابل السلام.. وعملت وما تزال على بناء المستوطنات الجديدة في الأراضي العربية المحتلة وتغيير معالم الأماكن المقدسة وكل ذلك لا يخدم السلام والاستقرار في المنطقة.. نحن في الجمهورية اليمنية موقفنا واضح إزاء هذه المسألة فنحن ندعم كل الجهود المبذولة من أجل السلام ولكن السلام الحقيقي العادل والشامل الذي يمكن له الديمومة والاستقرار وهذا لا يتحقق إلا بوفاء إسرائيل بالتزاماتها واستعادة الحقوق العربية المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة عُمان والأوبزيرفر العُمانيتين**
**في ١٩٩٧/١٢/١٤م**

- الكرة في مرمى إسرائيل لأن حكومة الليكود هي التي أقامت السدود والحواجز في طريق العملية السلمية لكن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسئوليته ويمارس الضغط على نتانياهو وحكومته لإجبارها على التفاعل مع مقتضيات السلام والوفاء بالالتزامات التي تفرضها العملية السلمية على إسرائيل وفي مقدمتها الانسحاب غير المشروط من جميع الأراضي المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان والتسليم بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس.. نحن نستغرب تطبيق سياسة العصا الغليظة مع الدول العربية والظلم الذي يمارس ضد شعب العراق و العقوبات التي تفرض على ليبيا والسودان من قبيل المكافأة السخية التي تقدم لإسرائيل جزاء سياستها العدوانية وبطشها بالشعب الفلسطيني وعدوانها المتكرر على لبنان وتعطيلها العملية السلمية لكننا نعتقد أن على العرب أن يتحملوا مسئوليتهم إن قوة الموقف العربي الموحد هي التي ستجبر إسرائيل على الرضوخ للحق والعدل.
- اليمن مع استعادة الحقوق العربية المشروعة في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان ومع إقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وعلى أساس استعادة الأراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧م.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحفية (الخليج) الإماراتية**
**في ١٩٩٨/٦/٢٥م**

- نحن في الجمهورية اليمنية موقفنا واضح من عملية السلام أو التسوية السلمية في المنطقة..ولقد أكدنا دوما بأننا ندعم مسيرة السلام ،ولكن السلام العادل والشامل والدائم والذي يكفل للمنطقة التعايش بين شعوبها بسلام وأمان ،بعيدا عن الحروب والصراعات الدامية ،ومثل ذلك السلام لا يتحقق من وجهة نظرنا إلا باستعادة العرب حقوقهم المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية ،وحق تقرير لمصير للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف ذلك هو السلام الذي ندعمه وننشده ولكن من المؤسف أن إسرائيل كلما رأت مثل هذه التوجهات الصادقة لدى العرب للسلام مارست سياسة العنت والتسويف في الوقت الذي تبدو فيه إسرائيل في حقيقة الأمر بحاجة إلى السلام أكثر من غيرها .

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة (المستقبل اللبنانية)**
**في ١٩٩٩/١٠/٤م**

- وكذلك الحال في قضية الصراع العربي الإسرائيلي فإن الإدارة الأمريكية في ظل رئاسة الرئيس بيل كلينتون تسعى الآن بجدية وإخلاص للتوصل إلى حل لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وإيجاد سلام شامل وعادل مع الفلسطينيين ومع سوريا، ولكن الإسرائيليين غير موافقين على ذلك لأنهم يفهمون أن الإدارة الأمريكية ستودع البيت الأبيض قريباً خلال الستة الأشهر إلى السبعة الأشهر القادمة، وبالتالي فإن الحكومة الإسرائيلية غير مستعدة أن تأتي بهذا الكرت للإدارة الأمريكية الحالية لأهداف سياسية معروفة.
- نحن مع الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانب خياراته... وكما فهمنا ومفهوم لدى الآخرين هو تحقيق السلام على أساس استعادة الفلسطينيين أراضي عام ٦٧م بما فيها القدس الشريف ومع ذلك نحن دوماً مع إرادة الشعب الفلسطيني وخياراته وندعمها في كل مسارات التفاوض مع إسرائيل.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع مجلة (المجلة) اللندنية ٢٢/٧/٢٠٠٠م**

## لا تطبيع دون استعادة الحقوق الفلسطينية:

- أنا.. لا.. لا اقبل أن أتواصل مع إسرائيل أو أتحدث معهم لا اقبل أبداً إلا في حالة وجود سلام كامل وعادل وبعد أن تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وبعد أن تستعاد هضبة الجولان وبعد أن تنسحب إسرائيل من جنوب لبنان.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة (L.B.C) التليفزيونية الفضائية**
**اللبنانية ٢٣/٥/١٩٩٩م**

- ليس في سياستنا التطبيع مع إسرائيل في الوقت الحاضر، وإذا هناك تطبيع مع إسرائيل فإنه سيكون محل بحث ولكن بعد أن تنجح عملية السلام في المنطقة ويتم استعادة الأراضي العربية المحتلة سواء الأراضي الفلسطينية أو مرتفعات الجولان أو جنوب لبنان، وبعد أن يتحقق السلام الكامل والشامل في المنطقة فإن هذا الموضوع سيكون محل بحث وفي إطار مؤسسة الجامعة العربية وليس في الإطار الثنائي.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية التي**
**أجرتها معه وكالة (فرنس برس) الفرنسية**
**٨/٣/٢٠٠٠م**

- نحن أكدنا مراراً أننا في الجمهورية اليمنية ندعم مسيرة السلام ونرى أن السلام العادل والشامل والدائم لن يتحقق إلا باستعادة العرب حقوقهم المشروعة وأراضيهم المحتلة عام ١٩٦٧م سواء في فلسطين أو هضبة الجولان أو جنوب لبنان، وعندما يتحقق السلام وفقاً لهذه القاعدة العادلة فإنه ليس لدينا مانع في بحث أمر التطبيع مع إسرائيل ليس بصورة انفرادية أو ثنائية ولكن في إطار الجامعة العربية والقرار العربي الجماعي، وفي الحقيقة أن إسرائيل بحاجة إلى الأمن والسلام بقدر حاجة العرب إليهما أيضاً إن لم يكن أكثر. وإذا كانت إسرائيل بحاجة إلى الأمن فإن مصر وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين بحاجة إليه أيضاً.. ولهذا فإن الأمن والسلام عمليتان متلازمتان لكل الأطراف على السواء.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة (الحياة) اللندنية ٢٢/٣/٢٠٠٠م**

- نحن الآن نتابع عملية السلام على مختلف المسارات، طبعاً حسب ما ارتضته الدول العربية نفسها.. الشعب الفلسطيني، والشعب اللبناني، والشعب السوري، والشعب الأردني، والشعب المصري.. وهذه هي دول الطوق والتطبيع صار مع مصر في البداية وتم انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المصرية وتم الاتفاق مع الشعب الفلسطيني والحكومة الإسرائيلية على العودة إلى الأراضي المحتلة في عام ٦٧م، كما تم تطبيع العلاقات وعودة الأراضي التي كانت لدى إسرائيل للأردن ونحن باركنا ذلك الآن البحث حول الجولان وجنوب لبنان، عندما يتم الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة من قبل إسرائيل يتم بحث تطبيع العلاقات في إطار المؤسسة العربية وهي الجامعة العربية، نحن هذا ما نؤمن به في اليمن وليس عملاً ثنائياً.. طبعاً بالنسبة للسعودية نحن جزء لا يتجزأ من الجزيرة تقع في شمالها وفيها مكة.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة (أبو ظبي) الفضائية ٢٣/٣/٢٠٠٠م**

- اليمن تؤكد موقفها بأنها لن تطبع علاقاتها مع إسرائيل إلا بعد أن يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة والذي يقوم على أساس الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان ومرتفعات الجولان، وأوضحنا تصورنا للسلام بأنه سلام للجميع وأن السلام لا تحميه قوات مراقبة دولية بل تحميه إعادة الحقوق المغتصبة..

والسلام يأتي عبر إقامة الدولة الفلسطينية وعودة الشعب الفلسطيني.. بعد ذلك فإن تشابك المصالح هو الذي يحمي السلام.. فالقوات الدولية وقوات الأمم المتحدة كانت موجود في عام ١٩٦٧م ولم تحقق أي نتيجة ومن ثم على الحكومة الإسرائيلية أن تتحرك نحو السلام فالسلام مطلوب للجميع.

- إننا ندعم الجهود التي تبذلها الإدارة الأمريكية ويبذلها الرئيس كلينتون شخصياً من أجل السلام.

**من ردود فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مراسلي وسائل الإعلام العربية**
**في مقر إقامته في نيويورك ٢٠٠٠/٤/١م**

- لقد فوجئت بأن مأدبة الغداء صورتنا كأننا في حال تطبيع مع إسرائيل، وهذا ليس صحيحاً كما ركزت الخطابات والكلمات أيضاً على موضوع اليهود.. لذلك تحدثت بوضوح مع هذا التجمع الكبير الذي أعتبره مهماً، من منطلق أنه بقدر ما أنتم (اليهود) تهتمون بأمن إسرائيل ووجود الدولة الإسرائيلية، نحن في الوقت نفسه نهتم بقيام الدولة الفلسطينية وبالانسحاب الفوري لإسرائيل – تطبيقاً لقرارات الشرعية الدولية – من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان والضفة الغربية والأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧م.. يجب أن يقوم السلام فالسلام لنا ولإسرائيل.. كلنا نتطلع إلى السلام ولكن ليس سلاما منقوصاً.. يجب أن تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس كما تقيمون أنتم الدولة الإسرائيلية.. الشق الآخر من الكلام الذي سمعناه هو أن اليمن رحبت باليهود.. نحن رحبنا بأن يأتي اليهود الذي هم من أصول يمنية لزيارة أهلهم.. فاليهود المقيمون في اليمن مجموعة بسيطة ويمتلكون كل الحرية في التنقل إلى أوروبا وكل أماكن العالم مثلهم مثل المواطن اليمني المسلم أو العربي.. لكن الخطاب الذي سمعناه أوحى كأن مجيء اليهود للسياحة وللاستثمار هو مجيء إسرائيل فقلنا لا.. لا تطبيع مع إسرائيل إلا بعد إعادتها الأراضي العربية المحتلة والتطبيع معنا لن يتم ثنائيا وإنما في إطار الجامعة العربية وقراراتها.. ونحن لن نقبل بالتعامل الثنائي معها خارج الأسرة العربية.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة (الحياة) اللندنية ٢٠٠٠/٤/٢م**

- كلامنا كان واضحاً مع الأمريكيين، إذا انسحبت إسرائيل من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان وأراضي الضفة الغربية، وقامت الدولة الفلسطينية.. فنحن ليست لدينا مشكلة لبحث موضوع التطبيع في إطار الجامعة العربية، والجمعيات الأمريكية تشجع التطبيع لكن عندنا مواقف ثابتة.

**من حوار فخامة رئيس الجمهورية**
**مع مجلة (روز اليوسف) المصرية**
**في ٢٠٠٠/٤/٨م**

# الفصل الثالث

# القضية... في الخطاب الوطني

# القضية.. في الخطاب الوطني

## الأعياد والمناسبات الدينية:

- وإذا كنت أيها الإخوة- فيما تقدم من حديثي قد أشرت إلى قضية الولاء الوطني فأني لا أريد أن يفوتني التنويه إلى أن الولاء الوطني ما هو إلا المدخل الطبيعي إلى الولاء القومي مثلما أن الوحدة اليمنية المنشودة هي خطوتنا الأولى في طريق الوحدة العربية الشاملة كما جاء في الأهداف الستة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ولذلك وباسم الشعب اليمني الأصيل بعروبته وعقيدته وقيمة وأخلاقه نرفض ادعاء الأممية على حساب ديننا الإسلامي وقوميتنا العربية وعلى حساب وحدة والتحام العروبة في كفاحها العادل ضد العدو الصهيوني الغاصب لتحرير فلسطين الشقيقة شعبا وأرضا وتطهير الجامع الأقصى من الدنس الصهيوني واستعادة كل الأراضي المغتصبة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة عيد الفطر المبارك**
**٢/ ٩/ ١٩٧٨م**

- يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية أن أهم واجب يفرضه علينا ديننا الإسلامي في هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا القومي والإسلامي هو الاندفاع من أجل أداء فريضة الجهاد المقدس من أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة وتطهير المقدسات الإسلامية المدنسة بأيدي الغزو والاستعمار والجهاد بالنفس والمال وبالإمكانيات المستطاعة لأن ذلك هو سبيلنا الوحيد لاستعادة كرامتنا العربية وعزة الإسلام والمسلمين وأمجادهم التاريخية الغابرة.. لأن التاريخ المجيد لهذه الأمة التي تصوم رمضان لا بد أن يستمر ويبقى مجيدا مهما أتت عليه من فترات ظلام وفترات إحباط وخاصة وأن أيامنا هذه تشهد أروع صور البطولات والفداء بما يسجله الثوار الفلسطينيون والقوى الوطنية اللبنانية من أمجاد على أرض لبنان ضد العدو الصهيوني تعيد إلى التاريخ وتطبع في ذاكرته أمجاد أجدادنا الأوائل في صفوف الإسلام وخنادق الفداء في سبيله.. لم يقف الدور على أبناء فلسطين وإخوانهم في لبنان بل شاركهم في رفع أمجاد الفداء أخوة لهم من هنا من اليمن الأصيل الذي ظل نصيرا ودرعا للإسلام عبر التاريخ فلقد انخرط أبناء الشعب اليمني بشجاعة وإيمان متطوعين للجهاد المقدس متوثبين للفداء الكريم في خنادق الثورة الفلسطينية وضد أعداء العروبة والإسلام..

فهذا الموقف هو امتداد لموقف أجدادهم ضد أعداء الإسلام والحق والهداية في كل أرجاء الوطن العربي والإسلامي حتى خفقت راياتهم المؤمنة في مقدمة طلائع الفتح الإسلامي الكبير..

وانطلاقا من إيماننا بدورنا الإسلامي ووأجبنا القومي فتحنا أبواب التطوع وسهلنا وسائل التدريب ووفرنا مهمات الانتقال إلى مواقع الفداء في لبنان والأراضي المحتلة ليكون لكم شرف الاستشهاد في خندق الكرامة والحق وفي سبيل تحرير المقدسات التي حررها أجدادنا المسلمون وطلائعنا اليمنية.

فتحية لكل أبطال اليمن الشرفاء وشبابها المؤمن الشرفاء وشبابها المؤمن القوي بعروبته وإسلامه سواء أولئك الصامدين في مواقع الشرف والبطولة دفاعا عن الوطن والسيادة والاستقلال.. وحماية للثورة والجمهورية أو الذين اختاروا طريق النضال القومي.. بمشاركتهم في صفوف الثورة الفلسطينية وتصديهم لاعتداءات العدو الصهيوني على الأراضي اللبنانية وتحية إكبار وجلال لشهدائنا على أبواب فلسطين الحبيبة وقدسها المقدس التي فتحها عمر وصلى فيها رسولنا الكريم..

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة شهر رمضان المبارك ١٩٨٢/٦/٢٢م**

- ان الظروف التي تمر بها امتنا العربية بالغة الخطورة والتهديد لنا عقيدة ووجودا إذ لامعنى لأن نصوم ونتوحد في رحاب أداء هذه الفريضة ونحن نعاني التمزق في المواقف وفي مواجهة أعمال التآمر التي تستهدف مقوماتنا العربية والإسلامية ولهذا نؤكد على ضرورة سعينا جميعاً من أجل لم الشمل العربي والإسلامي وان ندرك جيدا بأن سياسة (فرق تسد) التي مارسها الاستعمار القديم ضدنا صار يستخدمها العدو الصهيوني اليوم عبر أساليب جديدة ومبتكرة ليس إلا لتمزيق الأمة العربية والإسلامية وهذا ما يمثل قمة الخطورة لضرب الثورة الفلسطينية وتمزيق وحدتها وتشتيت القرار الفلسطيني وخاصة وقد برزت الثورة الفلسطينية وفي وحدة أداتها الثورية وفي استقلالية قرارها الوطني كأقوى ما تكون اللحمة الوحدوية في مواجهة كل محاولات التصفية والتركيع ولهذا فإن علينا كعرب وكمسلمين ان نضاعف من مساندتنا للثورة الفلسطينية..
وان نكون أكثر التفافا من قبل حول وحدة الأداة الثورية الفلسطينية واكثر حرصا على استقلالية القرار الفلسطيني حماية لهذه الثورة الفتية ودعما لها في درب النضال الطويل حتى يتحقق لشعبنا الفلسطيني كل ما يصبو إليه من التحرر أو من الحرية والعودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الفلسطيني لأن تمزيق الثورة الفلسطينية كما يراد لها اليوم

من قبل كل الأعداء انما يعني الإجهاز على كل آمال وطموحات الأمة العربية والإسلامية وان التدخل في شؤون الثورة الفلسطينية ومحاولات تمزيقها يعتبر تنفيذا للمخططات الصهيونية ومن يقف وراءها كما نعتبر استمرار الحرب العراقية الإيرانية استمرار لعوامل الإحباط أمام الأمة العربية والإسلامية وهو ما يوجب علينا الجهاد الصادق وتبني المواقف البناءة والمخلصة من أجل إيقافها ووضع الحلول الجذرية لكل المشاكل التي سببتها وفي هذا الصدد نشيد بالشعب العراقي المسؤول من أجل الاتفاق على هدنة خلال شهر رمضان يتسنى فيها للنفوس المجروحة فرصة المراجعة للذات ومحاسبة الضمير أمام هول الكارثة والخسارة وإننا لواثقون بأنه لو تحققت مثل هذه الخطوة التمهيدية لاستطعنا ان ننتصر على عقدة المنتصر والمهزوم لأنه لا منتصر ولا مهزوم في اقتتال الشعوب المؤمنة ولهذا نلح على ضرورة استجابة الأشقاء في إيران لهذا المطلب الإسلامي الذي سيمثل البداية الخيرة للوصول إلى الحل الخير الكفيل بحقن الدماء والحفاظ على ماتبقى من إمكانيات الشعبين المسلمين لتوظيفها في معركة المصير المشترك مع العدو الصهيوني والقوي الاستعمارية الطامعة.

**من الخطاب الهام لفخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة شهر رمضان الكريم**
**في ١٩٨٣/٦/١٢م**

- شعبنا يعرف جيدا ومناضلينا يعرفون تماما طبيعة التآمر على الثورة الفلسطينية ونحن نقول هذا الكلام أيها الأخوة من هذا المكان لأننا صادقون فيما نقوله بأننا سنقف سندا قويا بمناضلينا وبدماء شبابنا وأموالنا للثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني المناضل والمكافح.
- إننا بتعاون الشعب وجماهيره الصادقة والمخلصة سنعمل على مراقبة كل من يحاول العبث باقتصادنا الوطني ممثلا بالمؤسسات الحكومية.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى أعضاء مجلس الشعب التأسيسي**
**١٥ / ٦ / ١٩٨٣ م**

- وهنا نؤكد موقفنا المبدئي في دعم ومساندة الثورة الفلسطينية بكل الإمكانيات بالرجال والعتاد حتى يتحقق النصر المنشود لشعبنا العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني راجين أشد ما يكون الرجاء أن تخرج الثورة الفلسطينية من محنة الخلاف وافتعاله إلى قوة الاتفاق من أجل الارتقاء إلى مستوى الأخطار المحدقة بالأمة العربية والإسلامية وبالثورة الفلسطينية محذرين من أن أي إجهاض للثورة الفلسطينية هو إجهاض للحقوق العربية جميعها.

**من الكلمة الوطنية لفخامة رئيس الجمهورية**
**إلى جماهير الشعب اليمني وأبناء الأمة العربية**
**والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك**
**١١ / ٧ / ١٩٨٣ م**

- وإننا في ظل هذه المناسبة الجليلة التي تحل على أمتنا الإسلامية نعلن إلغاء مظاهر الاحتفالات الرسمية بعيد الفطر المبارك تضامناً من شعبنا مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للآلام والمآسي داخل وخارج الأرض المحتلة ونظراً لما تمر به الأمة العربية والإسلامية من أوضاع متردية وخطيرة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**الموجهة إلى الشعب بمناسبة عيد الفطر**
**المبارك ١٨/٦/١٩٨٥م**

- وفي هذه المناسبة الغالية نعبر عن ارتياحنا العميق بأننا نستقبل شهر الصوم المبارك في هذا العام مع نجاحات فلسطينية يعتز بها شعبنا حققها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير في القطر الجزائري الشقيق والتي تستجيب لتطلعات الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة.. وتؤسس لمرحلة جديدة من مراحل تطور النضال الثوري الفلسطيني من اجل بلوغ كافة الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني في ظل قيادته الشرعية التي اكتسبت قوة ومنعة مع وحدة الارادة الفلسطينية وتماسك قواها الثورية وتوحد فصائلها في اداتها الثورة الصامدة وهو ما يجعلنا ندعو الامة العربية إلى دعم وحدة الثورة الفلسطينية واداتها الواحدة ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والحرص على التمسك والتجسيد لكافة القرارات والتوصيات التي اسفر عنها اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وان تعمل الاقطار العربية على تجاوز الخلافات التي كانت سببا وطريقا لاضعاف الثورة الفلسطينية تشتيتها..

املين بان تتحقق اول النتائج الايجابية لعطاءات اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في القطر اللبناني الشقيق وفي حماية كافة المخيمات الفلسطينية وتحقيق التلاحم القومي المنشود بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وكل قواهما الوطنية وان تتضافر كافة القوى الفلسطينية اللبنانية والعربية في مواجهة اعمال العدوان الصهيوني المتكرر ضد الارض اللبنانية والشعبين اللبناني والفلسطيني.

- .. وان واقع الأمة العربية يحتم على القادة العرب أن يستلهموا روح الموقف الفلسطيني وان يتجه الجميع لإعادة الوحدة إلى الكيان العربي حتى تستطيع امتنا العربية أن تنهض بمسئولياتها في الدفاع عن الأرض والكرامة والتصدي لكل الأعداء الذين يتربصون بها من كل جانب.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بتاريخ**
**٢٨/٤/١٩٨٧م**

- ندعو فيه كل الأشقاء ومحبي السلام في العالم إلى تقديم المزيد من الدعم والمساندة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة باعتبارها من أهم جبهات التصدي والنضال المقدس في مواجهة كل أعمال العدوان الصهيونية وممارستها الوحشية ضد الأطفال و النساء والشيوخ العزل من كل سلاح سوى الإيمان بحقهم وما عدا الحجارة التي يدافعون بها عن أنفسهم دفاع المستميت أمام الوحش الكاسر.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة عيد الفطر المبارك ٢٥/٤/١٩٩٠م**

- الجمهورية اليمنية ودعمت مسيرة السلام في المنطقة ولكن على أساس تحقيق السلام العادل والشامل والذي لن يتحقق إلا باستعادة الحقوق العربية المغتصبة وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وفي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**إبمناسبة عيد الأضحى المبارك**
**في ٢٦/٣/١٩٩٩م**

- وانطلاقاً من ذلك فان الجمهورية اليمنية تؤكد مجدداً دعمها لكافة الجهود والمبادرات الهادفة إلى تحقيق السلام في المنطقة والعالم.. وما من شك فان السلام العادل والشامل والدائم في منطقتنا سيظل مرهوناً باستعادة العرب حقوقهم المشروعة وأراضيهم المحتلة من قبل الكيان الإسرائيلي في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان وفي حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وبدون ذلك فان السلام سيظل منقوصاً واستسلاماً لن تقبله شعوب امتنا العربية وستظل المنطقة مهددة بمخاطر التوتر والصراع وعدم الاستقرار.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية الموجهة**
**إلى أبناء الشعب بمناسبة حلول شهر**
**رمضان المبارك ١٩٩٩/١٢/٧م**

- إن عقد القمة العربية وانتظامها تمثل ضرورة قومية ملحة وهي السبيل الملائم لتقديم الدعم والمساندة للأشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين من أجل استعادة أراضيهم المحتلة واتخاذ موقف شجاع ومسؤول لإنهاء الحصار المفروض على الشعب العراقي الشقيق منذ أكثر من ١٠ سنوات والذي لم يعد له ما يبرره.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى أبناء الشعب اليمني بمناسبة حلول**
**عيد الأضحى المبارك ٢٠٠٠/٣/١٥م**

- لئن كنا نبتهج الآن بحلول عيد الفطر المبارك فيجب أن لا ننسى إخواننا في فلسطين المحتلة الذين عاشوا الشهر الكريم وهم يرزحون وطأة الاحتلال الغاشم ويواجهون أبشع أعمال القمع والتنكيل والإرهاب والحصار والانتهاكات اللاإنسانية لحقوقهم ومقدساتهم على يد قوات الاحتلال الصهيوني التي مارست بحقهم وما تزال – باعتداءاتها الوحشية التي استخدمت فيها شتى أنواع أسلحة الموت والدمار – حرب إبادة حقيقية على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي الذي ليس لصمته وتقاعسه عن إنقاذ الشعب الفلسطيني ووقف العدوان الصهيوني المستمر ضده ما يبرره.
- وإننا لنشعر بالأسف والحزن أن تتعثر كل الجهود والمحاولات المبذولة حتى الآن من أجل إرسال قوات حماية دولية إلى فلسطين المحتلة لتأمين الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية اللازمة له، وتلك مسؤولية أخلاقية وإنسانية ينبغي أن يضطلع بها المجتمع الدولي وفي المقدمة مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة

إزاء معاناة الشعب الفلسطيني وما يواجهه من تهديدات خطيرة تمس كيانه ووجوده ومقدساته متطلعين أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية وفي ظل قياداتها الجديدة أكثر توازنا وقدرة على أداء دور فعال وجاد لخدمة السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.. وحتى يكون السلام عادلا وشاملا فإنه يجب ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني للاعتراف بالحقوق العربية المشروعة وفي مقدمتها إنهاء احتلاله للأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧م في فلسطين والجولان السورية.. وإنهاء تواجده في مزارع شبعا في الجنوب اللبناني وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم وأراضيهم.

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى الشعب اليمني وأمتنا العربية والإسلامية**
**بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك**
**في ٢٠٠٠/١٢/٢٦م**

**المناسبات والأعياد الوطنية:**

- نحن مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني بكل ما نستطيع وتحت أي ظرف ومع قضايا التحرر والعدل والحق والسلام منطلقين من التزاماتنا بميثاقي الجامعة العربية والأمم المتحدة.

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية**
**أمام مجلس الشعب التأسيسي بعد أدائه**
**اليمين الدستورية ١٩٧٨/٧/١٩م**

- المحتلة والتصدي لكل المؤامرات التي تواجهها أمتنا العربية والقضية الفلسطينية بشكل أخص وهذا ما يجب ان نؤكده من جديد وباستمرار إننا صادقين وجادين في التزامنا بمقررات مؤتمر القمة العربي التاسع ومقررات وتوصيات اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المنعقد في بغداد.

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية**
**في الاحتفال بالعيد السابع عشر لثورة ٢٦**
**سبتمبر الخالدة ١٩٧٩/٩/٢٦م**

- أما على صعيد علاقاتنا العربية مع الأقطار الشقيقة فقد تمكنا من ان نحقق خطوات إيجابية من خلال التزامنا بالإجماع العربي وتأكيدنا على ضرورة التضامن ووحدة الصف العربي وان العمل العربي المشترك هو الأساس المتين الذي يقوده إلى الوحدة العربية الشاملة والى مواجهة أعداء أمتنا العربية والتصدي للعدو الصهيوني وتحرير الأراضي العربية المحتلة وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة واقامة دولته المستقلة على أراضيه وقد كانت هذه السياسة المبدئية هي أساس مشاركتنا في المؤتمرات العربية على مختلف الأصعدة وفي كل لقاءاتنا الثنائية كما أكدنا على ان أي حل للنزاع العربي الإسرائيلي لابد إن يكون حلا شاملا تساهم فيه كل الأطراف الأساسية وبالذات منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية**
**في الذكرى الثامنة عشر لثورة ٢٦ سبتمبر**
**المجيدة ٢٦/٩/١٩٨٠م**

- وأننا في الجمهورية العربية اليمنية سنظل في موقفنا المبدئي الداعم والمساندة للثورة الفلسطينية وللنضال العادل والمشروع لشعبنا العربي الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة والعودة إلى أرضه وتقرير مسيرة واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد..
- كما بذلت بلادنا جهودها المخلصة من أجل الحفاظ على وحدة إدارة الثورة الفلسطينية حرصا على كل المكاسب السياسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الدولي مؤكدين بان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا سيبقى دائما المفتاح الحقيقي لاحلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط ان تجاهل هذه الحقيقة انما يستهدف إبقاء المنطقة مسرحا للاقتتال وأحداث العنف والتوتر المستمر بما ينذر بخطر كبير على الامن والسلام الدوليين وهو الأمر الذي صار واضحا من خلال تفاقم قلق العالم من استمرار الحرب العراقية الإيرانية المؤسفة التي لم تكتف بإزهاق أرواح أبناء الشعبين الشقيقين..

**من البيان الوطني لفخامة رئيس الجمهورية**
**عشية الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ٢٦ من**
**سبتمبر الخالدة ٢٥/ ١٩٨٦/٩ م**

- في هذه المناسبة نجدد التأكيد بأننا سنظل حريصين على مواصلة بذل كل الجهود والطاقات من أجل خدمة قضايا أمتنا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي سيظل شعبنا مناصراً لها باذلاً كل ما يستطيع من أجل دعم نضال الشعب الفلسطيني حتى يسترد كامل حقوقه المشروعة ويقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطيني.
- وبكل الاعتزاز والفخر أحيي تلك الروح النضالية الباسلة التي جسدتها الانتفاضة الشعبية العارمة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني الثائر في الأراضي العربية المحتلة..والتي تتحدى اليوم بإرادة الإيمان والثورة وبسلاح الحجارة وروح الفداء والصمود والتضحية..كل وسائل القمع والبطش والإرهاب الذي تمارسه قوات الاحتلال الصهيوني ضد العزل من أبناء الأمة العربية.
- مؤكدين أن استمرارية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي مسئولية كل أبناء الأمة العربية والإسلامية،الأمر الذي يحتم على كل أبناء شعبنا تقديم العون للانتفاضة من خلال التبرعات الشخصية كل بحسب قدرته وإمكانياته.. باعتبار ذلك واجباً دينياً وقومياً ، كما نجدد الدعوة لكافة الأشقاء ولكل المحبين للسلام في العالم للوقوف إلى جانب هذه الانتفاضة البطولية العظيمة ودعمها سياسياً ومادياً حتى يتعزز صمودها وتتواصل ديمومتها النضالية..وتحقيق كافة أهدافها وكل أماني وطموحات الشعب العربي الفلسطيني في تحرير الأرض وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

**من بيان سياسي لفخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة عيد الثورة في ١٩٨٩/٩/٢٥م**

- وفي ظل هذه الأوضاع الخطيرة نجد أن العدو الصهيوني يمارس ابشع أنواع القتل والتنكيل ضد الشعب العربي الفلسطيني ويدنس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. بينما تقف امتنا العربية من هذه المأساة الكبيرة والجريمة الشنعاء..؟

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة العيد السابع والعشرين**
**لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة ١٩٩٠/١٠/١٣م**

- فإننا في الجمهورية اليمنية قد بذلنا جهوداً وسنظل نبذلها من أجل استعادة التضامن العربي وسنواصل دعمنا للقضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكدين وقوفنا الثابت مع الشعب العربي الفلسطيني.. ودعمنا المبدئي لما يرتضيه لنفسه لحل قضيته العادلة.

**من البيان السياسي الموجه**
**من فخامة رئيس مجلس الرئاسة بمناسبة**
**العيد الـ ٣١ لثورة ٢٦سبتمبر ٢٦/٩/ ١٩٩٣م**

- كما إن الجمهورية اليمنية وانطلاقاً من موقفها الثابت ستظل حريصة على دعم كل ما من شانه لم شمل الصف العربي، واستعادة التضامن بين أبناء الأمة العربية ولقد حان الوقت إن يستفيد الجميع في وطننا العربي من الماضي، وان يستلهموا دروسه وعبره. فلا مستقبل للامة إلا بالتضامن والوحدة ولعله ليس بخاف ما تقوم به إسرائيل اليوم من صلف وتعنت لنسف مسيرة السلام وبناء المستوطنات الجديدة في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة والتنصل من كل اتفاقاتها الموقعة مع أشقائنا الفلسطينيين.

**من البيان السياسي الموجه**
**من فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى أبناء الشعب بمناسبة العيد الوطني**
**السابع عشر للوحدة اليمنية ٢١/٥/١٩٩٧م**

- أيها الأخوة: بلد يحب السلام ويؤمن به وينشده في العالم ومن باب أولى فإننا ننشد السلام في منطقتنا ولذلك فإننا ندعم كل الجهود الرامية لإحلال السلام الشامل والعادل مدركين أن السلام لن يتحقق بدون عودة الحقوق العربية المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وإقامة الدولية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

**من البيان السياسي الموجه**
**من فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى أبناء الشعب بمناسبة العيد ٣٥**
**لثورة ٢٦ سبتمبر ٢٥/٩/١٩٩٧م**

- وإننا نؤكد وقوفنا إلى جانب أشقائنا في فلسطين وسوريا ولبنان وندعو الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وكافة الدول التي لها مصالح معا أمتنا العربية ممارسة الضغوط على الكيان الإسرائيلي من أجل الانصياع للسلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون شروط، وكذلك الانسحاب من هضبة الجولان والمضي قدما في مسيرة السلام العادل والشامل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وبما من شأنه إقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني و عاصمتها القدس الشريف.. مجددين تضامننا مع أشقائنا في العراق وليبيا ونطالب برفع الحصار المفروض عليهما.

**من البيان السياسي لفخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة العيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية**
**١٩٩٨/٥/٢٢م**

- سوف نظل نلتزم قولاً وعملاً بالعمل على كل المستويات وفي كافة الميادين من أجل دعم قضية الشعب الفلسطيني والوقوف معه لاستعادة كافة حقوقه المشروعة بما في ذلك إقامته لدولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف والوقوف مع كل الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والذي لن يتحقق إلا باستعادة الحقوق العربية المشروعة والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية.

**من البيان السياسي لفخامة رئيس الجمهورية**
**الموجه إلى أبناء الشعب بمناسبة أعياد الثورة**
**اليمنية الخالدة ١٩٩٩/٩/٢٥م**

- إن اليمن هي أرض للسلام وستظل تدعم كل الجهود المبذولة من أجل أن تنتشر راية السلام في كل بقاع الأرض، ولهذا فإننا نجدد دعمنا وتأييدنا لكل الجهود المبذولة من أجل إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، على أساس أن يكون عادلا وشاملا ومرتكزا على استعادة الحقوق العربية المشروعة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. ذلك هو موقفنا المبدئي الذي لن نحيد عنه.

**من البيان السياسي لفخامة رئيس الجمهورية**
**الموجه إلى جماهير الشعب اليمني في الداخل**
**والخارج بمناسبة العيد الوطني العاشر**
**للجمهورية اليمنية ٢٠٠٠/٥/٢١م**

- ندعو الى السلام الذي يرتكز على استعادة الحقوق العربية المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧م من الجولان وفلسطين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابهِ الوطني وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين في العودة إلى وطنهم طبقاً لما أقرته الشرعية الدولية خاصة قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨.

**من البيان السياسي لفخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية**
**سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ٢٠٠٠/٩/٢٥م**

- إن التصعيد الإسرائيلي الخطير وممارسة القمع وإرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل يمثل تحدياً لأمتنا العربية والإسلامية وإرادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ولذلك فإننا في الجمهورية اليمنية وفي إطار رؤيتنا لحل الصراع العربي الإسرائيلي التي قدمناها للأشقاء والأصدقاء نرى ضرورة تفعيل دور اللجنة الرباعية لتنفيذ خارطة الطريق.. استناداً الى قرارات الشرعية الدولية وضمِ الجامعة العربية إلى اللجنة الرباعية، واعتبار مبادرة السلام العربية جزءاً مكملاً لخارطة الطريق ، وسرعة إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، من الصلف الصهيوني، وإلزام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بإعلان هدنة بينهما بقرار من الأمم المتحدة وبما يكفل تنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي المقدمة القرار٢٤٢ و٣٣٨ وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وحل مشكلة اللاجئين ، والعمل على إزالة الجدار العازل العنصري، والبدء في إعادة أعمار فلسطين وبناء أجهزة الدولة وبالذات الأجهزة الأمنية، وعلى الجامعة العربية مساعدة الشعب الفلسطيني على بناء مؤسساته في إطار وطني يضمن مشاركة الجميع، والعمل من أجل توحيد جهود ومواقف فصائل العمل الوطني الفلسطيني وبما يدعم صمود الشعب الفلسطيني ويعزز من وحدتهِ الوطنية، وانسحاب إسرائيل من الأراضي السورية واللبنانية المحتلة تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية، وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وفي المقدمة إسرائيل.. وعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

**من البيان السياسي الهام**
**لفخامة رئيس الجمهورية الموجه**
**الى ابناء الشعب بمناسبة العيد الوطني**

الرابع عشر للجمهورية اليمنية ٢١/٥/٢٠٠٤م

- كم نشعر بالأسى إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من انتهاكات مستمرة لحقوقه وبطش وتنكيل على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الوقت الذي تظل فيه كل السبل مسدودة لتحقيق السلام العادل والشامل نتيجة الصلف الصهيوني الذي ظل يتحدى إرادة المجتمع الدولي ضاربا في عرض الحائط بكل الشرعية الدولية.. ولهذا ينبغي على أبناء الأمة العربية والإسلامية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وفصائله وقواه السياسية ودعم النضال الفلسطيني العادل من اجل أن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة**
**٢٥/٩/٢٠٠٤م**

- إننا نؤكد دعمنا للجهود السلمية التي تبذلها السلطة الفلسطينية ، ولكن استمرار الغطرسة الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة يفرض على المجتمع الدولي ، وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وبما يحقق السلام العادل على كافة المسارات ، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ، وعلى أبناء الأمة تقديم كافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني الشقيق.

**من بيان فخامة رئيس الجمهورية**
**في العيد الخامس عشر للوحدة اليمنية**
**٢١/٥/٢٠٠٥م**

- ونحن نتابع التطورات المحزنة في فلسطين المحتلة، فإننا نؤكد على حق الشعب الفلسطيني في العودة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشريف، وندعو المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب الفلسطيني وخياره الديمقراطي ورفع الحصار المفروض عليه، مؤكدين على ضرورة الالتزام بالمبادرة العربية للسلام.. وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة؛ من أجل إحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة العيد الوطني السادس عشر**
**للجمهورية اليمنية ٢١/٥/٢٠٠٦م**

- ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أتقدم مجدداً بأخلص التهاني وأصدق التبريكات للشعب الفلسطيني المناضل وقيادته الوطنية باستعادة قطاع غزة بعد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي له متطلعين بأن يكون الانسحاب الإسرائيلي من هذا القطاع خطوة نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة وإحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة.. كما ندعو كافة أبناء الشعب الفلسطيني المناضل بمختلف قواه وأطيافه السياسية إلى مزيد من التلاحم الوطني وبما يفوت الفرصة على أية مخططات معادية تستهدف النيل من وحدة الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة شهر رمضان المبارك ٢٠٠٥/١٠/٣م**

- لكن لو نفذت قرارات الشرعية الدولية بشكل جيد وقبلت إسرائيل بإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب الدولة الإسرائيلية فان كثير من الشباب المغرر بهم سيهدأون..هذا ما نتبناه إمام الأسرة الدولية وطرحناه مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع الاتحاد الأوروبي.
- ينبغي على الأسرة الدولية أن تتحرك في هذا الإطار وان يقبلوا بقيام الدولة الفلسطينية في إطار المبادرة العربية وهي الحد الأدنى أراضي ٦٧م ، وإسرائيل تدعي أن أمنها مهدد وإنها غير آمنة.. فستأمن إذا قبلت بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس" .

**من البيان السياسي لفخامة رئيس الجمهورية**
**بمناسبة العيد الوطني الـ١٧ ٢٠٠٧/٥/٢١م**

## اجتماعات المؤتمر الشعبي العام:

- ولا يفوتنا في هذا اللقاء الشعبي العظيم أن نحيي بكل الفخر والاعتزاز صمود الشعب الفلسطيني واللبناني والمقاتلين اليمنيين المنخرطين في صفوف الثورة الفلسطينية على صمودها الرائع الذي أذهل العالم.. وتصديهم الشجاع للعدوان الصهيوني الفاشي المدعوم من قوى الإمبريالية والاستعمار ، وأن نترحم على أرواح شهداء التضحية والصمود من أبناء فلسطين ولبنان واليمن ومن أبناء العروبة جميعا الذين قدموا أرواحهم دفاعا عن شرف الأمة العربية وحقها وكرامتها.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الشعبي العام**
**في ١٩٨٢/٨/٢٥م**

- عندما تطور الموقف في جنوب لبنان قبل سنتين فتحنا باب التطوع وسمحنا للشباب من كل المؤسسات بما فيها الجيش والشرطة للانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية عدد من الشباب انخرطوا في صفوف الثورة الفلسطينية واستشهدوا على مرأى ومسمع من العالم واعتبرنا أن الشهيد الذي يستشهد في صفوف الثورة الفلسطينية شهيدا من شهداء ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر هذا القرار عندما اتخذناه لم يكن لغرض المزايدة على أي قطر آخر لكن قناعة اليمن بنيت على هذا الأساس ، إنه إيماننا بالقضية الفلسطينية واستشهد منهم من استشهد وعندما نشبت الحرب أخيرا وجاء الغزو الصهيوني على لبنان فتحنا فعلا باب التطوع بدون قيد وبدون شرط على كل المستويات وانخرط عدد من الشباب وعدد من الأخوة في صفوف الثورة الفلسطينية.

**من الخطاب الوطني**
**لفخامة رئيس الجمهورية**
**في الجلسة الختامية للمؤتمر الشعبي العام**
**١٩٨٢/٨/٣١م**

- جرى في تلك اللقاءات استعراض كامل لمجمل الأحداث والتطورات التي تمر بها أمتنا العربية مع التركيز على المؤتمرات التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية وتهدد مستقبل الشعب الفلسطيني كما تهدد حاضرة ، وقد تم التأكيد والتركيز في كل تلك اللقاءات من جانبنا بالتزامنا بالموقف المبدئي والثابت من القضية الفلسطينية ودعم الثورة الفلسطينية والحافظ على شرعيتها القيادية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة الأخ المناضل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطاينية والتأكيد على دعم استقلالية القرار السياسي لمنظمة التحرير الفلسدلينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

**من التقرير المقدم**
**من فخامة رئيس الجمهورية**
**الى الدورة الخامسة للجنة الدائمة**
**للمؤتمر الشعبي العام ١٩٨٣/١٢/٤م**

- قامت وفود تنظيميه من دول ومنظمات شقيقة وصديقة بزيارة لبلادنا وكان من أبرزها وفود تمثل فصائل الثورة الفلسطينية من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح والجبهة الديمقراطية وجبهة تحرير فلسطين والجبهة الشعبية " القيادة العامة " وتناولت تلك اللقاءات استعراض الأوضاع الراهنة التي تمر الأمة العربية والظروف الدقيقة التي تواجه النضال الفلسطيني في سبيل استرداد حقوقه المشروعة وموقف بلادنا المبدئي والثابت في دعم الثورة الفلسطينية والتأكيد على أهمية استقلال القرار الفلسطيني والحرص الشديد على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.
- ولهذا كان من الطبيعي إن تحتل قضية فلسطين المكان الأول في قلوب أبناء شعبنا الذي أولاها أهمية مقدسة واسترخص من أجلها الدم والروح حتى تطهر من دنس الصهاينة..

**من تقرير فخامة رئيس الجمهورية**
**الى الدورة الاعتيادية الثانية للمؤتمر**
**الشعبي العام ١٩٨٨/٨/٢١م**

- ان التطورات في الساحة العربية لها أهمية في ارتقاء الجميع الى مستوى المسئولية التاريخية وإعادة التضامن العربي والتصدي للمخططات الأجنبية التي تحاك ضد امتنا العربية وأنه وانطلاقا من موقف بلادنا المبدئي والثابت في دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني فان المؤتمر يؤكد باستمرار على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي الوحيد وبعد ذلك ناقشت اللجنة الدائمة المواضيع المدرجة في جدول أعمالها.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في افتتاح أعمال الدورة الاعتيادية الـ١١ للجنة**
**الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ١٩٩١/٨/٤م**

- نؤكدُ الموقف المبدئي للجمهورية اليمنية في الوقوف إلى جانب أشقائها ومناصرة القضايا العربية ودعم جهود السلام في المنطقة على أساس العدل والإنصاف واستعادة الحقوق العربية المشروعة في فلسطين وسوريا وجنوب لبنان.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر العام**
**الخامس للمؤتمر الشعبي العام**
**٢٥/٦/ ١٩٩٥م**

- أن الاحداث المؤلمة التي تمر بها أمتنا العربية والاسلامية تستدعي إلى المزيد من التضامن ووحدة الصف ونحن نشعر بالحزن لما يجري في فلسطين والعراق ولهذا فإننا نجدد مطالبنا للمجتمع الدولي بممارسة الضغط على إسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في افتتاح فعاليات المؤتمر العام السابع**
**للمؤتمر الشعبي العام في دورتها الخامسة**
**والأخيرة ١٥/١٢/٢٠٠٥م**

- أجدد مطالبة اليمن للمجتمع الدولي ممارسة الضغط علي اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية علي ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي**
**العام في دورتها الخامسة والأخيرة**
**في ١٦/١٢/٢٠٠٥م**

**في الاحتفالات و اللقاءات الوطنية:**

- توظف الكلمة الصادقة والشريفة والمؤمنة في سبيل حماية استقلال وحرية بلادنا وفي خدمة قضايانا القومية المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة فدور الكلمة لا يقل أهمية عن دور رصاصة المناضل في المعركة.

**من الرسالة الجوابية من فخامة**
**رئيس الجمهورية إلى المؤتمر العام الثالث**
**للصحفيين اليمنيين ١٣/٥/١٩٨٠م**

- التطورات الجديدة التي تعيشها اليوم الأرض العربية المحتلة بصورة متصاعدة ومتمثلة في الانتفاضة الشعبية العارمة التي يقوم بها الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وفي كل ارض فلسطين المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وضد كل أعمال القمع والإرهاب ومحاولات إخضاع الشعب العربي الفلسطيني بما يسمى بالحكم الذاتي المفضوح المرتبط باتفاقيات كامب ديفيد التآمرية الهادفة إلى تصفية الثورة الفلسطينية وإجهاض الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

- هذه الانتفاضة العربية الشجاعة إنما تعبر عن مدى صلابة الثورة الفلسطينية التي اكتسبت صفة الشعبية والشمولية وأنها ثورة تواجه بأصغر الإمكانيات اكبر و أقوى أدوات العدوان والقمع لأن إنسانها المكافح يتسلح بقوة الحق وقوة التطلع إلى الحرية والسيادة الوطنية والقومية.
- إن الجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا لا تملك أمام المواقف الكفاحية الشجاعة للشعب العربي الفلسطيني الرافض لكل مؤامرات الخضوع والاستسلام إلا أن تسجل كل الفخر والاعتزاز لشعبنا الفلسطيني الباسل مجددين العهد بأننا نقف معه في معاناته المريرة وفي إسناد نضاله الوطني المشروع بالدم وبكل الإمكانيات والقدرات المتاحة.. وقد استعرض المجلسان في هذا الاجتماع تقرير شامل حول الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة ووسائل إسنادها حتى تحقق الغايات المرجوة منها في طريق انتصار الثورة الفلسطينية الظافرة وقد أكد المجلسان في هذا الصدد إدانتهما الشديدة لكل أعمال الغدر والعدوان الإسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني وتضامن الجمهورية العربية اليمنية المصيري والحتمي مع الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل والمشروع من اجل استرجاع كافة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة إلى وطنه وإقامة دولته الوطنية المستقلة فوق تراب الوطن الفلسطيني.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**للمجلسين الاستشاري والوزراء**
**وهو يرئس اجتماعا استثنائيا لهما**
**في ١٩٨٢/٣/٢٦م**

- وعلي صعيد توجيهات بلادنا القومية وموقفها من المؤامرة التي يستهدفها الغزو الصهيوني للبنان في تصفية الثورة الفلسطينية نؤكد وقوفنا وبإمكانياتنا المحدودة إلى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني ودفعنا لقدراتنا وأبنائنا إلى ساحة المعركة وفتح أبواب التطوع الذي قوبل بتجاوب جماهيري كبير اندفع معه الكثير من الشباب اليمني للانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية لخوض المعركة والوقوف في وجه الغزو الصهيوني جنبا إلى جنب مع القوات المشتركة والقوات السورية.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى العاملين بالمؤسسات الاقتصادية**
**١٩٨٢/٧/٥م**

- كما أنها ستواصل سعيها في سبيل إعادة التضامن ووحدة الصف العربي.. وستقف مع كل القضايا القومية المصيرية موقف المؤيد والمناصر وستضاعف من دعمها اللامحدود لقضية الشعب الفلسطيني التي هي قضيتنا الأساسية حتى يستعيد الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه المشروعة.. واحيي الصمود البطولي.. والشجاعة النادرة التي يبذلها الثوار الفلسطينيون ومعهم المقاتلون اليمنيون من قوات صلاح الدين.. ومقاتلو القوى الوطنية اللبنانية وتصديهم للاعتداءات الصهيونية الغاشمة.. وإنزال أفدح الخسائر في العدو الغازي..

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية للشباب**
**ورؤساء الاتحاد والجمعيات الزراعية والتعاونية**
**والنقابات المهنية ١٦/٧/١٩٨٢م**

- إن هذا اللقاء بلا شك له مكانته وله أهميته في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا العربي وكلنا نعرف جيدا ان التآمر الخطير على الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني وعلى الأمة العربية تآمر خطير وعليه فنحن نقوم بدورنا ومن منطلق سياستنا غير المنحازة وفي هذا اللقاء الأخوي اليمني اننا ندعو الأخوة القادة العرب إلى نبذ الخلافات وتوحيد الطاقات من أجل مناصرة القضية الفلسطينية نتمنى أن نرتقي جميعا حكاما ومحكومين إلى مستوى المسؤولية التي تتطلبها منا شعوبنا..

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**في اجتماع المجلس اليمني في دورته الأولى**
**في عاصمة دولة الوحدة صنعاء**
**في ١٦/٨/١٩٨٣م**

- إننا كشعب يمني وكقيادة لا نقبل أن يزايد أحد من هؤلاء المتطرفين على مواقفنا وموقف ١٨ مليون يمني ناصر القضية الفلسطينية وقدم كل أشكال المساندة لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل استرداد حقوقه، ولقد دعونا في أكثر من مناسبة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والتبرع لصالح دعم انتفاضة الأقصى وحماية المقدسات الإسلامية، كما دعونا إلى قطع العلاقات ووقف أي شكل من أشكال التعامل مع الكيان الصهيوني، ودعونا إلى إمداد الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح، وأن تتحول ثورة الحجارة إلى نضال مسلح في سبيل استرداد الحق المغتصب، وهذا حق مشروع للشعب الفلسطيني.. ونشير إلى أن الكيان الصهيوني قد تعود على المكر ونقض كل الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية ومع العرب عموما.

- علينا أن لا نتردد في مد الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح حتى بالمعنويات وبالمواقف السياسية، وأن لا نتبارى في الخطابات والبكاء في المساجد.. فالبكاء هو صفة الضعفاء، بل علينا أن نساند الانتفاضة بالمواقف السياسية القوية سواء في الأمم المتحدة أو الجامعة العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو في منظمة الوحدة الأفريقية وغيرها من التجمعات الإقليمية والدولية.. فالتباكي لا يخرج المستعمر ولا يحل مشكلة.
- نجدد الدعوة للاخوة المواطنين في بلادنا والأقطار العربية والإسلامية إلى التبرع بالمال لصالح الانتفاضة الفلسطينية من أجل ضمان الاستمرار والديمومة لها.. ونشير إلى ضرورة أن تسلم تلك التبرعات إلى الجهة التي يقرها وزراء المالية العرب الذي سيجتمعون قريبا.. ولا ينبغي الخلاف حول من ستسلم له تلك الأموال.. للسلطة الفلسطينية أم لبعض الفصائل والأحزاب الفلسطينية.. أنا أنصح أن تسلم تلك الأموال للسلطة الفلسطينية والتي عليها أن تشرك معها الفصائل الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة والحرص على ضمان وصولها إلى أيدي أسر الشهداء وتوفير الدعم للانتفاضة والمقاتلين من أبناء الشعب الفلسطيني من أجل الدفاع عن أنفسهم وحماية أرواحهم وأعراضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء لقائه أعضاء المكتب التنفيذي والعلماء**
**وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية**
**في محافظة حضرموت ٢٠٠٠/١٠/٣١م**

- إن ما يجري الآن هو الانفراد بالشعب الفلسطيني مستغلين انشغال العالم بحاملات الطائرات والحشود العسكرية ونحن نجدد القول لا لغزو العراق نعم للحلول السلمية نعم لاستمرار عملية التفتيش والرقابة نعم لمن لديه أدلة بوجود أسلحة دمار شامل للعراق عليه أن يسلمها للمفتشين فالمنطق يقول ذلك والعقل يقول ذلك وعلى المفتشين متابعة هذا الأمر.. أما مسألة إقصاء النظام أو القيادة في العراق.. فهذا يمثل تدخلا سافرا في شئون العراق أو أي قطر شقيق وستكون سابقة خطيرة فمن لم يطع سنعمل على تغييره أو يتم البحث له عن ملجأ سياسي.. هذا يمثل سابقة خطيرة وان ما يتردد عن البحث في تنحي القيادة العراقي فإن هذا الكلام غير مسؤول وتدخلا سافرا في شؤون قطر عربي إسلامي.

- ونحن في اليمن نرفض رفضاً قاطعاً التدخل في شؤون العراق ونطالب المؤسسة الدولية والمجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته إزاء أعمال الإرهاب الذي يقوم بها أريل شارون في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وإذا ما تم شن حرب انفرادية ضد العراق فإن على المؤسسة الدولية أن تغلق مكاتبها ولا تبقى غطاء لأي دولة كبيرة أو صغيرة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في حفل تخرج الدفعتين الأولى طب أسنان**
**والعاشرة صيدلة وتكريم أوائل الخريجين**
**من كليات جامعة صنعاء ٢٠ /١/ ٢٠٠٣م**

- ما يجري من أعمال إرهاب وصلف في فلسطين المحتلة من قبل حكومة آرييل شارون والناس مشدودين إلى الأزمة أو إلى التهديدات أو التحركات العسكرية ضد العراق.. هذه عشان يلهينا من موضوع أن الناس تنشد إلى قضية الصراع العربي الإسرائيلي.. والآن هذا هو اللوبي الصهيوني.. هذا هو دور الصهاينة الذين يلعبون به في العالم الأوروبي.. هذا دور الصهاينة هذه اللعبة الجديدة أحنا الآن مشدود العالم كله ولا احد يسمع عن قضية فلسطين لا عن جرحى ولا عن قتلى ولا عن هدم المنازل ولا عن تنكيل ولا عن تسفير ولا.. ولا.. ولا.. الناس بتشاهد عبر شاشات التلفزيون السفن الحربية وحاملات الطائرات والحركة العسكرية المتجهة نحو الخليج وذلك لغزو العراق.. هي كلمة واحدة.. العرب.. كلمة واحدة لابد أن تعيرها الولايات المتحدة الأمريكية كل الاهتمام.. لا يمكن أن أمريكا تتجاهل مليار مسلم لا يمكن أن تتجاهل هذا الصوت.. عندما نقول لا لضرب العراق نعم لإرسال قوات دولية لحماية الشعب العربي الفلسطيني.. وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ولا احد يطالب بشيء خارج عن قرارات الشرعية الدولية فيما يخص الشعب العربي الفلسطيني ولكن الصهاينة الآن يتفردون بالشعب الفلسطيني نتيجة انشغال العالم العربي والعالم الإسلامي بحاملات الطائرات والسفن وصواريخ طويلة المدى التي ستذهب لغزو العراق.. لا لغزو العراق.. نعم للحلول السلمية.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في جامعة صنعاء ٢٠/١/٢٠٠٣م**

- وأشير إلى أهمية المرحلة والتحديات التي تواجه الجميع في المنطقة في ضوء ما تشهده الأوضاع فيها من تطورات خطيرة سواء ما يجري في فلسطين المحتلة وما يمارس ضد أبناء الشعب الفلسطيني من أعمال قمع وإرهاب من قبل قوات الاحتلال الصهيوني والتي تزايدات في ظل صمت العالم وانشغاله بالحشود العسكرية التي تتوافد على المنطقة، وكذا ما يواجهه العراق الشقيق من تهديدات بالقيام بعمل عسكري ضده على الرغم مما أبداه من التزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار (١٤٤١) وتعاونه مع المفتشين الدوليين من اجل القيام بمهامهم في عملية التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء لقائه بقادة الأحزاب والتنظيمات**
**السياسية ٢٠٠٣/٢/٣م**

- المطالبة بالعدالة الدولية وبحق الشعب الفلسطيني في أن يزال عنه الظلم والإرهاب والبطش والتنكيل.. وأن تكيل المؤسسات أو القطب الواحد بمعيار واحد لابمعيارين فالكيل بمكيالين يؤدي إلى الخسارة.
- أن ما نشاهده الآن من حشد لهذه الأساطيل والقوى على العراق وذلك لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية يجعلنا نتساءل لماذا لا تحشد هذه الأساطيل لإنقاذ شعبنا في فلسطين الذي يتعرض للبطش والتنكيل من قبل الكيان الصهيوني.. فهذه هي المعايير المزدوجة وهذا هو الذي سيوجد الإرهاب عندما لا توجد عدالة دولية وكيل بمكيال واحد.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء حضوره حفل اختتام مرحلة**
**القيد والتسجيل وتدشين مرحلة الترشيح**
**والاقتراع للانتخابات النيابية ٢٠٠٣/٣/١٢م**

- من المؤسف أن قرارات الشرعية الدولية والقوانين الدولية يتم التعامل معها بمعايير مزدوجة والكيل فيها بمكيالين فهاهي إسرائيل تستغل ما يجري في العراق وانشغال العالم بالحرب ضده لتمارس عدوانها وإرهابها على أبناء الشعب الفلسطيني وتتفرغ له وتتحدى الإرادة الدولية وترفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية بكل غطرسة وصلف ويقف المجتمع الدولي عاجزا عن فرض شيء على إسرائيل أو إجبارها بالكف عن عدوانها وإرهابها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

- إن صوت اليمن سيظل مرفوعا وقويا في موقفه الرافض لما يتعرض له العراق الشقيق وأبناء الشعب الفلسطيني وهو ما عبرت عنه اليمن سواء في الأمم المتحدة أو في الجامعة العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو حركة عدم الانحياز وغيرها من المنظمات والمؤسسات الدولية فموقف الشعب اليمني بمختلف مؤسساته وقواه السياسية إزاء ما يتعرض له الشعب العراقي أو الشعب الفلسطيني موقف واحد ومنسجم مع بعضه البعض.. ما أجمل الوحدة الوطنية التي تتعزز فيها الصفوف وتتلاحم لمجابهة كافة التحديات.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**اثناء زيارته مجلس الشورى وافتتاح**
**قاعته الجديدة ٢٠٠٣/٣/٢٥م**

- إن ما نشاهده على شاشات التلفزيون والقنوات الفضائية وما يجري في الأراضي المحتلة هو شيء مزعج، فعلى الرغم من أن هناك مبادرة خارطة الطريق قد وافقت عليها السلطة الفلسطينية إلا أن الكيان الصهيوني اجهضها.. وهو الآن يقوم ببناء السور الفاصل واختراق ما تضمنته خارطة الطريق والهدنة التي أعلنت من قبل القوى الفلسطينية أن الوضع السيء في الأراضي العربية المحتلة نتيجة هذه الممارسات.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في الاجتماع الاستثنائي لمجلس الشورى**
**٢٠٠٣/٨/١٠م**

- الأمة مشدودة إلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة خاصة ما يجري من أعمال إرهاب وصلف في فلسطين المحتلة من قبل أريل شارون كما أن الناس مشدودون إلى التحركات العسكرية الجارية في المنطقة والهدف هو الإلهاء عن قضية الصراع العربي الإسرائيلي واللوبي الصهيوني يقوم بهذا الدور وهذه اللعبة الجديدة لكي ينشغل العالم عن أعمال القتل والبطش وهدم المنازل والتنكيل الذي تقوم به حكومة شارون في الوقت الذي ينشد العالم إلى مشاهدة السفن الحربية وحاملات الطائرات والحركة العسكرية وذلك لغزو العراق أن كلمة واحدة كان ينبغي أن يقولها العرب والمسلمون وتسمعها الولايات المتحدة الأمريكية ولن تتجاهل أمريكا كلمة مليار مسلم هذا الصوت ينبغي أن يقول لا لضرب العراق.. نعم لإرسال قوات دولية لحماية الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.
- لا أحد يطالب بشيء خارج تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الصهيوني.

- ونحن نأسف لما شاهدناه بالأمس في مجلس الأمن الذي كان مجتمعا من اجل مشروع قرار قدم من المجموعة العربية وذلك لإلغاء قرار الحكومة الإسرائيلية إزاء ما يتعرض له الأخ المناضل ياسر عرفات بالتهديد بإبعاده من فلسطين أو تصفيته جسديا.. ونحن نعبر عن أسفنا للفيتو الأمريكي الذي حصل يوم أمس لإحباط القرار، وما كنا نريد من جولة راعية لعملية السلام وخاصة خارطة الطريق أن تستخدم حق الفيتو ضد مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية.. ونعبر عن أسفنا لذلك ونحن نتفق مع الأسرة الدولية على مكافحة الإرهاب وأخشى أن يوجد مثل هذا الفيتو التطرف ويصعد من الإرهاب في المنطقة.. ولابد أن نسمي الأشياء بمسمياتها فكيف تتهم الدول العربية والإسلامية بالتطرف والإرهاب وما نشاهده اليوم على ارض فلسطين هو اكبر إرهاب في العالم، ونعبر عن أسفنا لهذه المعايير المزدوجة.
- إن امة العرب وأمة الإسلام في خير وينبغي علينا أن لا نيأس وان نصمد ونناضل من اجل استقلال شعوبنا وعلى وجه الخصوص الشعب العربي الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي العربية وفي سوريا وجنوب لبنان.. حيث لا ينبغي أن يراودنا الإحباط النفسي أو الخضوع للإرهاب الإعلامي الدولي على امتنا العربية والإسلامية، الصمود في مواجهة التحديات فالعظماء والأقوياء الشجعان لا يظهرون إلا في الشدائد وعندما يواجهون مثل هذه التحديات.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في المهرجان الرابع لليتيم ٢٠٠٣/٩/١٧م**

- لم يذهب أي دبلوماسي الى السلطة الفلسطينية بالرغم من طلب السلطة الفلسطينية ان نزورهم بصفة شخصية لمساعدتهم بعد اتفاق اوسلو، لكن لم يذهب أي دبلوماسي على الاطلاق.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في حفل اختتام الدورة التدريبية لخطباء ومرشدي الجوامع بأمانة العاصمة والمحافظات ٢٠٠٤/٨/١٨م**

- اجلسوا مع اخوانكم من الثورة الفلسطينية واسمعوا أنين الاطفال والنساء من صلف الاحتلال الصهيوني.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**عند افتتاح المهرجان الأول للشباب**
**في ٢٠٠٤/١١/٣٠م**

- نحن مع البندقية الفلسطينية لمواجهة العدوان الصهيوني التي لا تسكت الا عندما يخضع شارون لقرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق، فمن المؤسف انه في زمننا المعايير مقلوبة والنظام الدولي الجديد له عدة معايير يكيل بها

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في المركز الثقافي بالبيضاء ٢٠٠٥/١/٢٩م**

- سوف تعقد اليوم قمة شرم الشيخ ونحن نتطلع بان تخرج بنتائج ايجابية لصالح الشعب الفلسطيني وارى مؤشرات ان شاء الله تكون إيجابية وان الولايات المتحدة سوف تتبنى وقفا لاطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين وايجاد مراقبين لضمان الالتزام بوقف اطلاق النار.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء حضوره حفل تخرج الدفعة السادسة**
**من جامعة حضرموت ٢٠٠٥/٢/٨م**

- هناك مشاكل عويصة تواجه أمتنا العربية والإسلامية ومنها ما يعانيه الشعب الفلسطيني من طغيان الاحتلال من قبل الكيان الصهيوني والأسرة الدولية والمجتمع الدولي على بينة من ذلك ومع ذلك تنفذ قرارات الشرعية الدولية بمعايير مختلفة .

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في افتتاح مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية**
**والإصلاح السياسي ٢٠٠٦/٦/٢٥م**

**في لقاءاته مع القوات المسلحة والشرطة:**

- إن هذه الآليات والمعدات والطائرات التي يمتلكها الجيش العربي نتمنى أن لا تكون موجهة إلى صدور أطفالنا أو إلى صدور جيوشنا العربية.. رسالتي واضحة.. ويعرفها كل من يعرفها، ومن لم يعرفها فليعرفها.. إن هذه الجيوش يجب أن لا تكون فوهات مدافعها وأسلحتها موجهة إلى بعضنا البعض، لكن يجب أن تتوجه فوهات المدفعية وبنادقكم الآلية إلى صدور المستعمرين والمحتلين والجاثمين على الأرض العربية.. فنحن نشاهد عبر القنوات الفضائية وما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني العربي اللبناني والمواطنون العرب في مرتفعات الجولان من ضائقة الاحتلال الإسرائيلي.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء حفل تدشين عام التدريب القتالي**
**والعملياتي والإعداد المعنوي**
**لوحدات الحرس الجمهوري ٢٠٠٠/١/٩م**

- وبهذه المناسبة نعلن بأن كلية القيادة والأركان في بلادنا سوف تفتح أمام الأشقاء من الدول العربية وأن بلادنا قررت منح دولة فلسطين خمسة مقاعد في كلية القيادة والأركان وخمسة مقاعد في كلية الشرطة وعشرة مقاعد في الكلية الحربية وخمسة مقاعد في الكلية البحرية.. وهذه المقاعد الدراسية هدية من الحكومة والشعب اليمني إلى الشعب العربي الفلسطيني الذي نتمنى أن نرى قريباً إن شاء الله إنشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في حفل تخريج عدد من الدُفع العسكرية في**
**كلية القيادة والأركان ٢٠٠٠/٩/٢٤م**

- قد يظن بيغن وشارون ومن ورائهم أمريكا ان توزيع الثوار الفلسطينيين في الوطن العربي يذوب الثورة الفلسطينية ويمحي فاعليتها العسكرية بالعكس نحن نقول أنها قوة للثورة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني بتوزيعهم في الوطن العربي وهذا ملموس في شعبنا وفي وطننا منذ وصل إخواننا من أبناء الثورة الفلسطينية ومن الجيش الفلسطيني إلى اليمن أثاروا عواطف الطفل والشيخ والمرأة والعالم وكل من كان لا يتابع العمل السياسي فتؤكد ان الثورة الفلسطينية أقوى من أي وقت مضى أنها أقوى بتوزيع المقاومة الفلسطينية على الوطن العربي لأنها بالتأكيد ستجد علاقة سياسية وعلاقات شخصية وعلاقات اقتصادية وعلاقات على كل المستويات فهذا كسب ورصيد كبيران للثورة الفلسطينية انهم يتوزعون إلى الوطن العربي وبالتأكيد أن وطننا اليمن المعروف بتاريخه الحضاري سيكون له مكانه في المقدمة لقد كان اليمنيون يحملون راية الفتوحات الإسلامية ومشوا على ظهور جيودهم وابلهم وعلى أرجلهم ووصلوا إلى حيث ما وصلوا إلى الأندلس والصين وغرب آسيا إلى كل مكان فاليمن هي موطن العرب الأول وبالتأكيد انه عندما نحتضن إخواننا في الثورة الفلسطينية اننا لم نحضنهم لغرض المأكل والمشرب والملبس والمنام لكن الغرض الإعداد والتجهيز والتنظيم وتوحيد صفوفهم مع صفوف الشعب اليمني في إطار الوحدة العربية الواحدة بالتأكيد مهما استثمرت إسرائيل العنجهية والكبرياء ومن ورائها أمريكا فبالتأكيد لابد من إعادة الحرب ولا بد من إعادة الشعب الفلسطيني إلى وطنه بأي ثمن وكل الإمكانيات المذابح التي ارتكبها إسرائيل وذبحت الشيوخ والأطفال والنساء في بيروت بالتأكيد ما سوف يولد حقدا في وطننا العربي وفي العالم لا بد أن تهزم إسرائيل في أي وقت لابد ان تذبح وإذا كانت قد أخذت أربعين عاما أو ثلاثين عاما

فلتأخذ لها خمسة وستة أعوام أو عشرة أعوام هذا فقط لا بد ما تعاد الأمور إلى نصابها وإسرائيل لم تكن لوحدها لكن وراءها أمريكا ولولا إسناد أمريكا ووقوف أمريكا وإمكانيات أمريكا لما استمرت إسرائيل بنفس القوة وبنفس الحماس الذي قامت به برسم الخطة في ساعات قلائل وأيام محذودة لضرب المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني وكان الأيمان والتمسك بالعقيدة والمبادئ أدى إلى صمود الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني أمام هذه القوة الضخمة التي ملكتها إسرائيل القوة الفاشية الإرهابية وصمدوا ثلاثة أشهر.

- فأريد أن أؤكد باسم الشعب والجيش اليمني في هذا اللقاء مع إخواني وزملائي في القوات المسلحة أن الثورة الفلسطينية بصمودها الرائع

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**للقيادات العسكرية ١٩٨٢/١٠/٥م**

- ان كل من شارك وبذل أي جهد في سبيل الثورة السبتمبرية الخالدة والثورة الفلسطينية المنتصرة وفي سبيل انتصار الامة العربية سيظل محل اهتمام ورعاية القيادة السياسية والشعب اليمني العظيم الذي انجب الأبطال الذين رفعوا رأس اليمن عاليا من خلال عطائهم العظيم ومواقفهم الشجاعة..

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى أفراد صلاح الدين الفدائيين**
**٢٧ / ١٠ / ١٩٨٢ م**

- لكي تنتصر ولكي تسترد كل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة على أرضه ، وإننا نؤكد لأمتنا العربية وللعالم أجمع بأن شعبنا الذي أرسل المتطوعين من أبنائه على استعداد للمساهمة أكثر من ذلك وتقديم كل إمكانياته لحماية لبنان والثورة الفلسطينية.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**لكبار ضباط القوات المسلحة والأمن**
**١٩٨٢/٧/٢٠م**

- ونحيي أيضا أبناء قواتنا المسلحة ونشكر كل المعاهد التعليمية على أداء واجبهم الوطني والقومي إننا نبني قواتنا المسلحة والأمن للحفاظ على أمن وسيادة الوطن ولأداء الواجب الوطني المقدس في سبيل إعادة الشعب الفلسطيني إلى أرضة وقد يكون لنا الشرف ولشعبنا أن نقف إلى جانب إخواننا المناضلين في الثورة الفلسطينية والحمد لله قلوبنا راضية ومطمئنة لامتزاج الدم اليمني بالدم الفلسطيني ولقد قال الأخ أبو عمار في خطاب له في الشطر الجنوبي من الوطن في حضرموت ان الثورة الفلسطينية هي الشطر الثالث للوطن فنؤكد هذا الكلام ونزكي كلامة بأن الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الشعب اليمني المناضل الثائر وتكريما للشعب الفلسطيني وصمود الثورة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الشعب اليمني المناضل الثائر وتكريما للشعب الفلسطيني وصمود الثورة الفلسطينية والمقاتلين الفلسطينيين في بيروت الغربية مع القوى الوطنية اللبنانية وتكريما لرموز الثورة الفلسطينية تقرر تسمية هذه الدفعة من طلبة كلية الشرطة ومعهد أمناء الشرطة باسم دفعة المناضل ياسر عرفات نسمي هذه الدفعة أيها الأخوة تكريما لمناضل عربي ولزعيم من زعماء الثورة الفلسطينية ورمزا من رموزها ورموز الشعب الفلسطيني وعلينا ان نكرم كل المناضلين والشرفاء والمخلصين من أبناء أمتنا العربية أينما كانوا وحيثما وجدوا.

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية**
**في خريجي كلية الشرطة**
**ومعهد أمناء الشرطة ١٩٨٢/١٠/٣م**

# الفصل الرابع

# الاهتمام بالقضية
# في تحركه الدبلوماسي العربي

## الاهتمام بالقضية في تحركه الدبلوماسي العربي

**في المؤتمرات والقمم العربية:**

- وأنه من الأهمية بمكان أن نخرج من مؤتمرنا هذا برؤية موحدة حول مختلف القضايا والأحداث التي تفرض نفسها على حياة شعوبنا فحسب بل ويهدد وجودنا الحضاري وعقيدتنا الإسلامية وتاريخنا حاضرا ومستقبلا فها هو العدوان الصهيوني يمتد تدريجيا ليصل الآن الى لبنان بعد فلسطين والجولان وسيظل يلتهم أجزاء أخرى من وطننا الإسلامي طالما اقتصرنا على استصدار القرارات وعبارات التنديد. ولا شك أن بقاء الشعب الفلسطيني مشردا من وطنه بلا دولة على أرضه سيظل هما ثقيلا يسحق ضمير المجتمع الإسلامي ووصمة عار في جبين الأمة العربية والإسلامية خاصة وأن الشعب الفلسطيني العربي المسلم لا يعاني فقط من حرمانه من وطنه ودولته بل يقاسي كل أنواع الظلم والقهر والاضطهاد منذ ما يزيد عن ثلث قرن تحت بصر المجتمع الدولي وكل الذين ينصبون أنفسهم حراسا على الحرية والديمقراطية والعدالة والاستقرار في العالم.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**الى المؤتمر الإسلامي الرابع**
**في الدار البيضاء ١٩٨٤/١/٢٠م**

- إن القضية الفلسطينية هي القضية الكبرى للأمة العربية والإسلامية وازاءها أكدت قرارات القمة الإسلامية الرابعة على الالتزام بتحرير الأراضي الفلسطينية ومواصلة دعم النضال الفلسطيني كما أعلنت ان السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط لايمكن ان يقوم الا على أساس انسحاب إسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة إلى وطنه وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثلهاالشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.
- إن على الامة الإسلامية واجب التمسك بقراراتها ومتابعة تنفيذها وتكريس جهودها للدفاع عن المقدسات والحرمات الإسلامية والوقوف الحازم إلى جانب الشعب الفلسطيني وثورته العادلة في مواجهة العدو الصهيوني والوقوف مع صمود أبناء أمتنا الإسلامية في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ودعم مقاومتهم الباسلة لكل الاعتداءات والانتهاكات

الصهيونية.

- كما يجب علينا مناشدة الدول التي تدعم الكيان الصهيوني بالمال والسلاح والعتاد الحربي المتطور ان تغير من نهجها وتعمل على إحلال السلام في المنطقة وان تكف عن دعمها غير المحدود للكيان الصهيوني القائم على العدوان والإرهاب واقلاق الامن والسلام.
- ان على هذه الدول المتحالفة مع الكيان الصهيوني ان تدرك ان السلام ليس سلام الاستسلام والخضوع والموت وان السلام لن يتحقق الا بعودة الحق لاصحابه وإيقاف المعتدي عند حده والعمل على فضح الأساليب الصهيونية والاستعمارية الحاقدة التي تتخذ من إيواء الفلسطينيين ذريعة للعدوان على أقطار عربية اخرى بحجة كاذبة تدعى فيها بأنها تأوي الإرهاب وقد جاء العدوان الأمريكي على الشعب العربي المسلم في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في إبريل ١٩٨٦ تحت ستار تلك الادعاءات وكذلك الاعتداء الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية**
**الذي وجهه إلى القمة الإسلامية الخامسة**
**بتاريخ ٢٨ / ١/ ١٩٨٧م**

- ولاشك أنه يتحتم على هذه القمة الطارئة أن تدرس بدقة وان تتدبر بإمعان كافة التحديات الخطيرة والمؤامرات المستمرة التي صارت تواجهها الأمة العربية والمتمثلة في استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والأراضي العربية المحتلة وتواصل الاعتداءات الاستعمارية الخارجية على الأمة العربية ومحاولات إجهاض قضيتها المركزية القضية الفلسطينية..

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة /سبأ / للأنباء عند مغادرته صنعاء**
**بتاريخ ١٩٨٧/١١/٧م**

- نشعر بالسعادة الغامرة ونحن نتوجه إلى جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي يعلق عليه الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية كل الآمال في دعم الثورة الشعبية العارمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتعزيز قوة التضامن في مواجهة كل الأخطار والتحديات برؤية عربية شاملة تدفع بالعمل العربي لتصفية ما تبقى من الخلافات الهامشية ومعالجة القضايا المصيرية والوقوف صفا عربيا واحدا للتصدي للمؤامرات الصهيونية التي تستهدف تصفية الثورة الشعبية

الفلسطينية وتقديم كل وسائل الدعم لها التزاما بالمسؤولية التاريخية التي تفرض على قادة الأمة العربية العمل المشترك من اجل نصرة هذه الثورة الإنسانية العادلة التي جعلت الضمير العالمي يصحو من غفلته ليدرك أن الشعب الفلسطيني شعب له قضية يناضل في سبيل تحرير أرضه واسترجاع حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية على أرض فلسطين وهو ما يطلب تحركا عربيا عاجلا في كافة الاتجاهات لإفشال كل محاولات الاحتواء التي يحاول بها العدو الصهيوني ومن يقف معه إفشال هذه الثورة الفلسطينية الشعبية بمختلف الأساليب.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة /سبأ/ للأنباء أثناء مغادرته مطار**
**صنعاء بتاريخ ١٩٨٨/٦/٧م**

- أن الكاسب الأول والوحيد هي إسرائيل في هذه الظروف حيث تزايد قمع الثورة الفلسطينية أو الانتفاضة الفلسطينية في ظل انشغال الرأي العام والعالمي عن ما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني كما لاحظنا عبر وسائل الإعلام المرئية من أن الثورة أو الانتفاضة الشعبية أو الانتفاضة الفلسطينية تشهد قمعا لا نظير له من يوم نشأت هذه الانتفاضة مستغلة الظرف وانشغال الرأي العام لما يحدث في منطقة الخليج والآن الشعب الفلسطيني فريسة للكيان الصهيوني والمستفيد الأول هي إسرائيل وأيضا القوى الطامعة في خيرات الأمة العربية.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوسائل الاعلام اليمنية والمصرية**
**لدى وصوله للمشاركة في القمة العربية**
**الطارئة ١٩٩٠/٨/٩م**

- طالبنا وما نزال بضرورة إرسال قوات دولية إلى الأراضي العربية المحتلة في فلسطين لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل مما يتعرض له من مجازر وحرب إبادة على يد القوات الإسرائيلية المدججة بأحدث أنواع الأسلحة الفتاكة.. ووقف كافة أشكال التطبيع والعلاقات مع إسرائيل، ودعم قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، والسعي للحصول على الاعتراف الدولي بها.. وكذا الوقوف إلى جانب الأشقاء في سوريا ولبنان إزاء التهديدات الإسرائيلية ومساندة حقهم في تحرير كافة أراضيهم المحتلة..

واتخاذ الخطوات العملية لإنهاء الحصار المفروض على العراق ومعالجة كافة القضايا الإنسانية المترتبة على أحداث الغزو العراقي للكويت في أغسطس عام ١٩٩٠م وبما يطوي صفحة الماضي ويحقق المصالحة العربية الشاملة.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء وصوله مطار القاهرة للمشاركة**
**في عقد القمة العربية الطارئة**
**في ٢٠/١٠/٢٠٠٠م**

- لقد جئنا إلى هذه القمة وجماهير أمتنا العربية تتطلع بكل الآمال لما سوف تسفر عنه من قرارات هامة وليس مجرد بيان ختامي ، بل قرارات مصيرية ترفع رأس الأمة وتمكنها من مواجهة الصلف الصهيوني وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة.. صحيح أن بعض الأقطار العربية قد سارت نحو التطبيع مع إسرائيل وسعت الولايات المتحدة الأمريكية معنا من أجل التطبيع مع إسرائيل لدعم عملية السلام، واستجابت العديد من أقطارنا لذلك من أجل عملية السلام، ولكن المؤسف أن ذلك زادنا ضعفاً وهواناً أمام الكيان الإسرائيلي، وكأننا جئنا لهم من ضعف نستجدي السلام.
- إن السلام للجميع وبقدر ماهو للعرب فهو أيضاً لإسرائيل.. فإسرائيل تعيش في حالة استنفار وطوارئ مستمرة وهي تضلل الرأي العام الأوروبي والأمريكي وتستنفره بأنها تعيش في محيط معاد لها وأنها في خطر، ونحن نتساءل أي خطر قد شكلناه نحن –العرب –على إسرائيل.. إسرائيل هي التي تذبح الأطفال وتنتهك الحرمات والمقدسات والسفاح أرييل شارون هو الذي استفز مشاعر الأمة العربية والإسلامية عندما أراد أن يدنس الحرم القدسي الشريف.. من الذي يستفز الضمير الإنساني الحي.. أرييل شارون والمتطرفون الإسرائيليون أم الطفل الفلسطيني الذي قتل في حضن والده بالرصاص الإسرائيلي.. إسرائيل هي التي تستفز المشاعر الإنسانية والضمير الحي.
- نحن دعاة سلام، ولكن السلام العادل والشامل والكامل الذي يضمن استعادة القدس واستعادة الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وحتى يكون السلام لنا جميعاً.
- إن الشعب الفلسطيني يحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي ولا يحتاج إلى التنديد والشجب.. يحتاج إلى إقران القول بالفعل، فالناس في فلسطين محاصرون ومحرومون وهم بحاجة إلى المال إلى المأكل والملبس والعلاج،

- إننا في الجمهورية اليمنية لسنا مع التنديد والشجب والإدانة، بل مع إجراءات وقرارات مصيرية وملزمة.. ولهذا نحن ندعو إلى وجود قوات دولية تفصل بين فلسطين وإسرائيل.. قوات دولية توفر الحماية للأطفال والنساء والشيوخ وتأمنهم، وإلا ما معنى الشرعية الدولية وحقوق الإنسان.. أي حقوق إنسان تنتهك أكثر مما يجري في فلسطين.. وأي حقوق تنتهك أكثر مما تنتهك هناك.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في القمة العربية الطارئة في القاهرة**
**٢١/١٠/٢٠٠٠م**

- كما أن قرار إنشاء صندوقين لدعم الانتفاضة والحفاظ على المقدسات الإسلامية في فلسطين والتي اقترحها سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد بالمملكة العربية السعودية وكذا فتح باب التبرعات أمام القطاعات الحكومية والشعبية في الوطن العربي لصالح الانتفاضة والسعي لمحاكمة المسئولين الإسرائيليين عن المجازر الدموية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الأعزل والمطالبة بإرسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين مما يتعرض له من حرب إبادة، وهذه جميعها تمثل قرارات إيجابية وعملية اتخذتها القمة مع غيرها من القرارات من اجل دعم انتفاضة الأقصى ومساندة صمود الأشقاء في فلسطين وخدمة المصالح والأهداف القومية العليا للامة.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة الأنباء اليمنية سبأ عقب عودته**
**من مؤتمر القمة العربية الطارئة**
**في القاهرة ٢٤/١٠/٢٠٠٠م**

- نحن سعداء أن نكون هنا اليوم في الدوحة للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة الإسلامي التاسع الذي ينعقد في ظل ظروف بالغة الخطورة وتحديات كثيرة تواجهها أمتنا العربية والإسلامية في مقدمتها التطورات المؤلمة التي تجري في فلسطين المحتلة حيث تنتهك المقدسات الإسلامية، وتتواصل أعمال القتل والتنكيل والاعتداءات الوحشية وحرب الإبادة التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، ونتطلع إلى الخروج من هذه القمة بنتائج وقرارات إيجابية وحازمة تلبي آمال وتطلعات جماهير أمتنا العربية والإسلامية التي يحدوها أمل كبير نحو هذه القمة لقادة الأمة الإسلامية.

- نحن سعداء أن نكون هنا اليوم في الدوحة للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة الإسلامي التاسع الذي ينعقد في ظل ظروف بالغة الخطورة وتحديات كثيرة تواجهها أمتنا العربية والإسلامية في مقدمتها التطورات المؤلمة التي تجري في فلسطين المحتلة حيث تنتهك المقدسات الإسلامية، وتتواصل أعمال القتل والتنكيل والاعتداءات الوحشية وحرب الإبادة التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، ونتطلع إلى الخروج من هذه القمة بنتائج وقرارات إيجابية وحازمة تلبي آمال وتطلعات جماهير أمتنا العربية والإسلامية التي يحدوها أمل كبير نحو هذه القمة لقادة الأمة الإسلامية.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**عقب وصوله العاصمة القطرية الدوحة**
**للمشاركة في مؤتمر القمة الإسلامية**
**التاسع ١١/١١/٢٠٠٠م**

- وما من شك فإن شعوبنا تتطلع إلى الخروج بقرارات فعالة من هذا التجمع الإسلامي الكبير تضامناً مع الشعب الفلسطيني إزاء ما يواجه من حرب إبادة وتنكيل وبطش وإرهاب على مرأى ومسمع من العالم، وهي أعمال نحن نشجبها وندينها لكن ماذا ينفع الشجب والإدانة.
- إن ما يقوم به الكيان الصهيوني لا يمثل تحدياً للشعب الفلسطيني الأعزل بل هو تحد للأمة الإسلامية جمعاء، ولهذا فنحن نطالب الأمم المتحدة بإرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من تلك الممارسات التي تضرب بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط.
- إن شعوبكم أيها الأخوة القادة تنظر إليكم بكل الثقة والأمل، وتتطلع إلى ما ستسفر عنه هذه القمة من قرارات هامة وفعالة لمواجهة حرب الإبادة التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني، وإن أقل ما يمكن اتخاذه في هذه القمة هو قطع أي شكل من أشكال العلاقات السياسية والتجارية والثقافية مع الكيان الصهيوني.. فماذا لا نتضامن نحن كأبناء أمة إسلامية واحدة مثلما يتضامن الصهاينة سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أو في أوروبا وفي كل مكان مع الكيان الصهيوني الجاثم على الأرض العربية والمقدسات الإسلامية؟..

- وكم يبدوا الأمر مؤسفاً أن يعارض مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ويلوح باستخدام حق الفيتو إزاء مقترح إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني ونحن نتمنى من الولايات المتحدة الأمريكية كراعية ونحيدة لعملية السلام أن تراجع حساباتهم وأن تدرك أن ذلك الموقف يمثل تحدياً لمشاعر الأمة الإسلامية كلها.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في مؤتمر القمة الإسلامية التاسع في قطر**
**١٢/١١/٢٠٠٠م**

- أؤكد للأخوة الأعزاء بأنه أذا استمر الدعم السخي وبدون تقاعس لانتفاضة الأقصى فإن النصر مضمون بإذن الله.. وبدون دعم الطفل الفلسطيني والمرأة الفلسطينية ودعم العاطلين عن العمل فإنه من الصعب على الانتفاضة الاستمرارية حتى تتحقق كامل أهدافها أن شاء الله ونحن إذ نشكر الدول المانحة على ما تقدمه من عم فإنه من المهم أن يساند ذلك جهد شعبي عبر التبرعات الشعبية في كل قطر عربي وبحسب نظام وإمكانيات كل قطر على أساس أن يتم جمع تلك التبرعات في رقم حساب معين يكون تابعاً للأمانة العامة لجامعة الدول العربية ويسخر لصالح السلطة الفلسطينية المعترف بها في الجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمة عدم الانحياز.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في ختام الجلسة الختامية للقمة العربية**
**التي عقدت في الأردن ٢٨/٣/٢٠٠١م**

- ونطالب بالعمل من أجل تقديم الدعم القوي، المادي والمعنوي لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة، خاصة بعد أن برهنت إسرائيل وحكوماتها المتعاقبة أنها لا تؤمن بالسلام وترفض كل خيارات السلام وتتحدى- وما تزال- الإدارة الدولية وتضرب عرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية..

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**عقب وصوله مطار مدينة شرم الشيخ**
**المصرية للمشاركة في القمة الاعتيادية**
**الخامسة عشرة ٢٨/٢/٢٠٠٣م**

- ما تناولته القمة هي مسألة العراق والقضية الفلسطينية.. والخطورة هنا تكمن في انشغال العالم بالملف العراقي والتركيز الإعلامي الأجنبي واللوبي الصهيوني.. جعل أنظار الناس تتجه نحو الملف العراقي وتمارس إسرائيل أبشع وأسوء أعمال التنكيل والبطش والإرهاب ضد الشعب الفلسطيني.. وتأتي القمة بعد أن اتخذنا موقفا إيجابيا في عدم الانحياز وكان موقفا دوليا ممتازا.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع تلفزيون أوربت ٢٠٠٣/٣/١م**

- وحيث يجب أن يسود السلام والتعاون والاحترام المتبادل بين الجميع.
- كما ينبغي الخروج من هذه القمة بقرارات عملية تؤكد الدعم الفاعل والقوي للشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة ونضاله المشروع من أجل نيل حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف خاصة في ضوء تصعيد إسرائيل عدوانه ضد الشعب الفلسطيني ومواصلة انتهاكها لحقوقه ومقدساته ورفضها المستمر الانصياع لخيارات السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء وصوله مطار الدوحة للمشاركة**
**في أعمال القمة الإسلامية الطارئة**
**في ٢٠٠٣/٣/٤م**

- إن استمرار هذا الوضع المأساوي ضد الشعب الفلسطيني سيؤدي إلى مزيد من التوتر وتأجيج مشاعر الكراهية وردود الأفعال السلبية العنيفة كما إنها ستشجع على المزيد من التطرف والتشدد على مستوى المنطقة والعالم.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى القمة العربية بتونس ٢٠٠٤/٥/٢٢م**

- إن ما نراه اليوم من تصعيد إسرائيلي في ممارسة وإرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني يمثل تحدياً لأمتنا وللرأي العام الإنساني ولقرارات الشرعية الدولية. وهناك للأسف عجز عربي مهين وصمت دولي مريب، إزاء ما نراه من إرهاب إسرائيلي وقتل المواطنين العزل من نساء وأطفال ورجال وتدمير المساكن.

لقد كانت مبادرة السلام العربية مبادرة منطقية ومتوازنة ومستندة إلى قرارات الشرعية الدولية وتكفل تحقيق السلام العادل والشامل، غير أن إسرائيل لم تعرب عن عدم القبول بها فحسب، بل تحدت جميع الرأي العام العالمي الذي رحب بها، ودللت على موقف رافض للسلام واستمرار الاحتلال مع مزيد من العدوان والعنجهية والغطرسة.و لهذا فان على هذه القمة، وهي تؤكد التزامها بالمبادرة العربية للسلام أن تقدم الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني من اجل تعزيز صموده ونضاله من اجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وان هذا الدعم للشعب الفلسطيني يعد عملاً مشروعاً وواجباً قومياً وإنسانياً من اجل مؤازرة صمود الشعب الفلسطيني ، ومقاومته للاحتلال ولعل من أبسط أمثلة الدعم المادي فتح جميع الأسواق العربية أمام السلع والبضائع الفلسطينية وإعفائها كاملة من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى، كما فعلت الحكومة اليمنية، مؤكدين من جديد أن مقاومة الاحتلال حق مشروع لا يمكن وصفه بالإرهاب بأي وجه من الوجوه. وعلينا في نفس الوقت أن نبادر باتخاذ موقف حازم إزاء الدول والمؤسسات التي تدعم العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل، وتوظيف العلاقات والمصالح العربية مع الدول الصديقة من اجل ممارسة الضغط على إسرائيل لإزالة الجدار العنصري العازل والالتزام بخارطة الطريق وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي، وإرسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين، وبما يكفل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان بهدف إرساء السلام الشامل في المنطقة والذي يستلزم بالدرجة الأولى نزع أسلحة الدمار الشامل من دول إسرائيل بما يمثله ذلك من تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة وإتباع ذلك بعقد مؤتمر دولي للسلام يواجه متطلبات التطبيق الشامل لأسس السلام وآلياته وإعادة البناء الحضاري والتنموي في المنطقة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى القمة العربية بتونس ٢٢/٥/٢٠٠٤م**

- إن استمرار هذا الوضع المأساوي ضد الشعب الفلسطيني سيؤدي إلى مزيد من التوتر وتأجيج مشاعر الكراهية وردود الأفعال السلبية العنيفة كما إنها ستشجع على المزيد من التطرف والتشدد على مستوى المنطقة والعالم.

- فان على هذه القمة، وهي تؤكد التزامها بالمبادرة العربية للسلام أن تقدم الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني من اجل تعزيز صموده ونضاله من اجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها إلقدس الشريف وان هذا الدعم للشعب الفلسطيني يعد عملا مشروعا وواجبا قوميا وإنسانيا من اجل مؤازرة صمود الشعب الفلسطيني ، ومقاومته للاحتلال ولعل من أبسط أمثلة الدعم المادي فتح جميع الأسواق العربية أمام السلع والبضائع الفلسطينية وإعفائها كاملة من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى، كما فعلت الحكومة اليمنية، مؤكدين من جديد أن مقاومة الاحتلال حق مشروع لا يمكن وصفه بالإرهاب بأي وجه من الوجوه.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى القمة العربية بتونس ٢٢/٥/٢٠٠٤م**

- يجب أن تحترم إرادة الشعب الفلسطيني التي عبر عنها من خلال صناديق الاقتراع ونؤكد على ضرورة تقديم المزيد من الدعم المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية من اجل الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني ولمواجهة الحصار والذي تفرضه إسرائيل التي تحاول اليوم تكريس سياسية الأمر الواقع من خلال ترسيم الحدود من جانب واحد وهو أمر لا يمكن القبول به.
- نؤكد ضرورة دعم السلطة الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للسلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس أبو مازن والممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والمسؤولة عن تنفيذ السياسة الداخلية والخارجية التي تهم مصلحة الشعب الفلسطيني..
- أطالب المجتمع الدولي باحترام إرادة الشعب الفلسطيني التي عبر عنها من خلال صناديق الاقتراع مشيرا إلى إن السلام العادل والشامل في المنطقة لن يتحقق إلا بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**اثناء انعقاد القمة العربية الـ ١٨ في**
**العاصمة السودانية الخرطوم ٢٨/٣/٢٠٠٦م**

- إن هذه القمة العربية تنعقد في ظل أوضاع وظروف صعبة ومعقدة وتحديات كبيرة تواجهها أمتنا العربية على أكثر من صعيد وفي أكثر من جهة، وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق والصومال وجنوب السودان وكذلك ما تشهده الساحة اللبنانية من تصعيد سياسي يؤثر على أمن واستقرار هذا البلد الشقيق.

- إن الجمهورية اليمنية لتؤكد على الالتزام بالسلام الشامل والعادل كخيار إستراتيجي عربي، وفي هذا الصدد فإن المبادرة العربية للسلام هي محل إجماع عربي ولا سبيل إلى الالتفاف عليها أو إعادة النظر في مضمونها أو تجزئتها أو تعديلها، إذ لا يمكن تحقيق السلام إلا من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.
- كما أن القمة ينبغي لها أن تقف بمسؤولية أمام محنة الفلسطينيين الموجودين في العراق في ضوء ما يتعرضون له من تهديدات وعنف من قبل بعض المليشيات وفرق الموت مما يحتم إيجاد المخرج المناسب لمحنتهم وإنهاء مأساتهم.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوسائل الأعلام لدى وصوله مطار الرياض**
**٢٠٠٧/٣/٢٧م**

- أن قمة الرياض كانت من أنجح القمم العربية لما جسدته من مواقف مبدئية ثابتة تجاه عدد من القضايا والموضوعات والتعاطي معها خاصة تلك المتعلقة بالأوضاع في فلسطين والعراق والصومال ودارفور بجدية ومسؤولية، وكذا الوضع في لبنان.. مشيرا الى أجماع القادة الأشقاء على التمسك بالمبادرة العربية للسلام دون أي تعديل لها وضرورة تطوير منظومة العمل العربي المشترك بما يتواكب وجملة التحديات والمخاطر التي تواجهها أمتنا العربية ويسهم في تحقيق التضامن العربي والتنمية المشتركة.
- ان الموقف الثابت للقادة الأشقاء تجاه عملية السلام والذي تجلى في تمسكهم بالمبادرة العربية للسلام دون أي تعديل وتمسكهم بالسلام الشامل والعادل كخيار استراتيجي عربي، وتأكيدهم على ضرورة التزام الكيان الصهيوني بمبادرة السلام العربية التي سبق إقرارها في القمة العربية في بيروت كمنظومة متكاملة لا يمكن تجزئتها أو تعديلها كونها تمثل رؤية واقعية لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**عقب وصوله الى ارض الوطن من الرياض**
**٢٠٠٧/٣/٢٩م**

- أن العرب أكدوا في اجتماعهم على الالتزام بقرارات القمم السابقة ومن ضمنها مبادرة السلام العربية التي قدمتها المملكة وأقرت في بيروت وأصبح مشروعا عربيا وشكلت لها لجنة وزارية للمتابعة.

**تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)**
**وقناة العربية ٢٨/٣/٢٠٠٧م**

**في الجولات والزيارات الرسمية:**

- من أجل الوصول إلى موقف عربي واحد يمكننا به مواجهة كافة أنواع التحديات التي تواجهها أمتنا العربية وأعمال التآمر التي تتكالب علينا وعلى قضيتنا المركزية قضية الشعب العربي الفلسطيني والانتصار لحقوقه المشروعة في العودة إلى ارضه وتقرير مصيره و أقامته لدولته الوطنية المستقلة على أرض فلسطين الحبيبة.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة سبأ للأنباء لدى مغادرته**
**إلى السعودية ١٠ /٣/١٩٨٢م**

- كما أن زيارتنا ستكون مناسبة طيبة للتشاور مع الأشقاء حول الأوضاع العربية الراهنة وخاصة القضية الفلسطينية وسبل تعزيز نضال الشعب الفلسطيني في سبيل استرداد حقوقة المشروعة وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية على التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حول إعادة التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية حتى يستطيع العرب من خلال تضامنهم الوقوف في وجه التحديات والعدوان الإسرائيلي ودعم مسيرة الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه المغتصبة.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة سبأ للأنباء قبيل توجهه**
**إلى المملكة العربية السعودية ٧/٢/١٩٨٣م**

- أهم القضايا التي نناقشها مع أشقائنا في المملكة العربية السعودية وفي ومقدمتهم الأخ الملك فهد بن عبد العزيز هي القضايا التي تهم البلدين والشعبين الشقيقين وتعزز تعاونهما في كل المجالات الممكنة إضافة إلى القضايا العربي وعلى رأسها قضية الشعب العربي الفلسطيني باعتبارها القضية الرئيسية للأمة العربية

وتجسيد الحرص على الحفاظ على وحدة الصفوف الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وغيرها من القضايا التي تهمنا جميعا على الصعيدين العربي والدولي..

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة (عكاظ) السعودية**
**بتاريخ ٨/١٠/١٩٨٦م**

- ستكون القضية الفلسطينية وإيجاد حل عادل ودائم لها وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه بقيادة ممثلة الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في مقدمة القضايا التي سنتباحث حولها واثقين بان تكون زيارتنا لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تربط شعبنا وبلادنا بها عقيدة واحدة ووشائج خاصة وعلاقات أخوية متينة عمقتها أواصر القربي والمصير الواحد والتطلعات المشتركة فاتحة خير لنتائج أيد أبية تتكلل بها هذه الجولة من الزيارات التي ستكون انطلاقة جديدة لتطوير العلاقات الثنائية والتعاون المثمر بما يعود بالفوائد المشتركة والمردود الإيجابي لشعبنا ولأمتنا العربية والإسلامية..

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لدي مغادرته مطار صنعاء متوجها**
**إلى الإمارات العربية المتحدة**

- أن التطورات والانتصارات التي يحققها شعبنا العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة في مواجهة العنف والإرهاب الصهيوني سيكون من القضايا التي ستحظى بالاهتمام والتركيز في مباحثاتنا مع أشقائنا العراقيين من أجل مزيد من تنسيق الجهود والمواقف العربية وتعزيز سبل الدعم والمساندة للثورة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة التي تواجه بالحجارة أحدث وافتك وسائل التنكيل حتى تحقق كامل أهدافها في استرداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربية الفلسطيني في العودة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثلة الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة الأنباء العراقية أثناء وصوله مطار**
**صدام حسين الدولي ٣/٨/١٩٨٨م**

- اؤكد وقوفنا إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من أجل استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية على أراضيه بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.
- أيها ا لاخوة إننا في الجمهورية العربية اليمنية نؤكد وقوفنا إلى جانب أشقائنا في كل الظروف و في كل الأحوال لمواجهة كل المخاطر والاعتداءات الأجنبية.. ومن هذا المنطلق فإننا نرفض وبكل قوة تلك التصريحات والتلميحات العدوانية من قبل العدو الصهيوني ضد الأردن الشقيق.. ونعلن وقوف بلادنا إلى جانب شعبنا العربي في الأردن في الدفاع عن سيادته واستقلاله.. و في التصدي لأي محاولات عدوانية من قبل العدو الصهيوني، إننا نحيي من هذا البلد الصامد كفاح الشعب العربي الفلسطيني في الأرض العربية المحتلة وصموده الباسل في مواجهة البطش والقمع والإرهاب الصهيوني.. ونؤكد وقوفنا إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من أجل استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية على أراضيه بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.
- ونطالب المجتمع الدولي وكل القوى المحبة للسلام بأن تتحمل مسئولياتها الإنسانية إزاء قضية الشعب الفلسطيني والضغط على الكيان الصهيوني من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في اختتام اجتماعات مجلس التعاون العربي**
**بعمان ٢٤/٢/١٩٩٠م**

- إن ما يجري حالياً من قبل الحكومة الإسرائيلية في بناءٍ مستوطنات جديدة على الأراضي الفلسطينية في القدس الشريف يعتبر خرقاً لكل الاتفاقيات وقرارات الشرعية الدولية مما يعرض عملية السلام للخطر حيث لا يمكن قيام سلام عادل وشامل دون استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وقيام دولته على التراب الفلسطيني.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في الجلسة الافتتاحية للدورة الثلاثين لمجلس**
**اتحاد الجامعات العربية والتي ألقاها نيابة**
**عنه الأخ رئيس الوزراء ٤/ ٣/١٩٩٧م**

- بالنسبة للقاء أمس الأول بيني وبين الأخ الرئيس محمد حسني مبارك والأخ ياسر عرفات أنا كنت قد أبلغت الرئيس مبارك بأني سآتي لزيارة مصر وبالصدفة حضر أبو عمار قادماً من ألمانيا فالتقينا وفعلاً كانت فرصة ثمينة ورائعة أن نسمع من أبو عمار وأن يسمع منا عن الهم الذي يعانيه الجانب الفلسطيني والتعثرات حول مسيرة السلام فاستمعنا إلى الصعوبات والمعاناة التي يعانيها الأشقاء في السلطة الفلسطينية وكان موقفنا المعتاد وهو الداعم المساند لما يعزز الدور الفلسطيني، وكانت وجهة نظرنا متفقة، وأنه لا بد من دعم الأشقاء في السلطة الفلسطينية وللأسف الشديد فإن الحكومة الإسرائيلية هي السبب في تعثر عملية السلام وبالنسبة للقاء المرتقب في الدوحة بالنسبة لنا نحن موجودون في الدوحة وسنحضر الدوحة وفي كل وقت سنزور الدوحة ليس بيننا أية إشكالية مع الدوحة أو مع القيادة مشكلتنا هي أن جلوسنا مع حكومة نتنياهو التي تريد أن تستفيد من هذا اللقاء ولا يستفيد منها العرب وهو في إطار التطبيع غير المباشر وحتى هذا التجمع الإقتصادي لا أحد يستفيد منه لم تستفد من الإجتماعات السابقة التي حدثت سواءً كانت في الأردن أو كانت في المغرب أو كانت في مصر لم يستفد أحد من هذه التجمعات، فالمستفيد منها حكومة نتنياهو في إطار التطبيع غير المباشر فمن وجهة نظرنا في اليمن نعتبر أن هذا لن يأتي بأية نتيجة كأي لقاء من اللقاءات السابقة لكن نحن موجودون في الدوحة وسنعلن أننا موجودون في الدوحة وليس بيننا وبين الدوحة أي إشكال بينما الإشكالية الجلوس مع الحكومة الإسرائيلية التي لا تدعم عملية السلام والتي أوقفتها وتستمر في الاستيطان، وفي الاحتلال وبناء المستوطنات ولم تستأنف مفاوضاتها من حيث وقفت مع سوريا ولكن تريد أن تبدأ استئناف المفاوضات من الصفر، وهذا مرفوض ونحن نقف إلى جانب سوريا في هذا الأمر إذا حصل أغلبية عربية ستكون اليمن مشاركة وإذا لم يكن هناك أغلبية ستكون اليمن مشاركة، وإذا لم يكون هناك أغلبية سنحضر على مستوى محدود، ولن نحضر على مستوى عال إلا إذا تنشطت وتفعلت مسيرة السلام ووجد هناك ضغط من راعي النظامً الجديد راعي مسيرة السلام وهي الولايات المتحدة الأمريكية نتمنى ذلك وسنحضر على أعلى المستويات.

**من المؤتمر الصحفي الذي عقده**
**فخامة رئيس الجمهورية مع ملك الأردن**
**الحسين بن طلال ٢٧/١٠/١٩٩٧م**

- ففي إطار الجامعة تواصل انعقاد مؤتمرات القمة العربية منذ الستينيات بغية التصدي للأطماع الصهيونية وتوحيد المواقف إزاء القضايا المصيرية الهامة وبصفة خاصة قضية العرب الأولى، القضية الفلسطينية، وظلت تلك القمم الوسيلة المثلى لاتخاذ القرارات الفاعلة في سياق العمل العربي المشترك.

**من رسالة فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى ندوة آفاق العمل العربي المشترك**
**في القاهرة ٢/ ٣/ ١٩٩٨م**

- يأتي اجتماعكم هذا في ظل غياب التضامن العربي وفي ظل الصلف الصهيوني وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من أعمال قمع وتنكيل وفي ظل استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة في فلسطين ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان ، وفي ظل التهديدات الأمريكية بضرب العراق واستمرار فرض الحصار على ليبيا.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء لقائه رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة**
**في اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين**
**لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ١٦/٣/١٩٩٨م**

- ويأتي ذلك كله في ظل غياب التضامن العربي وفي ظل الصلف الصهيوني وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من أعمال قمع وتنكيل وفي ظل استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة في فلسطين ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان وفي ظل التهديدات الأمريكية بضرب العراق واستمرار فرض الحصار على ليبيا.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء لقائه رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة**
**في اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين**
**لمجلسالاتحاد البرلماني العربي ١٦/٣/١٩٩٨م**

- إن اجتماع القادة العرب يجب أن يُكرس لبحث التطورات في الأراضي المحتلة والاعتداءات التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني من قبل الاحتلال الصهيوني.

- دعمنا مستمر للانتفاضة والمقاومة الفلسطينية.. وأنا مع دعم الانتفاضة الفلسطينية ومع الرأي القائل إن ما أخذ بالقوة لا يعاد إلا بالقوة.. ولست من دعاة الحرب ولا ممن يطبل للحرب كما فهم من بعض التصريحات للبعض أو بعض وسائل الإعلام بأننا نطبل لحرب ونريد حربا.
  نحن مع حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه ومع حقه في التزود بالسلاح الذي يدافع به عن نفسه كما هي إسرائيل الآن مزودة بأحدث الأسلحة والتكنولوجيا والمفاعلات النووية التي تسرح وتمرح بها في العالم دون أدنى احتجاج.
  وأدعو كل الدول العربية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته بكل الوسائل والطرق المكنة السياسية منها والاقتصادية والدفاعية.
  ونؤكد على ضرورة أن تتخذ القيادات العربية التدابير الملائمة لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة (الجزيرة) الفضائية ٢٠٠٠/١٠/٩م**

- بحث كل ما يهم أمتنا العربية خاصة في ظل الظروف الراهنة والتحديات الكبيرة التي تواجهها نتيجة الممارسات والتهديدات الإسرائيلية الخطيرة سواء على صعيد ما تتعرض له المقدسات الإسلامية وفي طليعتها المسجد الأقصى الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من انتهاكات خطيرة ومحاولات إسرائيلية متكررة لتهوديه أو على صعيد المجازر والاعتداءات الوحشية التي يتعرض لها أشقاؤنا في فلسطين وفي مقدمتهم الأطفال والشيوخ والنساء على أيدي القوات الإسرائيلية التي تمارس ضدهم كل أعمال القمع والتنكيل والبطش على مرأى ومسمع من العالم كله.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لدى وصوله مطار تونس في زيارة رسمية**
**للجمهورية التونسية ٢٠٠٠/١٠/١٠م**

- ما يجري في فلسطين من توتر ومن حالة قلق ومحاولات لخلق صراع بين الأخ وأخيه يأتي نتيجة للمؤامرة الصهيونية.

- قمنا بالاتصال بفتح وحماس ونصحنا الطرفين بالتهدئة وانه لا يجوز ان تصوب البندقية الفلسطينية نحو الصدر الفلسطيني وان هذا من المحرمات وابلغنا الاخوة في فتح وفي حماس وابلغنا الأخ أبو مازن وقلنا له ان الدعوة إلى انتخابات مبكرة فكرة غير جيدة ومستعجلة وانه طالما ارتضينا بالديمقراطية اذن اتركوا الفرصة للاخوان في حماس لكي يجربوا يحكموا وان لا نصدق القوى الأجنبية بمحاصرة حماس ماديا وسياسيا. اتح لها الفرصة لتجرب، لكن تحاصرها دوليا وتقول أنها حكومة فاشلة وتدعو لانتخابات مبكرة لا يجوز..
- المفروض أن لا يكون هناك مأزق طالما الجميع في فلسطين اختاروا أو احتكموا إلى صناديق الاقتراع واخذوا بالخيار الديموقراطي.

فطالما أخذت كل الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها الفصيل الأول «فتح»، بالخيار الديموقراطي، فعلى الجميع التزام نتائج هذا الخيار.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية خلال اللقاء برجال الأعمال والمستثمرين ورؤساء الشركات وأعضاء غرف التجارة الإماراتيين**
**٢٠٠٧/١/٣٠م**

# الفصل الخامس

# الاهتمام بالقضية
# في تحركه الدبلوماسي الدولي

## الاهتمام بالقضية في تحركه الدبلوماسي الدولي

**في الجولات والزيارات الرسمية:**

- تكثيف العمل المتضافر من أجل تعرية جيوب الاستعمار في العالم ودعم سياسة التعايش السلمي والتصدي لكل أشكال التدخل الأجنبي والهيمنة الاستعمارية ودعم حركات التحرر في العالم والكفاح من أجل تغيير العلاقات الدولية القائمة على عدم التوازن الاقتصادي والتكنولوجي ولهذا فإن جوهر حركتنا مرتبط إلى حد بعيد بمدي دعم النضال المشروع الذي تقوده منظمة التحرير الفلسطينية وهنا نؤكد بأن مأساة الشعب الفلسطيني سوف لن تنتهي إلا بعودته إلى أرضة وتمكينه من ممارسة حقوقه على ترابه الوطني كما ان السلام في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي انسحابا كاملا وغير مشروط وعودة القدس إلى السيادة العربية ووقف إجراءات التهويد والاستيطان ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية وغزة وغيرها من الأراضي العربية الأخرى التي تهدف إسرائيل إلى تفريغها من سكانها العرب الأصليين.
- وفي هذا الصدد نتصور أهمية أن تتبنى حركتنا المبادرة العربية لإحلال السلام العادل في المنطقة والتي جسدتها قرارات القمة العربية الأخيرة في فاس.
- وإننا اليوم مطالبون بأن تعزز من مساندتنا للشعب الفلسطيني وان نكون معه في ظل الظروف الدقيقة والعصبية التي يعيشها وتعيشها المنطقة كلها كما ان جرائم إسرائيل العنصرية واعتداءاتها الوحشية المتكررة وغزوها للبنان وقتل وتشريد عشرات الألوف واستخدم القنابل العنقودية والأسلحة الكيماوية يتطلب منا وقفة جادة ومسئولة تجاه حرب الإبادة القذرة التي تشنها إسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى تخليص التراب الوطني من الاحتلال الإسرائيلي وضمان وحدة لبنان وسادته واستقلالة وعروبته.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**الى القمة السابعة لعدم الانحياز في نيودلهي**
**في ١٩٨٣/٣/١٠م**

- ضرورة انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وتمكين الشعب الفلسطيني من العودة الى دياره وتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية..

**من خطاب فخامة رئيس الجمهورية**
**الموجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة**
**ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب**
**الفلسطيني لحقوقه الثابتة ١٩٨٣/١١/٣٠م**

- إننا نقدر لجمهورية يوغسلافيا دورها في مناصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى..

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء إقامة مأدبة عشاء لرئيس يوغسلافيا**
**ميكا شبيلياك ١٩٨٤/٢/٢٨م**

- شكرا للهند حكومة وشعباً على تأييدها الصادق للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في بداية المباحثات اليمنية الهندية بصنعاء**
**١٩٨٤/١٠/٢٩م**

- وأننا نقدر تقديرا عاليا مواقف الصين تجاه القضايا العربية وخاصة القضية المركزية.. قضية فلسطين.. وتأييدها لنضال الشعب العربي الفلسطيني وحقة في العودة إلى أرضة وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني..

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في حفل العشاء أثناء زيارته للصين**
**في ١٩٨٧/١٢/٢٤م**

- وفي جمهورية الصين الشعبية بحثنا مع قادتها القضايا ذات الصلة بعلاقات بلدينا الصديقين ومجالات تطوير التعاون المشترك.. كما بحثنا القضايا ذات الأهمية.. وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني وقضية الحرب العراقية الإيرانية حيث وجدنا تفهما كاملا من الزعماء الصينيين

في تأكيد الدعم لنضال الشعب الفلسطيني وسعيه لاسترداد حقوقه الوطنية وإدانة استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة وشجب سياسته العدوانية الإرهابية في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني العارمة ضد المحتل الصهيوني من أجل تحرير أرضه واستعادة حقوقه الوطنية وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء وصوله مطار صنعاء لوكالة/ سبأ/**
**للأنباء ١٩٨٧/١٢/٢٦م**

- لقد وقفت القوى الاستعمارية العاتية داعمة ومغذيه وحارسة للكيان الصهيوني ومدافعة عنه في ميادين السياسة والحرب وهو يتفنن كل يوم في أساليب البطش والانتقام وشعبنا العربي المسلم في فلسطين يواجه الهجمة الصهيونية الإمبريالية الشرسة بأطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه الذين يعانون مالا يخفى علينا جميعاً من القتل والتشريد والتعذيب الوحشي الذي لم يسبق له نظير في تاريخ البشرية على الإطلاق.. يعانون كل ذلك دفاعاً عن أرضهم وحقوقهم الثابتة المشروعة العادلة وهذا المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين وأولى القبلتين يتعرض بين حين وآخر لحقد الصهيونية الأعمى وتعدياتهم المفضوحة التي تحاول بكل صلف محو الآثار الإسلامية حرقاً وهدماً وتقويضاً..

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**التي وجهها الى الدورة السابعة للمجلس**
**العالمي للدعوة الإسلامية ١٩٨٨/١٠/٢٩م**

- رغم تلك المآسي فنحن على ثقة كبيرة أن الولايات المتحدة الأمريكية التي نشأت على مبادئ العدل والحرية والمساواة بحق الشعوب في تقرير مصيرها واعتبرت الالتزام بحقوق الإنسان شرطاً أساسياً من شروط الشرعية الدولية لا بد أن تبذل جهودها لإقناع الحكام الإسرائيليين بقبول مساعي السلام و الالتزام بكل القرارات الدولية الداعية إلى تمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره واستعادة حقوقه الثابتة والمشروعة و إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على أرضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي و الوحيد.. حيث أن حل المشكلة الفلسطينية عنصر أساسي في تحقيق السلام الشامل و العادل في منطقة الشرق الأوسط.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في البيت الأبيض ١٩٩٠/١/٢٤م**

- إن الجميع محتاج للسلام وهو مطلوب للجميع ليس للعرب وحدهم ولكن لإسرائيل ولقد باركنا نحن مسيرة السلام من منطلق الأرض مقابل السلام وكنا نتطلع إلى تحقيق سلام شامل وعادل، ولكن جاءت حكومة نتنياهو فنسفت مسيرة السلام لتطرفها ونحن ندين التطرف ولا نقره، وبالقدر الذي تتحدث فيه بعض وسائل الإعلام عن التطرف العربي أو الإسلامي فإنها لا تتحدث عن التطرف الإسرائيلي والهدف هو تشويه صورة الإسلام، إن ما يواجهه الشعب العربي الفلسطيني من حصار جائر وأعمال قمع إسرائيلي هو التطرف بعينه ويجب أن يدان التطرف بكل أشكاله، وصورة الإسلام هو دين الحق والعدالة والتسامح لمن يفهم الإسلام.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في مقر جمعية رجال الأعمال والصناعيين**
**الألمان ١٩٩٧/٩/٩م**

- لقد وجدنا المسؤولين هنا سواء البلجيك أو في المفوضية الأوروبية مهتمين بالأوضاع في المنطقة وبدعم مسيرة السلام، وأكدنا نحن لهم بأن السلام العادل والشامل في المنطقة ينبغي له أن يتحقق دون انتقاص للحقوق العربية خاصة الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧م سواء في فلسطين أو الجولان أو جنوب لبنان، ونحن نعتقد أنه مهما كانت الظروف والصعوبات الراهنة التي يمر بها وطننا العربي فإن الرهان على استمرار الخلافات العربية لن يكتب له النجاح لأن الأشقاء مهما اختلفوا فلا بد من العودة لبعضهم البعض، فالخلافات والتباينات أمر طبيعي وهي قد توجد حتى في إطار الأسرة الواحدة والقطر الواحد، لكن الحال لا يدوم والأمة العربية من وقت لآخر تتناسى خلافاتها وتتجه نحو ما يحقق مصالحها وهي تعرف أين تكمن مصلحتها.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقائه**
**السفراء العرب المعتمدين لدى بلجيكا والسوق**
**الأوروبية المشتركة في مقر إقامته في العاصمة**
**البلجيكية بروكسل ٢٠٠٠/٢/٤م**

- لقد أوضحت بلادنا موقفها لأصدقائها الأوروبيين حول السبل الكفيلة بتحقيق السلام العادل والذي ترى الجمهورية اليمنية ضرورة أن يرتكز على أساس استعادة العرب لحقوقهم المشروعة وأراضيهم المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**عقب وصوله مطار صنعاء بعد زيارته**
**بلجيكا والمفوضية الأوروبية ٢٠٠٠/٢/٤م**

- إن من حق الشعب الفلسطيني العودة إلى أراضيه وإقامة دولته المستقلة، كما أنه من حق الشعب السوري واللبناني أن يستعيد أراضيه والأمن والسلام هو للجميع.. وفي ظل السلام العادل يمكن أن تتشابك المصالح ويعيش الجميع بأمان وسلام.. فالسلام لا تحميه القوات الدولية التي تنتشر للفصل بين الجانبين بل يحميه العدل ويحميه تشابك المصالح.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في حفل الغداء الذي أقامه مركز الشرق**
**الأوسط للسلام والتعاون الاقتصادي**
**على شرفه في نيويورك ٢٠٠٠/٣/٣١م**

- لقد أوضحنا لهم بأن من حق جميع الأطراف أن تعيش في حدود آمنة وهذا لن يتأتى إلا باستعادة العرب لحقوقهم وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.
- إن مباحثاتي مع كبار المسؤولين الإيرانيين ستتطرق إلى القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين وأمتنا الإسلامية وفي المقدمة سُبل تعزيز التضامن الإسلامي وقضية الشعب الفلسطيني وتطورات مسيرة السلام في المنطقة.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة الأنباء اليمنية سبأ قبيل مغادرته مطار**
**صنعاء الدولي متوجهاً إلى الجمهورية الإسلامية**
**الإيرانية ٢٠٠٠/٤/١٧م**

- وهناك شعوب لا تتمتع بحريتها واستقلالها.. مثل الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يرزح تحت وطأت الاحتلال الإسرائيلي برغم تأييد العالم كله لقضيته العادلة.. ونحن نؤكد هنا بأن السلام العادل والشامل في منطقتنا هو سلام للجميع ولا يمكن تحقيقه إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م في الجولان وفلسطين والإقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمة ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف طبقاً لقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار رقم ٢٤٢ والقرار رقم ٣٣٨.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في الجلسة الأولى لمؤتمر قمة الألفية**
**الثالثة في مقر الأمم المتحدة ٢٠٠٠/٩/٦م**

- ونقدر لفخامة الرئيس المناضل الصديق فيدل كاسترو مواقفه الشجاعة والمبدئية إزاء مناصرة القضايا العادلة وفي طليعتها قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس..

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء وصوله مطار خوسيه مارتيه**
**في زيارة رسمية لكوبا ٢٠٠٠/٩/١٢م**

- كما أن الزيارة ستتيح الفرصة لنا لتبادل وجهات النظر إزاء كافة المستجدات الإقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التطورات الجارية والمحزنة في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل من اعتداءات وحشية ومجازر دموية تنفذها القوات الإسرائيلية وما يتعرض له أيضاً المسجد الأقصى الشريف من انتهاكات ومحاولات إسرائيلية مستمرة لتهويد المدينة المقدسة، ولعل ما قام به المتطرف ارئيل شارون من استفزازات خطيرة بزيارته للمسجد الأقصى يتدرج في إطار تلك المحاولات التي لن يقبل بها أي عربي أو مسلم أو صاحب ضمير حي في العالم.. فالقدس عربية والمسجد الأقصى الشريف ملك لكل العرب والمسلمين وليس للفلسطينيين فحسب.

- نحن مرتاحون جداً ونثمن عالياً الموقف الفرنسي الإيجابي إزاء تلك الأحداث الدامية وحق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ونعول كثيرا على أهمية الدور الذي يقوم به فخامة الرئيس جاك شيراك شخصيا وما يمكن أن تضطلع به فرنسا والاتحاد الأوروبي من أجل ممارسة المزيد من الضغوط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها والمضي في جهود السلام والإقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧م في فلسطين والجولان وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**قبيل مغادرته مطار صنعاء الدولي**
**متوجها إلى فرنسا ٢٠٠٠/١٠/٨م**

- لقد تمت مناقشة مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وكانت وجهات النظر متطابقة سواء فيما يتعلق بالمجازر الحالية التي ارتكبتها وما تزال القوات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، وحق الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة، أو فيما يتعلق بضرورة احترام قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي والعودة إلى طاولة المفاوضات والحوار السلمي الذي يمكن مسيرة السلام في المنطقة من المضي قدما نحو تحقيق غايتها في إقامة السلام العادل والشامل في المنطقة.. وأكدنا نحن في الجمهورية اليمنية مرارا بأنه لا يتحقق إلا باستعادة العرب لحقوقهم المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في عام ٦٧م في فلسطين والجولان وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**أثناء مغادرته مطار اورلي في باريس**
**في ٢٠٠٠/١٠/١٠م**

- في ضوء التطورات التي تشهدها حالياً منطقة الشرق الأوسط سواء ما يتصل منها بما يجري في فلسطين المحتلة في ظل تزايد أعمال القتل والقمع والإرهاب التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني أو ما يواجهه العراق الشقيق من تهديدات بشن الحرب ضده والتدخل في شؤونه الداخلية.. وهذه التطورات الخطيرة تستدعي من مؤتمر عدم الانحياز الوقوف أمامها باهتمام وجدية والخروج برؤية موحدة تؤكد الرفض لمنطق اللجوء إلى القوة والمطالبة بتغليب الحوار واللجوء إلى الحلول السلمية التي تجنب المنطقة والعالم ويلات الحرب وما يترتب عنها من دمار وفوضى وتهديد للأمن والاستقرار والسلام..

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**لدى مغادرته مطار صنعاء متوجها**
**إلى ماليزيا لحضور القمة الثالثة عشر**
**لدول عدم الانحياز ٢٠٠٣/٢/٢٢م**

- بالإضافة إلى تناول الأوضاع الجارية في فلسطين المحتلة في ضوء تصاعد العدوان وأعمال القمع والإرهاب والبطش على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تتحدي الإرادة الدولية وترفض الانصياع لكل النداءات لوقف عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي.. واختتم الأخ الرئيس تصريحه بالقول: أننا نعبر عن الشكر والتقدير للشعب الماليزي وقيادته وعلى رأسها الدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبلنا بها والوفد المرافق لنا.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لدى عودته إلى أرض الوطن من ماليزيا**
**٢٠٠٣/٢/٢٦م**

- أشعر بالحزن والألم لما يتعرض له حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق من انتهاكات صارخة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، داعيا العالم إلى أن يكون له صوت مرفوع وموقف حازم لإيقاف تلك الانتهاكات والضغط على إسرائيل من اجل تنفيذ خارطة الطريق والالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي لكي يسود السلام العادل والشامل في المنطقة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في افتتاح فعاليات المؤتمر الإقليمي حول**
**الديمقراطية وحقوق الإنسان ودور المحكمة**
**الدولية ٢٠٠٤/١/١١م**

- إن ما تعيشه منطقة الشرق الأوسط، وللأسف، من أوضاع متدهورة ومن إرهاب دولة من قبل الكيان الصهيوني الذي يحظى بالدعم والانحياز الكامل من الولايات المتحدة الأمريكية، هذا الانحياز الكامل وإرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني لن يحقق لا امن ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**أمام المؤتمر الأول الرابطة مجالس الشيوخ**
**والمجالس الممثلة في الوطن العربي وأفريقيا**
**٢٦/٤/٢٠٠٤م**

- ان أبو مازن هو حمامة السلام فالآن أبو مازن هو المسئول الأول عن السلطة الفلسطينية والمفروض أن يبرهن الأمريكان والإسرائيليون بأنهم جادين في عملية السلام، ويمكنوا أبو مازن من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جوار الدولة الإسرائيلية ليثبتوا مصداقيتهم.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في مقابلة أجرته معه صحيفة (كريرا ديلا سيرا)**
**الإيطالية ٢٤/١١/٢٠٠٤م**

- ان الاوضاع المحزنة في فلسطين تستدعي من المجتمع الدولي التدخل من اجل الضغط على اسرائيل لايقاف عدوانها المتكرر على الشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبما يكفل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ويحقق السلام العادل في المنطقة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في الجلسة الافتتاحية لقمة تجمع صنعاء**
**٢٩/١٢/٢٠٠٥م**

- نحن في اليمن نحث الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن على ممارسة الضغط على إسرائيل لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة لما يتعرض له من أعمال القمع والتنكيل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي وبحيث لا يتم تنفيذ تلك القرارات بمعايير مزدوجة ومختلفة.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**خلال مراسم الاستقبال الرسمية**
**في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية**
**٦/٤/٢٠٠٦م**

- ستتناول مباحثاتنا المستجدات وتطورات الأوضاع الراهنة إقليميا وعربيا ودوليا ذات الإهتمام المشترك وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق ولبنان ودارفور والصومال بالإضافة إلى المبادرة العربية للسلام.
- نحن نتطلع كثيرا إلى دور أمريكي فعال للدفع بعملية السلام في المنطقة من خلال إقناع إسرائيل بالقبول بالمبادرة العربية للسلام والتي تم التأكيد عليها مجددا في قمة الرياض دون أي تعديل أو انتقاص منها، وفي مقدمة ذلك حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والانسحاب الإسرائيلي إلى حدود ٤ يونيو عام ١٩٦٧م.
- أن المبادرة العربية تمثل اليوم خياراً عربياً ودولياً واقعياً لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، إستنادا إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي في المنطقة طبقا للأسس التي عبرت عنها المبادرة العربية، وبدون ذلك فان السلام في المنطقة سيكون مستحيلا وصعب المنال.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لدى وصوله العاصمة الأمريكية واشنطن**
**في ٢٠٠٧/٤/٢٩م**

- لقد جرت نقاشات صريحة وشفافة مع المسؤولين الأمريكيين وفي طليعتهم فخامة الرئيس جورج دبليو بوش تناولت مجمل الأوضاع والقضايا التي تهم العلاقات الثنائية بين البلدين والأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، وأكدنا خلال تلك النقاشات على أهمية الدور الذي ينبغي ان تضطلع به الولايات المتحدة الأمريكية في الدفع بعملية السلام في المنطقة وذلك من خلال إلزام إسرائيل القبول بالمبادرة العربية للسلام والتي تمثل المدخل الصحيح لتحقيق السلام العادل في المنطقة والمرتكز على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وبما يكفل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.
- لقد أكدنا بان تحقيق السلام في المنطقة سوف يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأمن والاستقرار فيها ويعزز من جهود مكافحة الإرهاب.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لدى وصوله مطار صنعاء الدولي**
**قادماً من العاصمة الامريكية واشنطن**
**٢٠٠٧/٥/٣م**

- تحدثت معهم أن تتبنى الولايات المتحدة الأمريكية والدول دائمة العضوية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الافرو أمريكي ومنظمة عدم الانحياز ومنظمة العمل الإسلامي أن تتبنى المبادرة العربية التي اقرها القادة العرب في مؤتمر بيروت وأكدوا التمسك بها في قمة الرياض وهي التي ستعمل على إحلال السلام واطفاء الكثير من الحرائق المشتعلة في المنطقة نتيجة غياب العدالة الدولية.
- لكن لو نفذت قرارات الشرعية الدولية بشكل جيد وقبلت إسرائيل بإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب الدولة الإسرائيلية فان كثير من الشباب المغرر بهم سيهدأون..هذا ما نتبناه إمام الأسرة الدولية وطرحناه مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع الاتحاد الأوروبي.
- ينبغي على الأسرة الدولية أن تتحرك في هذا الإطار وان يقبلوا بقيام الدولة الفلسطينية في إطار المبادرة العربية وهي الحد الأدنى أراضي ٦٧م ، وإسرائيل تدعي أن أمنها مهدد وإنها غير آمنة.. فستأمن إذا قبلت بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**للمشاركين في مؤتمر رابطة دول مجلس الشيوخ**
**والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم**
**العربي ٢٠٠٧/٥/٨م**

**صدى الاهتمام بالقضية في الاعلام:**

- أننا نعتبر القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولي.. القضية المركزية في مشكلة الشرق الأوسط التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم والتي لابد من حل عادل ودائم لها يرتكز على ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثلة الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وهو ما يفرض تعزيز الجهود الدولية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والأطراف المعنية في الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الأطراف..

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة الشعب الصينية**
**في ١٩٨٧/١٢/٣٠م**

- زيارتنا للولايات المتحدة الأمريكية تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الأمريكي، و هي بالمناسبة دعوة سابقة من حكومة الرئيس السابق ريجان.. ثم جددت هذه الدعوة من الرئيس الحالي جورج بوش الذي سنجري معه ومع المسئولين الأمريكيين خلال هذه الزيارة مباحثات حول القضية الرئيسية التي تهمنا و هي القضية الفلسطينية والدور الذي يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تقوم به إزاء قضية الشعب العربي الفلسطيني.. ونحن بالمناسبة نتطلع إلى دور أمريكي متقدم أفضل مما هو في السابق والوقت الراهن من أجل السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.. كما سنبحث خلال الزيارة العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة للشعبين اليمني والأمريكي.
- أشرت إلى الموضوع الفلسطيني.. وتجرى الآن اتصالات للتمهيد لحوار فلسطيني – إسرائيلي وبجهود أمريكية لكن من الملاحظ أن هذه الجهود تحاول تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية.. هل ترون إمكانية التوصل إلى حل للقضية دون مشاركة المنظمة ؟
- في تصوري أن أحداً لا يستطيع أن يقوم على استبعاد المنظمة من أي حل للقضية ، منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.. وهذا ما أقرته الجامعة العربية وكل القمم العربية وتعترف به الكثير من دول العالم.. وأنا أرى أن الأشقاء الفلسطينيين قد تقدموا بمبادرات كثيرة من أجل السلام ومن أجل أن ينال الشعب الفلسطيني استقلاله..ربما ما لم تقدمه أي حركة تحرر أو قضية أخرى في العالم.. فما على الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي إلا أن يتحركا للضغط على الكيان الصهيوني بشكل جدي من أجل تحقيق السلام في المنطقة وبما يكفل للشعب العربي الفلسطيني نيل استقلاله وحقوقه المشروعة ، وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني..
- إن منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بخطوات أكثر من إيجابية من أجل السلام.. ولكن من الملاحظ أنه كلما تقدمت المنظمة بمبادرات صادقة ومخلصة يواجهها الكيان الصهيوني بمزيد من التعنت والتصلب والصلف.
- دخلت الانتفاضة الفلسطيتية عامها الثالث – كيف ترون مستقبل الانتفاضة؟
- استمرارية الانتفاضة وديمومة نضالها ضد العدوان الصهيوني يحتاج إلى دعم عربي فعال بالدرجة الأولى..دعم مادي، و دعم سياسي ، وأيضا يحتاج إلى تحرك نشط نحو المجتمع الدولي لدعم هذه الانتفاضة الباسلة حتى تتحقق أهدافها المنشودة.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة ( الثورة )**
**في ١٨ /١/ ١٩٩٠م**

- لقد تحدثنا بالأمس مع المسئولين الأمريكيين و أوضحنا لهم أنه لا أمن ولا استقرار في المنطقة ما لم يتم إقناع المسئولين الإسرائيليين بالقبول بالقرارات الدولية والقبول بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على الأرض العربية المحتلة و أنه في ظل تعنت الحكومة الإسرائيلية فإن السلام يظل مهددا في المنطقة و أوضحنا بأن من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش جرا على أرضه و أن الولايات المتحدة الأمريكية التي نعرف توجهها من أجل حقوق الإنسان ينبغي لها أن تسعى لحماية حقوق الإنسان العربي الفلسطيني ومنها حقه أن يعيش على أرضه خاصة وأن الفلسطينيين قدموا الكثير من المبادرات حول إحلال السلام في المنطقة وقال إنني أريد أن اوجه سؤال ؟
- الصحافة الأمريكية التي تعودنا منها الجرأة و حرية التعبير وهو لماذا لا تهتم هذه الصحافة أو تتحدث بالقدر الكافي عن حقوق الإنسان العربي الفلسطيني بينما هي لا تتردد في تناول أي قضية مهما بدت غير ذات أهمية في العالم.
- هل هي الاستجابة لضغوط اللوبي الصهيوني و أنا متأكد أن الصحافة الأمريكية إذا ما كتبت بشكل إنساني عن الإنسان العربي الفلسطيني وما يتعرض له من اضطهاد فإنها ستولد رأيا عاما إيجابياً حول حقوقه.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة وسائل الإعلام الأمريكية**
**بواشنطن ٢٦/١/١٩٩٠م**

- لقد كانت نتائج الزيارة أكثر من إيجابية ووجدنا كامل التفهم من الإدارة الأمريكية إزاء القضايا التي تم بحثها معهم سواء على الصعيد الثنائي أو على الصعيد القومي ولقد أوضحنا موقف اليمن إزاء قضية الصراع العربي الإسرائيلي ، وأكدنا موقف بلادنا في ضرورة أن تتخذ الإدارة الأمريكية مواقف أكثر تقدما باتجاه ممارسة الضغط على إسرائيل للقبول بمبادرات السلام من أجل إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بما يحقق للمنطقة السلام و الأمن و الاستقرار ويضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة و في اعتقادي إن الإدارة الأمريكية الحالية بزعامة الرئيس/ بوش – أكثر تفهما و حرصا على إيجاد حلٍ مناسب لهذه القضية التي أكدنا لهم بأن عدم حلها ستظل تمثل تهديدا خطيرا للسلام و الأمن في المنطقة.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة (العرب) القطرية**
**في ٢٦/٢/١٩٩٠م**

- نحن تسلمنا من الإدارة الامريكية والحكومة السوفيتية دعوة لمشاركة بلادنا في المفاوضات متعددة الاطراف حول القضايا الاقليمية في اطار عملية احلال السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة ونحن في اليمن نتطلع إلى ان تحقق المفاوضات الجارية نتائج ايجابية تكفل تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة. وعلى اساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابة الوطني لانه بدون حل القضية الفلسطينية على اساس عادل فان الاستقرار في المنطقة سيظل مهددا وسيكون السلام في خطر.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة (أخبار الخليج)١٦/١١/١٩٩١م**

- بحثنا مع الرئيس شيراك القضايا الدولية والثنائية والإقليمية وعلى وجه الخصوص التطورات والمستجدات الحالية والتوتر القائم بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.. ونحن مع عملية السلام وندعم عملية السلام ونتطلع إلى حلول مرضية لإنهاء هذا التوتر والشبح القائم في المنطقة، وان يلتزم الجميع باتفاقية أوسلو ومقرراتٍ الشرعية الدولية، وهذا ما نتطلع إليه، وأن تميل المنطقة إلى الهدوء بعيداً عن التوتر وما حصل بالأطفال والشيوخ والنساء من أبناء الشعب الفلسطيني.
- .. أنا دعوت إلى أنه من حق الشعب الفلسطيني أن يدافع عن نفسه وان تُفتح الحدود لتزويد الفلسطينيين بالسلاح للدفاع الذاتي عن أنفسهم وليس عبر جيوش أو حرب ولكن للأسف أن بعض وسائل الإعلام تحرف الأمور عن مواضعها وأنا لم أدعُ لحرب على الإطلاق.. لكن نحن مع عملية السلام ونحن مع إيقاف أعمال الإرهاب التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ونحن ضد التهديدات والوعيد التي تطلقها إسرائيل ضد شعبنا في لبنان وسوريا.. نحن نرفض هذه التهديدات والتلويح باستخدام القوة وهي مرفوضة رفضا شاملا.
- وقف التطبيع مع إسرائيل هو أقل ما يمكن عمله إزاء الاعتداءات التي يتعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني، وكذا التهديدات الإسرائيلية التي يلوح بها ضد لبنان وسوريا ونتيجة ما ترتكبه إسرائيل من جرائم ضد المواطنين العرب.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة الصحفيين ووسائل الإعلام**
**عقب جلسة مباحثاته في قصر الاليزية**
**مع الرئيس جاك شيراك ٩/١٠/٢٠٠٠م**

- أنا حملت أمريكا وقلت نأسف لما عمله مندوب الولايات المتحدة الأمريكية في مجلس الأمس حول التلويح باستخدام حق الفيتو لمنع إرسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين، ونأسف أنه هذه الدولة العظمى وهي القطب الوحيد لا تمارس الضغط على الكيان الصهيوني، وهي في المقابل لها علاقات جيدة مع الأمة الإسلامية ومع الوطن العربي ومع الكل، ولها مصالح، ولكنها تفضل مصالحها وعلاقاتها مع إسرائيل ولا تعير الأمة العربية والإسلامية أي اهتمام أسوة بالآخرين، وهذا ما نأسف له.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة M.B.C بتاريخ ١٨/١١/٢٠٠٠م**

- نائب الرئيس الأمريكي يزور صنعاء ضمن جولة وسيبحث معه جملة من القضايا، منها أولاً التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، وثانيا سبل التعاون الثنائي، وثالثا الصراع العربي- الإسرائيلي، وسيكون محورا أساسيا في محادثاتنا كيف تلزم أمريكا إسرائيل وليس الضغط عليها، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتقرير ميتشل وتفاهمات تينيت. سنطلب من أمريكا أن تلزم حليفتها الاستراتيجية إسرائيل تنفيذ القرارات الدولية، ومن هنا يأتي السلام وتهدأ المنطقة، ويتثبت أمن إسرائيل من خلال قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة الحياة اللندنية ١٧/٢/٢٠٠٢م**

- وضع الأصدقاء الروس في صورة الأفكار التي تقدمت بها اليمن إلى القمة العربية التي كانت ستعقد الشهر الماضي في تونس. وفيما يخص الأفكار هي خلاصة لجملة من المبادرات العربية وهي أولا تهدف إلى إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وإشراك الجامعة العربية والأمم المتحدة فيما يخص القضية الفلسطينية وإيجاد قوات دولية للفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين وإزالة الجدار العازل.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة العربية ٨/٤/٢٠٠٤م**

# الفصل السادس

# القضية في خطاب الرئيس الإعلامي

## القضية في خطاب فخامة رئيس الجمهورية الإعلامي

**من تصريحاته للفضائيات العربية والأجنبية:**

- وأهم ما تم بحثه في الزيارة قبل القضية الثنائية هي قضية ما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني قضية منطقتنا في الوطن العربي وما يعانيه من تنكيل واستيطان واحتلال و إذلال تم بحث هذا الأمر مع الحكومة الأمريكية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة تليفزيون دولة قطر**
**في ١٩/٥/١٩٩٠م**

- نحن أيدنا ما توصلت إليه السلطة الفلسطينية مع إسرائيل نحن نؤيد حل كل المشاكل مع إسرائيل بعد استعادة الأراضي العربية الكاملة في فلسطين والجولان وفي جنوب لبنان هذا السلام الذي ننشده.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع التليفزيون الأردني ٨/٥/١٩٩٧م**

- إن الانفجارات التي جرت في الأراضي العربية المحتلة يحملون العرب مسؤوليتها ويدعون أن هذا إرهاب بينما تقوم إسرائيل بأعمال الإرهاب وتجويع الشعب الفلسطيني ومحاصرته وحرمانه من العلاج والعيش وهذا الإرهاب الإسرائيلي لا يدينه أحد، إن الإسرائيليين هم بحاجة للسلام مثلما نحن العرب بحاجة إلى السلام.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**لتلفزيون الأردن٧/٩/١٩٩٧م**

- نحن ذهابنا هو رد جميل لقطر وفي نفس الوقت هو دعم للموقف الفلسطيني سواء كان حاضرا أو غائبا ودعم للموقف السوري واللبناني لن نذهب للتصويت لصالح نتنياهو وأيضا تلبية لطلب أمريكي فالدول معظمها لن تحضر وهي على صلة بالولايات المتحدة الأمريكية لأقناعها لأسباب ثنائية بينهم وبين قطر ليس قضية فلسطين هي الأساس.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة تليفزيون الشرق الأوسط**
**(M.B.C) بتاريخ ١٤/١١/١٩٩٧م**

- المذيعة: ما هي علاقاتك بالدول العربية خاصة وكيف تقيمون خيار إعلان الدولة الفلسطينية؟
- الرئيس: علاقتنا جيدة بكافة أشقائنا ونحن ندعم الشعب الفلسطيني ولكن لن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم، الشعب الفلسطيني لديه من القيادات المجربة والسياسية الكثير والتي تدرك مصلحة الشعب الفلسطيني، مع الأسف ان الشعب الفلسطيني كلما قدم تنازلات لا يقابل باحترام من الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وهم يعتقدون ان هذا ضعف وهم يشعرون ويعرفون ان كل هذا نتيجة الانقسامات وعدم التضامن العربي، فالحكومات الإسرائيلية تمارس المزيد من الابتزاز للسلطة الفلسطينية لكن ان يغيب هذا التضامن العربي سيأتي وستلتئم الأسرة العربية وستكون مشكلة أخرى إذا لم تقبل إسرائيل بعملية السلام كاملة وبكل مساراتها سواءً المسار الفلسطيني أو السوري أو المسار اللبناني سيأتي وقت تقبل بذلك.. كثير من الإمبراطوريات القديمة في العالم انتهت انظر إسرائيل مهما ملكت من ترسانة أسلحة ومهما ملكت من تكنولوجيا ومهما ملكت من قوة لن تكون اكبر من الاتحاد السوفيتي الذي انهار ولن تكون إسرائيل مثل المملكة المتحدة او رومانيا آجلا أو عاجلا، إسرائيل لن تكون هي بهذه القبضة، إسرائيل هي مجتمع لفيف وغير مترابط وغير متماسك الذي يماسك المجتمع الإسرائيلي هو استمرار حالة الطوارئ في المنطقة وعلى أساس بان هناك يوجد خطر عربي.
- لقد قدمنا التنازلات تلو التنازلات وإسرائيل كل يوم تصعد الموقف حتى قرار تأجيل قيام الدولة الفلسطينية استغلها نتنياهو وقال انه انتصر على ياسر عرفات وهذا غير صحيح لان تأجيل الدولة الفلسطينية جاء بإجماع دولي وعربي وإسلامي وهو يحقق المصلحة الفلسطينية وفي كل الأحوال تأجيل الدولة او إعلان الدولة كانت في الانتخابات الإسرائيلية محطة يساوم عليها الناخب الإسرائيلي فياسر عرفات تحرك تحركا سياسيا كبيراً الى العالم والى الوطن العربي وكلنا نصحناه بتأجيل إعلان الدولة لأنه ما هي الفائدة ان تعلن الدولة اليوم ونصبح نتصارع من بكرة الصبح، ويصبح ذلك مجرد قرار في الهواء، فالتريث كان أفضل من إعلان الدولة، فإسرائيل هي في كل الأحوال متعنتة رغم أننا العرب أيدنا مسيرة السلام وليس صحيحا تلك المقولات التي ظلت تدعي بها إسرائيل وكشفت أوراقها أمام العالم الغربي والأوروبي والأمريكي لأنها كانت تقول ان العرب يريدون ان يرموا إسرائيل في البحر وهذا غير صحيح.
- المذيعة: هل تحدثت مع إسرائيل هل لديكم اتفاقات تعاون معهم؟

- الرئيس: أنا.. لا.. لا اقبل ان أتواصل مع إسرائيل أو أتحدث معهم لا اقبل أبداً إلا في حالة وجود سلام كامل وعادل وبعد ان تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وبعد ان تستعاد هضبة الجولان وبعد ان تنسحب إسرائيل من جنوب لبنان.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة (L.B.C) التليفزيونية**
**الفضائية اللبنانية ١٩٩٩/٥/٢٣م**

- أتحدث للمشاهد اليمني والعربي والإسلامي وللإنسانية جمعاء حول ما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني من صلف صهيوني ومن حرب إبادة، ومؤتمر قمة شرم الشيخ ليس هناك شيء جديد وهذا كان متوقعاً.. هو تهدئة للانتفاضة، وخذلان للحماس العربي والإسلامي وتحذير.. لم يأت بشيء جديد.. كنا نتوقع من قمة شرم الشيخ أن تعلن فيها الدولة الفلسطينية خاصة في ظل وجود الرئيس الأمريكي بيل كلينتون راعي النظام الدولي الجديد.. راعي عملية السلام ومع وجود الأمين العام للأمم المتحدة ومع وجود ممثل للاتحاد الأوروبي.. كان المفروض أن تعلن فيها هذه الدولة ويعترف بها على التو، هذا الذي كنا نتوقع من قمة شرم الشيخ، وبالتالي يتحقق السلام ويأتي السلام، أو يأتي ما كنا ندعو إليه من وقف عملية التطبيع مع إسرائيل وسحب السفراء وفتح الحدود.. ولا يزال موقفنا هو نفس الموقف إذا لم تقم الدولة الفلسطينية ويُعترف بها وتأتي قوات دولية لحماية المواطنين العزل من هذا الصلف الصهيوني، ونحن نؤكد مرة أخرى أنه لابد من فتح الحدود مع الكيان الإسرائيلي.
- أنا أفهم من الاتفاقية أنها هناك قيود علينا وعلى هذه الدول، لكن نحن نقول ليس فتح الحدود لتحريك الآليات العسكرية وإنما لتزويد المواطن الفلسطيني بالسلاح للدفاع عن النفس وأكرر للدفاع عن النفس.. أنا لم أدع إلى حرب رغم أنه تم تشويه ما قلته لتليفزيون أبو ظبي وبشكل متعمد.. أنا لم أدع إلى حرب ولست من دعاة الحرب، وأنا أعرف أبعاد الحرب وبلدي هذا البلد العربي الذي يقع جنوب الجزيرة ظل يخوض الحرب منذ أكثر من ثماني وثلاثين سنة.. حروب داخلية ومؤامرات داخلية على الثورة وعلى الوحدة، ومع ذلك نحن نعرف ما هو ثمن الحرب ونعرف ما هي تبعات الحرب.
- نعم لتزويد الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح.. إذا فُتح لنا مجال لتزويدهم بالمقاتلين وبالمال والسلاح.. إذا فتح لنا مجال أو حدود مع إسرائيل.

- ندعو إلى تشجيع المواطن العربي والمسلم للدفاع عن المقدسات التي يدنسها الصلف الصهيوني.. يعني كم حسر كل عربي ومسلم عندما رأى آرييل شارون بأقدامه يدنس الأراضي المقدسة.. المفروض في مواجهة هذا يجب أن نعلن حربا وليس فتح الحدود وإرسال المقاتلين والمال إلى الشعب الفلسطيني ليدافع عن نفسه لأن هذا أقل ما يمكن.
- أنا أولاً لا أرد على من يتهمني أو من يتكلم مثل هذا الكلام سواء كان إعلامياً أو زعيماً.. أنا أربأ بنفسي أن أتكلم في هذا الجانب لأن هذا هو ما يريده الكيان الصهيوني.. هذا الكيان يريد أن يدخل العرب في مهاترات إعلامية وفي صراع ليبعدنا عن ما يقوم به في الأراضي العربية المحتلة من صلف وحرب إبادة ضد الأطفال والنساء والشيوخ، وما يقوم به من حصار فهو يحاصر الشعب العربي الفلسطيني.. يعني أي سلام يتحدثون عنه!!.. السلام الذي نعنيه هو السلام للجميع وليس السلام بمعنى أننا نشكل طوقاً أمنياً لحماية النظام الإسرائيلي.
- طيب إذا كان لكل زمان دولة ورجال.. هل الزمان زمان أنور السادات!
- نعم.. نعم مثلما واجههم حزب الله في جنوب لبنان.. فقد واجه الكيان الصهيوني على مدى خمسة وعشرين عاما.
- نعم.. نملك كل شيء.. نحن نملك إمكانيات.. نحن لدينا ثروة وهم الرجال.. أنا أستطيع أرسل مقاتلين مزودين بأسلحتهم ليس بالمئات إنما بالآلاف، وذلك دفاعاً عن المقدسات ودعماً للشعب العربي الفلسطيني وإلا فما معنى العروبة، وما معنى الإسلام؟
- هذا ليس صحيحاً.. الإسرائيليون زرعوا الخوف في قلوبنا، وجعلوا من إسرائيل (بعبعاً) كبيراً جداً.. أنا لا أعتقد ذلك.. الإسرائيليون بشر مثل كل البشر، عندهم مفاعل نووي صحيح.. هل سيقوم بضرب الأمة العربية بالسلاح النووي.. طيب لماذا لم يضربوا جنوب لبنان؟.. لماذا لم يضربوا حزب الله الذي أخرجهم من جنوب لبنان.. حزب الله مجموعة بسيطة جدا، ونحن عندنا مقاتلون في الأراضي العربية المحتلة هم أبناء الشعب الفلسطيني.. فقط يمكن تزويدهم بالمال والسلاح وهم مستعدون للدفاع عن أنفسهم وليسوا بحاجة لمقاتلين.
- نعم.. نعم مهزومة، وهذا الصلف يدل على الهزيمة وليس لأنها منتصرة.. كذب عندما يقول إيهود باراك إن إسرائيل لا تقهر.. لقد قهرت في جنوب لبنان، والآن مقهورة بثورة الحجارة.. نعم مقهورة.

- أنا أقول ما خرجت به من قرارات شيء جيد.. لكن إسرائيل لن تقبل بها ولن تنفذها على الإطلاق، وأكبر دليل على ذلك اتفاقيات وقرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة والاتفاقيات المبرمة بينها وبين السلطة الوطنية الفلسطينية.. مثل اتفاقات أوسلو، فإسرائيل لم تنفذها.. من الذي يتنصل عن الاتفاقات؟ من الذي يضرب عرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية؟.. إنها إسرائيل.
- اتصلت بي السيدة أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أمس بعد العصر وأطلعتني على نتائج قمة شرم الشيخ وتحدثت معها.. قلت لها كنت أتمنى بوجود الرئيس بيل كلينتون ووجود الأمين العام للأمم المتحدة.. ووجود هذا التجمع في شرم الشيخ أن يكون هناك إعلان قيام الدولة الفلسطينية والاعتراف بها ومحاكمة جنرالات الحرب في إسرائيل.. محاكمة ارييل شارون الذي أثار مشاعر العالم.. لأن المقدسات هي مقدسات إسلامية ومسيحية ويهودية، وهو أثار مشاعر العالم.. أن يدخل بألفي جندي ليثير هذا السخط.. معنى هذا أنه يريد فتنة، هو الذي أراد الفتنة وتحدثت مع أولبرايت وأطلعتني على نتائج قمة شرم الشيخ، وقالت نحن بحاجة إلى التعاون.. وياسر عرفات بحاجة إلى مساعدة.. وقالت إن رئيس وزراء إسرائيل يعاني صعوبة، فقلت لها أنا أستطيع أقول لك إننا نتعاون معكم كولايات متحدة أمريكية، لكن أنا لا أستطيع أن أغير من موقفي ومن خطابي للمواطن العربي.
- هذه مطالب المواطن العربي.. أنا أتكلم بنبض المواطن العربي ونبض الشارع الفلسطيني لأنه هو صاحب الحق وهو الذي يتعرض للإهانات والصلف الصهيوني.. ونحن نتكلم عن التضامن العربي.. ونرى أطفالنا والكثير منا يعمل مثل المسرحية.. فالكل يعاني.. والله (شفنا) ورأينا فعلاً، وكأنه يشرح للعالم أنه اكتشف شيئاً.. أنه رأى الطفل في حضن (أبوه)، وأن المحطات الفضائية لم تنقله.. يعني شيئاً غريباً جداً أن مسؤولين يحكون أنهم رأوا ويستنكروا أنهم رأوا الطفل بجوار أبيه وهو يقتل.
- نحن نقول رسالتنا، وإذا لم يتم ذلك فكل واحد يشتغل بمفرده، ونقفل الجامعة العربية.. إذا لم تستجب لمتطلبات الأمة العربية والشعب العربي الفلسطيني.. فما هي فائدة الجامعة العربية؟.. وماذا نعمل بها؟.. لماذا التجمع الأوروبي؟.. لماذا كل الكيانات؟.. إذا كان تجمعاً عربياً (بس) نروح نتصور ونعمل بياناً ختامياً.. أنا قلت، أنا أعترض على كلمة بيان ختامي أو قل قرار.. قرارات حاسمة من الأمة العربية.. أنا ما دعيت للحرب، دعيت لتزويد الشعب العربي الفلسطيني بالسلاح والمال.. بالمال للشعب الفلسطيني الذي هو الآن محاصر،

والفلسطينيون الذين كانوا يعملون في إسرائيل الآن لا يملكون المال لتوفير الطعام والشراب لهم ولأفراد أسرهم ليستمروا في الانتفاضة.. كثير من القادة العرب للأسف الشديد يقول (إيه ديه) الانتفاضة الفلسطينية.. طيب ارسل خمس ستمائة مليون دولار للسلطة الفلسطينية لتوفر للشعب الفلسطيني المتطلبات الضرورية.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة الجزيرة الفضائية ١٨/١٠/٢٠٠٠م**

- أنا ليس من حقي أن أوجه رسالة إلى أي زعيم عربي هذه قيادات عربية تتحمل مسئوليتها إزاء المصالحة ونبذ الخلافات والترفع عن الصغائر وأن تنظر بنظرة شاملة وطويلة الأمد حول ما يعانيه الشعب العربي وخاصة الشعب الفلسطيني من حرب إبادة وصلف صهيوني. فينبغي علينا أن ننبذ خلافاتنا جانباً وأن نقف إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني بشتى الوسائل السياسية والمادية وكل وسائل الدعم، وهناك عدة مجالات لعملية الدعم العربي منها استخدام العلاقات العربية الأوروبية واستخدام العلاقات العربية الأمريكية واستخدام المصالح الاقتصادية مع الدول الأوروبية ودول العالم الآخر وبالذات مع الولايات المتحدة الأمريكية. هذا جزء من استمرار الدعم للشعب العربي الفلسطيني. بمعنى ليس الدعم هو التنديد والشجب الإدانة ولكن الدعم له مجالات متعددة مثلا نحن لنا علاقات مع الأمريكان، وعلينا أن نوظف هذه العلاقات مع الأمريكان وللأمريكان مصالح لدينا ولنا مصالح لديهم، لماذا لا توظف هذا المصالح كوسيلة ضغط على الإدارات الأمريكية المتعاقبة وذلك للضغط على الحكومات الإسرائيلية من أجل عملية السلام وأن تلتزم بكل قرارات الشرعية الدولية وكل الاتفاقيات التي تمت بينهم وبين السلطة الفلسطينية.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع التلفزيون المصري ٢١/٣/٢٠٠١م**

- اليمن يرفض الحرب وهو من دعاة السلام ويؤمن بالحوار ولا يؤمن بالحرب والعنف ويدين الإرهاب بكل أشكاله سواءً ما تعرضت له الولايات المتحدة الأمريكية في الحادي عشر من سبتمبر أو الإرهاب الذي يقوم به الكيان الصهيوني على الشعب العربي الفلسطيني أو أي دولة تقوم بتهديد وإرهاب العالم.. نحن ندين الإرهاب وندين الحرب ونؤمن بالحوار لان الحوار هو خير وسيلة للسلام. والحوار قبل الحرب إما الحوار بعد الحرب فان هذا غير ذي جدوى.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**الى التلفزيون الروسي ٤/٢/٢٠٠٣م**

- حسب ما تفيد المعلومات لا ادري ما مدى صحتها انه على خصام مع واحد جار معه فجاره ارتبط بالـ أف بي أي كمخبر واستدرجه أن هناك شخصيات إسلامية أمريكية تدعم الجمعيات الخيرية واستدرجه إلى المانيا وصل إلى المانيا من خلال معلوماتنا في التحقيق انه استدرج إلى المانيا وأنهم قالوا له أنت تعرف بن لادن قال لهم نعم هو أصله مسكين طبعا بن لادن كل الناس يعرفوه عبر التلفزيون والا عبر المتطوعين الذين ذهبوا في أيام الحرب الباردة إلى أفغانستان عرفوه الأمريكان قالوا هذا موضوع خطير أنت تجمع تبرعات لحماس قال نعم طبعا حماس تجمع تبرعات بنظر كل مؤسساتنا الشعبية والرسمية لأننا لا نعتبر حماس ولا نعترف أن حماس منظمة إرهابية إذا اقرينا أن حماس إرهابية فحكومة ارئيل شارون إرهابية لأنه يقتل الأبرياء ويقتل الأطفال ويقتل النساء ويقتل القيادات في حماس ويقتل القيادات في فتح والشعبية والديمقراطية وهذا أيضا عمل إرهابي كيف نسلم أن حماس إرهابية والجهاد ولا نقول أن حكومة ارئيل شارون إرهابية على حكومة ارئيل شارون تنفيذ خارطة الطريق التي التزمت بها السلطة الفلسطينية وهذا يحتاج إلى جهد من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وأيضا الجامعة العربية وخاصة أن الجامعة العربية التي لها مبادرة وهي المبادرة السعودية وأصبحت مشروعا عربيا فعلينا أن نوظف هذه السياسة لإقناع الطرفين بان يكون هناك سلام كيف يأتي السلام وأولا هدنة ثم الحوار على تنفيذ خارطة الطريق لكن الإسرائيليين ما هو المفهوم عندهم أنهم يحملوا السلطة الفلسطينية سواء ياسر عرفات أو أبو مازن المسؤولية ويقولون انه إذا انتم تريدون سلام وتنفيذ خارطة الطريق جردوا الناس من أسلحتهم كيف تأخذ أسلحة الفلسطينيين في الوقت الذي ضربت إسرائيل البنية التحتية لأجهزة الأمن الفلسطينية واعتقلت قياداتها واعتقلت كل القيادات ولا توجد أي مقومات للسلطة الفلسطينية وتطلب منهم أنهم يوقفوا أعمال العنف كل الشعب الفلسطيني في يد السلطة حتى الأحزاب في يد حماس كل واحد يشوف الهوان ويشوف الضرر الذي يلحق بمقدراته ومساكنه ونسائه وأطفاله يتحول إلى قنبلة فسيتحول الشعب الفلسطيني إلى قنابل تتفجر في كل مكان إذا لم تفهم إسرائيل أن السلام مفيد للطرفين وفي الخسائر بصراحة الخاسر الأكبر هي إسرائيل لان الفلسطينيين ما في شيء يخسروه حيث لا مؤسسات اقتصادية ولا صناعات ثقيلة ولا صناعات متوسطة ولا يمتلك إلا الثوب إذا السلام مطلوب للطرفين فعلى إسرائيل أن تنصاع وتنفذ خارطة الطريق وأوعزت للأطراف المعنية بخارطة الطريق أنها ستلتزم بها..

وكانت تعتقد أن الفلسطينيين سيرفضونها، الفلسطينيون التزموا وأصبحت هي تتململ عن خارطة الطريق وتضع شروطا جديدة ما احد يحب يرى الدماء تسفك لا من الفلسطينيين ولا من الإسرائيليين نحن لا نريد أن نرى الدماء تسفك.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع تلفزيون المستقبل ٢٠٠٣/٦/٢٨م**

- وإذا لم تفرض عقوبات على إسرائيل من العالم الإسلامي والعربي فكيف تنتظر من المجتمع الدولي أو الدول الأخرى أن تفعل ذلك.. إن العرب متضررون من إسرائيل فأراضيهم محتلة سواء في فلسطين أو الجولان أو جنوب لبنان، والأقصى يرزح تحت الاحتلال والإرهاب الصهيوني، وإسرائيل تصول وتجول بطائرات الـ أف ١٦ الاباتشي على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.. فأي إرهاب أكثر من هذا الإرهاب الصهيوني.. وإذا كانت هناك أعمالا متطرفة من بعض الإسلاميين فانه لاشك نتيجة التعبئة الخاطئة من أولئك الذين ربتهم المخابرات الأمريكية والإسرائيلية أثناء الحرب الباردة. لقد كنا نتطلع من هذه القمة إلى قرارات فاعلة تجبر إسرائيل على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية ما لم يتم طردها من الأمم المتحدة فإذا كانت هذه المؤسسة الدولية والأمم المتحدة قد اتخذت جملة من القرارات لم تنفذ من قبل إسرائيل بالإضافة إلى عدم التزام إسرائيل تنفيذ كافة الاتفاقات ومنها الأرض مقابل السلام، مؤتمر مدريد، خارطة الطريق، والمبادرة العربية لسلام، وكلها ضربت بها إسرائيل عرض الحائط... إذا لابد من فرض عقوبات على إسرائيل، ونحن لا نقول إعلان الحرب عليها بالمدافع والدبابات بل المواجهة السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، ولابد أن يكون لنا موقف واضح من اجل فرض عقوبات على إسرائيل ومقاطعة الشركات التي تتعامل معها. أليس من الأجدى أن نقاطع نحن إسرائيل كأمة عربية وإسلامية أولا.. إذ كيف تنتظر من الاتحاد الأوروبي أو الإفريقي أو غيره أن يقفوا منا في الوقت الذي نحن نركض للتطبيع مع إسرائيل، وإذا وجدت الدول المجاورة نفسها مضطرة للتوقيع على اتفاقيات سلام سواء في كامب ديفيد أو وادي عربة فأنها الضرورة، ولكن غير مطلوب من الدول الأخرى أن تسارع للتطبيع مع إسرائيل.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لقناة الجزيرة الفضائية ٢٠٠٣/١٠/١٧م**

- نحن لا نريد أن تتهوا النظام الاسرائيلي نحن نطلب تنفيذ خارطة الطريق وقيام الدولة الفلسطينية لان قيام الدولة الفلسطينية يثبت الامن والاستقرار لاسرائيل والمنطقة ويخفف عليكم العبء كأمريكان من متطلبات أسرائيل التي تدفعون لها ٤٣ مليارات.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع قناة الحرة ١٢/٦/٢٠٠٤م**

- فإذا حُلت مشكلة الشعب الفلسطيني وكانت قرارات الشرعية الدولية تكال بمعيار واحد فقط يمكن معالجة جزء من المشكلات وإنهاء جزء من مشكلة التطرف ، لكن عندما يرى الشباب الشعب الفلسطيني يعاني وقرارات الشرعية الدولية لا تنفذ، فالمتطرفون يقولون لهم انظروا ليس هناك توازن، لا توجد عدالة دولية فيذهب الشباب للتطرف..ولو وجدت عدالة دولية ونفذت قرارات الشرعية الدولية وحصلت الشعوب المحتلة على حق تقرير المصير في نضالها من اجل الاستقلال والتحرر وتم معالجة صعوبات وتحديات التنمية في الدول الفقيرة وتقوية بنيتها الاقتصادية.. فهذه عوامل يمكن أن تحد من التطرف.. وأيضا اتباع الحوار مع الشباب المغرر بهم لإعادتهم إلى جادة الصواب والى الطريق القويم.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع شبكة التلفزيون الياباني ١١/١١/٢٠٠٥م**

**من تصريحاته للصحف المحلية والعربية والأجنبية:**

- ان الاتفاقيات المذكورة لم تعالج صلب وأساس المشكلة القائمة في الشرق الأوسط كما إنها لم تدخل إليها المدخل الشمولي الصحيح ولهذا تظل نتائجها غير ذات قيمة لأن القضية بكاملها قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي يجب ان يعود إلى أرضة ويقرر مصيرة وان يسترد كل حقوقه ومن ناحية ثانية قضية كل الأراضي العربية المحتلة في يونيو عام ١٩٦٧ م وضرورة انسحاب العدو الإسرائيلي من جميع أجزائها بدون أية شروط..

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة الدستور الأردنية ٦/١٠/١٩٧٩م**

- موقفنا في هذه القضية واضح ومحدد حيث سبق ان أعلنا اننا مع أي حل يؤدي إلى إعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ونحن ملتزمون بقرارات قمتي بغداد وتونس ونؤمن ان السلام العادل والشامل لا يقبل التجزئة..إن استمرار المفاوضات المصرية الإسرائيلية في ظل العلاقات الأمريكية الإسرائيلية مضيعة للوقت وبعثرة للجهود لا طائل منها بدليل ان سياسة إسرائيل العدوانية ظلت كما هي حتى أثناء هذه المفاوضات.
- : في الحقيقة ان إعلان الجهاد المقدس الذي أعلنه الأمير فهد جاء في توقيته المناسب لأنة عبر عن رفض قاطع للأجراء الإسرائيلي المتعلق بالقدس ورفض حازم وحاسم للمساومات وكان بمثابة الدعوة للعرب وللمسلمين توجب عليهم الاستعداد للجهاد المقدس بعد ان اصبح الاغتصاب والعدوان مسلكا تميزت به إسرائيل منذ عام ٤٨ حتى اليوم ، فاغتصابها للقدس يوجب علينا جميعا العمل على استردادها كل الأراضي المغتصبة وهي مسئولية كل العرب والمسلمين وأنا اعتبر ان رفض واستنكار دول العالم للإجراء الإسرائيلي هو ايضا بمثابة تأييد لأي أجراء مشروع يلجأ إليه العرب والمسلمون والمسيحيون ايضا للحفاظ على المقدسات الدينية في القدس وابقائها بعيدة عن السيطرة الصهيونية.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة ١٣ يونيو ١٩٨٠/٩/م**

- فتحنا باب التطوع أمام الشعب اليمني باعتبار أن الدم اليمني هو أفضل تعبير عن الإيمان بوحدة المصير وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه دون حاجة للصراخ أو المزايدات.. بل وجعلنا الاستشهاد في الخندق الفلسطيني مساويا للاستشهاد دفاعا عن ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة ومازلنا على أيماننا هذا الذي يعزه إصرارنا على البناء الوطني الشمولي لما لذلك من أهمية وقومية في نفس الوقت فنحن نؤمن أن العربي لا يتجزأ وأن أي انتصار وطني هو انتصار قومي والعكس — صحيح.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على اسئلة من صحيفة السياسة الكويتية**
**١٩٨٢/٢/١٧م**

- الدفاع عن حقوق الأمة العربية وحماية كرامتها ومواجهة أعدائها المستهدفين كيانها ومصيرها والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ونصرة نضاله من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد وتعبر عن تقديرنا واعتزازنا بالانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة ونؤكد مجددا دعمنا ووقوفنا إلى جانبه وإلى جانب الشعب اللبناني الشقيق في مواجهتها للعدوان الإسرائيلي الغاشم.
- كأي عربي يتألم للأوضاع وما آلت اليه في لبنان فلا أستطيع أن أرى حلا لكي يصبح لبنان قوة فعالة أكثر مما أكدناه سابقا بأن اللبنانيين هم الأساس في معالجة الوضع اللبناني باعتبارهم أصحاب الرأي الأول والمصلحة الأساسية في إعادة الأمن والاستقرار إلى لبنان والحفاظ على وحدته وسيادته وذلك لن يتحقق إلا بارتباطهم بتلك المصالح والتعاون في ذلك مع الثورة الفلسطينية فحسابات الوطن اللبناني وحماية الجنوب هي نفسها الحسابات التي يجب أن تكون لبنانيا وفلسطينيا وهي تقضي ترتيب أولويات مواجهة الصهيونية وأطماعها التوسعية.
- أما عربيا فالدفاع عن أراضي الجنوب اللبناني يقتضي من العرب جميعا الكف عن التدخل في شئونه الداخلية والوقوف معه ضد الاعتداءات الخارجية.
- إذا كانت مقاييس الوطنية والحرية في اليمن بمدى الاستشهاد في سبيل ثورة سبتمبر فإننا أردنا التأكيد على الرباط القوى بين ثورة سبتمبر والثورة الفلسطينية من خلال اعتبار الاستشهاد في خندق الثورة الفلسطينية مساويا للاستشهاد في سبيل الثورة اليمنية وحين أعلنا فتح أبواب التطوع هب العديد من شبابنا للتطوع وكانت لهم مواقفهم البطولية التي تحدث عنها الأشقاء في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كما استقبلنا جثمان عدد كبير من هؤلاء المتطوعين الذين استشهدوا في ساحات الثورة الفلسطينية وتتمتع أسرهم بكل المزايا وسبل الرعاية التي تقدمها الدولة لأسر شهداء الثورة اليمنية ومع ذلك يجب التأكيد على نقطة هامة بهذا الصدد وهي أن الوطنية الحقة والإيمان بالحق العربي يفترض أن تلعب أجهزة الأعلام العربي دورا مهما في تجسيد القيم الوطنية والقومية بدلا من إضفاء الهالات على العمالات التي تبيع نفسها وتبيع أوطانها.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة الرأي العام الكويتية**
**في ١٩٨٢/٦/٨م**

- إن القضية الفلسطينية بحاجة إلى كل دعم سواء كان دعما سياسيا أو ماديا أو معنويا أو دعما بالرجال المقاتلين في صفوف الثورة الفلسطينية ونحن في اليمن نحرص على أن نقدم للثورة الفلسطينية كل ما نقدر عليه من الرجال والإمكانيات والمبادرات التي نعتقد إنها تفيد الثورة الفلسطينية وفي اعتقادنا أن اعتبار مكاتب.. منظمة التحرير الفلسطينية سفارات بالكيان الفلسطيني شعبا وأرضا وثورة ودولة وخاصة أن الثورة الفلسطينية اليوم تواجه تآمرا خطيرا على المستوى الدولي يستهدف تصفيتها والقضاء على طموحات الشعب العربي تجاهه ومع ذلك أيضا فنحن نؤكد بأن مستقبل الثورة الفلسطينية مرهون بوحدة الموقف العربي الواحد الذي يجب أن نحققه في أقرب فرصة ممكنة حتى لا تتفاقم المخاطر وتستمر إسرائيل في تنفيذ مخططاتها العدوانية التوسعية ضد الأمة العربية وسيادتها القومية وبدون ذلك سوف تظل الحالة على ما هي عليه أن لم تزدد سوءا كما يخطط له الأعداء كل أعداء الأمة العربية.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة الثورة ١٩٨٢/٧/١٦م**

- .. وبالنسبة لسياستنا الخارجية فنحن سنلتزم بنفس النهج لأن التجربة أكدت لنا بأنه السليم والناجح مع تركيزنا على بذل المزيد من الجهود من أجل انتصار القضية الفلسطينية وتقديم كل الإمكانيات المتاحة لدعم الثورة الفلسطينية حتى تتحقق لشعبنا العربي الفلسطيني كل أهدافه في العودة إلى أرضه وتقرير مصيرة وإقامة الدولة الفلسطينية..

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لجريدة (عكاظ) السعودية ١٩٨٣/٦/٥م**

- لا شك ونتيجة للتآمر على الثورة الفلسطينية أن خسائرها كبيرة سواء على المستوى العسكري أو على مستوى جسامة الخسائر البشرية والمادية ، رغم كل ذلك فقد ظلت الثورة الفلسطينية محتفظة بمكاسبها السياسية المتمثلة في الموقف الدولي معها وفي تكوين رؤية دولية واضحة بأحقية الثورة الفلسطينية في مواصلة نضالها من أجل استرداد كل حقوقها المشروعة ، وإقامة دولتها على أرض فلسطين المغتصبة.. وأن أية شروخ في البنية القوية للثورة الفلسطينية أن يدركوا جيدا أبعاده وأن يحافظوا على قوة ووحدة الثورة الفلسطينية وعلى المكاسب السياسية التي حققتها وحققها الشعب الفلسطيني المناضل.

- القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لكل أبناء الأمة العربية والإسلامية وهي ليست سلعة خاصة لقانون العرب والطلب ، ومن خلال البديهية فإن الثورة الفلسطينية لا يمكن أن توقف مدها في انتظار نتيجة انتخابات أو متغيرات.. وما يجري الآن داخل الأرض المحتلة خير شاهد على ما نقول.. كما وأن أي تحول في المنطقة مرهون بما سوف تحققه الجهود المخلصة عربيا ودوليا ومن أجل إحلال السلام العادل واسترداد شعبنا العربي الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وإقامة دولته الوطنية المستقلة فوق أرضه.
- لقد تضمنت مقررات قمة فاس العربية الأخيرة النقاط الرئيسية المتفق عليها من أجل حل مشكلة الشرق الأوسط حلا مقبولا من الدول العربية.. وأؤكد مرة أخرى على ما سبق أن ماطرحناه من أن الفلسطينيين أنفسهم هم أصحاب الحق في اختيار وتقرير الوسائل التي يرونها كفيلة بتحقيق أهداف الثورة الفلسطينية.
- الذي يحق له التعليق في مثل هذه الحالة هو الجانب الفلسطيني ، وموقف بلادنا واضح وثابت مع القضية الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني ومع ثورته حتى يتحقق لها النصر بإذن الله ، غير أن المطلوب من الأخوة في الثورة الفلسطينية في كافة فصائلها أن يكونوا أشد حرصا أكثر من أي وقت مضى على تماسكهم ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وأن يحافظوا بكل قواهم وجهودهم على هذا المكسب السياسي والثوري العظيم.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة السياسة الكويتية**
**في ١٩٨٤/٤/٢٢م**

- كما أننا نريد زوال الخلافات العربية – العربية وإيجاد حلول لها كذلك بالنسبة للخلافات الفلسطينية – الفلسطينية يجب أن تبقى ضمن الأسرة الواحدة.. ونحن ما دمنا وغيرنا قد ارتضينا وأيدنا منظمة التحرير الفلسطينية..الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني..وندعو إلى حل الخلافات بين الأخوة الفلسطينيين بالحوارِ السلمي والطرق الأخوية..إذا لا بد أن نعلم بان الخلاف بينهم لا يساعد أبدا على تحقيق القرار الفلسطيني الذي نحترمه ولا بد من بذل الجهود لرأب الصدع الفلسطيني لأنه يؤذي القضية ونحن قلنا ونقول أننا نحترم إرادة الشعب الفلسطيني أو قرارهم..وهم الأحق باختيار ما يناسبهم ويتفق مع إرادتهم طالما كانت منسجمة مع قرارات فاس..

ولقد رأينا كيف أن الانقسامات والخلافات الفلسطينية أضرت بالقضية حتى على صعيد المحافل الدولية..فلا بد من الحوار الديمقراطي السليم وحل الخلافات بروح الأسرة الواحدة و المصير الواحد هو المصير العربي نفسه.. فالثابت أن المستفيد الوحيد من كل خلاف عربياً كان أو فلسطينيا هم الأعداء والذين وراءهم. إن موقفنا كما ترون صريح وواضح..

- أحب أن أؤكد حقيقة لا لبس فيها وهي أننا نناضل وندعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المصيرية المشروعة سواء داخل الأرض المحتلة أو خارجها.. كما ندعم ، كما أسلفت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لهذا الشعب..وبالنسبة لما أبديتم حول الاتفاق الأردني المصري الفلسطيني اعتقد أننا في اليمن لن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم ولن نكون أردنيين أكثر منهم..ونحن مع أي اتفاق يحقق إرادة الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه والعودة إلى ترابه وأرضه السليبة و إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وهناك قرارات عربية تم اتخاذها في قمة فاس بهذا الشأن وتلك المقررات مع ذلك نعتبرها كحد أدنى وما وصل إلى علمنا وما تسلمناه من شرح وطرح حول الاتفاق الذي تحدثتم عنه يؤكد لنا بان هذا الاتفاق يسير في نفس الاتجاه الذي سارت فيه مقررات فاس..ولم يخرج عنها ونحن مع ما ذكرنا من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني..فإذا كان الاتفاق ضامنا لها فإن موقف اليمن مؤيد ،إذا كان متعارضاً فلن نكون مع الاتفاق.. نعود لنكرر ما أعلناه ولنعلن هنا في هذا اللقاء بأن اتفاق فاس يجب أن يكون هو المرتكز الأساسي..كما كررنا بأننا لن نكون بالنسبة للحقوق الفلسطينية فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم طالما هم ملتزمون بما ذكرنا وطالما كانت تلك إرادتهم وذلك قرارهم واحترام الإرادة أمر يفرض نفسه في الإطار المشروع الذي لا يضيع معه حق.
- بالنسبة للقوات الفلسطينية على أرض اليمن بأنهم يتمتعون بكامل حريتهم وهم بين أهليهم وفي وطنهم، وحول سؤال عن المشكل اللبناني بكل أبعاده وأثاره ومخاطر الأوضاع فيه الداخلية منها ومواجهة الهجمة الإسرائيلية الشرسة وما تبديه المقاومة الوطنية اللبنانية من بسالة وتضحية ونظرة قيادتنا السياسية إلى ذلك ورأيها حول ما يجري في الساحة اللبنانية وما هو المطلوب منا كعرب.
- تربط الثورة اليمنية علاقات نضالية وراسخة وقوية بالثورة الفلسطينية لأننا نعتبر الثورة الفلسطينية هي ثورة كل الشعوب العربية دون استثناء وهي تعبير عن إرادة النضال القومي المقدس من اجل تحرير فلسطين السليبة و استعادة كافة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني..

على أننا نقف بهذه العلاقات عند حدودها في التعامل بين الثورتين ومع قادة الثورة الفلسطينية حريصين أشد ما يكون الحرص في أن نكون بعيدين عن الأمور الداخلية للشعب الفلسطيني ولثورته وخاصة وأن لهما قيادتهما الواحدة.. وللشعب الفلسطيني ممثله الشرعي والوحيد والمتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي الوقت ذاته فإننا نعمل جاهدين من أجل تقريب وجهات النظر والحفاظ على وحدة أداة الثورة الفلسطينية لأن المخطط المفضوح لضرب الثورة الفلسطينية يبدأ من نقطة زرع الخلاف والفتنة بين زملاء النضال الفلسطيني الواحد.

- ولا شك أن الاخوة الفلسطينيين أكثر من غيرهم إدراكاً لهذه الحقائق المرة.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة الرأي العام الكويتية ١٩٨٥/٤/٨م**

- إننا ومن خلال إيماننا بعدالة قضية الشعب الفلسطيني التي تعد جوهر وأساس قضية الشرق الأوسط نرى ان إقرار أي تسوية لابد وان ترتكز على قاعدة تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الثابتة والعادلة ولن يتم أو يتحقق ذلك الا بانعقاد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن كما تشترك فيه الجهات أطراف المشكلة ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية على إن يكون لكل الدول المشاركة في أعمال المؤتمر فعالية تمكنها من وضع الأسس الكفيلة بإقرار سلام قائم على الحق والعدل..

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة الثورة ١٩٨٧/٩/٢٨م**

- تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وإعادة الوفاق الفلسطيني من المقومات الأساسية لنجاح العمل الوطن الفلسطيني..
- ولقد سعدنا عندما نجح الأخوة الفلسطينيون في الوصول إلى النتائج الواعدة التي أشرقت بشائرها على درب العمل الوطني الفلسطيني الموحد في الاونه الأخيرة ونحن على استعداد لبذل المساعي لتحقيق الوحدة الفلسطينية الشاملة إلا إن هذه المساعي مهما كان حجمها ستظل في إطار محدود في غياب استعداد كل فصائل الثورة الفلسطينية للوصول إلى اتفاق كامل..

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة الرأي العام الكويتية**
**في ٢٠ /١٩٨٧/١٠م**

- أي اجتماع لا يمكن أن يكون ملزماً بمناقشة مواضيع ليست في جدول أعماله ومع ذلك فقد عبر البيان الصحفي عن تجديد التأكيد على استمرار ودعم ومساندة الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني داخل الأرض العربية المحتلة وكل دول مجلس التعاون العربي ملتزمة بقرارات قمة الدار البيضاء الاستثنائية وبكل ما يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.. ولا يوجد تباين في الرأي حول هذه القضايا بين دول مجلس التعاون العربي.
- لقد اطلعنا الأخ ياسر عرفات على رأيه في المشاريع والمبادرات وهذا أمر طبيعي أن نتشاور دائما في ضوء مجمل التفاصيل وقد عبر قادة أقطار مجلس التعاون العربي عن مواقفهم في البيان الصحفي الذي صدر في ختام اجتماعات الهيئة العليا في صنعاء ومن ناحية أخرى يجب أن تبعد كل أشكال الوصاية أو الإيحاء على القرار الفلسطيني ليظل هو وحده معبراً عن إرادة الشعب الفلسطيني وممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة السفير ١٢/١٠/١٩٨٩م**

- ليس غريباً علينا هذا الموقف السلبي والمتعنت من الجانب الإسرائيلي لقد قدمت المنظمة – منظمة التحرير الفلسطينية – وهي الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين الكثير من المبادرات لإثبات حسن النية و هي صاحبة المصلحة وصاحبة القرار الفلسطيني و مع الأسف فالموقف كان دائماً سلبياً ومتعنتاً من جانب إسرائيل ورافضاً لكل حل وكل مبادرة.. ولا نتفاءل بشيء مع الكيان الصهيوني وعرقلته للجهود والمبادرات السلمية الهادفة إلى إحلال السلام في المنطقة ، ويطلب الكيان الصهيوني مزيداً من التنازلات التي لن يقابلها الكيان بحسن نية أبداً إن سياسة الكيان الصهيوني في هذا الصدد واضحة لعرقلة جهود السلام ورفضها كل مبادرات منظمة التحرير لتظل محتلة للأرض العربية الفلسطينية.
- إن القضية بصراحة تحتاج إلى موقف عربي موحد وثبات قومي لدعم نضال الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة الباسلة بالمال و العمل السياسي والدعم المادي والمعنوي سواء على مستوى الحكومات و القادرين على الدعم في امتنا وإذا استمر دعم الانتفاضة ودعم النضال سوف يتم إجلاء المحتلين عن الأرض الفلسطينية ونيل الفلسطينيين حقوقهم وإن الأرض التي أخذت بالقوة لن تسترد إلا بالقوة.

- القوة تعني عدة معان أنها أيضاً في العمل السياسي المقتدر و في مواصلة نضال شعب فلسطين في الداخل وانتفاضته المباركة و هي أيضا في التعبئة النفسية للشعب الفلسطيني في المطالبة بحقوقه واستمرار هذا النضال ولا بد للكيان الصهيوني أن يرضخ للحق لقوة الحق مهما طال الأمد أو قصر.
- لا شك أن الاخوة الفلسطينيين بين أهلهم وعشيرتهم و أشقائهم في اليمن يحظون برعاية تامة هنا.. من قبل الحكومة و الشعب وهذه طبيعتنا وموقفنا في اليمن كبلد شقيق لا يمن بدوره أبدا في نصرته لأخيه شعب فلسطين أنه واجب وطني وواجب قومي معا.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة الرأي العام الكويتية**
**في ١٩٨٩/١١/٢٢م**

- القضية الفلسطينية قضية عربية عادلة فرضت نفسها على العالم بفضل الكفاح البطولي المستمر للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الشعبية العارمة في الأرض العربية المحتلة.. من أجل أن يستعيد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة.
- الحل العادل لهذه القضية يكمن في دعم الدول المحبة للسلام للمبادرات السلمية الهادفة إلى تحقيق الأمن و الاستقرار في المنطقة.. والضغط على الكيان الصهيوني من أجل القبول بتلك المبادرات بما يمكن الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ومهما كانت تأثيرات المتغيرات الدولية فإن الحل العادل أمر لا مفر منه مهما تعنت الكيان الصهيوني إزاء مبادرات السلام.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة العرب القطرية**
**في ١٩٩٠/٢/٢٦م**

- ستظل القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للعرب وهي مثار اهتمام كل القادة العرب المخلصين وكل الشعوب المحبة للخير والسلام.. وأي تحولات في مواقف بعض الدول لحل هذه القضية ما هي إلا نوع من المغالطة وتعبير عن حالة الانفصام والاختلال في مفهومها للشرعية الدولية وتحقيق العدالة الإنسانية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة المجاهد الجزائرية**
**في ١٩٩٠/١١/١٤م**

- أين مواقف هذه الدول من قضية الشعب العربي الفلسطيني ومن قضية الصراع العربي الإسرائيلي/ اين مصير القرارات التي اتخذها مجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية لماذا لا يتحرك المجتمع الدولي من اجل قضية فلسطين أو القضية القبرصية مثلما يتحرك الآن من اجل أزمة الخليج.. هل لان هذين البلدين لا ينتجان سوى الطماطم.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة صحيفة (دير شبيجل) الألمانية**
**١٩٩٠/١٢/٥م**

- نحن اتخذنا القرار بالمشاركة شريطة ان يسند ذلك الموقف الفلسطيني.. فإذا حضر الفلسطينيون حضرنا وان غابوا غبنا.. نحن مع إرادة الشعب الفلسطيني والإجماع العربي فالمشكلة مع إسرائيل ليست ثنائية بل هي مشكلة عربية ولهذا مشاركتنا في المفاوضات ارتبطت بدعم الموقف الفلسطيني.

**من حديث رئيس مجلس الرئاسة**
**إلى صحيفة الحياة ١٩٩٢/٢/٢٥م**

- اليمن مع الإجماع العربي ولن تشذ عنه وإن كنا نرى أن الموقف الإسرائيلي المتعنت من مسيرة السلام وممارستها القمعية ضد الشعب الفلسطيني يزعزع ثقة العرب في إسرائيل ويفقدها أي مصداقية في التعامل معها على أي مستوى وفي أي مجال.
- أما الوسيط الأمريكي فنقول له إن من شروط الوساطة الشريفة الحياد والإنصاف وأن تأتي الحلول مرضية للطرفين وليس لطرف على حساب الطرف الآخر والتعنت الإسرائيلي واضح وأساليب القمع والحصار التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني لا يمكن أن تهيئ المناخات المناسبة لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة لهذا ينبغي لأمريكا الدولة العظمى وراعية النظام الدولي الجديد أن تقف مع الحق والعدل وأن توقف المتعدي عند حده وبما يضمن للمنطقة الأمن والاستقرار والتعايش السلمي بين شعوبها.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة (المستقلة) ونشرتها صحيفة**
**(الثورة) ١٩٩٧/٨/٢٥م**

- نحن أكدنا دوماً دعمنا للجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والذي يرتكز في المقام الأول على استعادة العرب حقوقهم المشروعة وأراضيهم المحتلة، وفيما يتعلق باستئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل من النقطة التي توقفت عندها تلك المفاوضات فنحن نعتبر ذلك خطوة جيدة وانطلاقة جديدة وندعم موقف الأشقاء في سوريا من أجل استعادة حقوقهم وأراضيهم في الجولان، كما ندعم ونقف إلى جانب أشقائنا في لبنان وفلسطين من أجل استعادة حقوقهم وأراضيهم ونتطلع إلى استعادة كافة الحقوق العربية المغتصبة من قبل إسرائيل دون انتقاص لأن ذلك هو الكفيل بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ونأمل أن تكون انطلاقة المفاوضات على المسار السوري الإسرائيلي خطوة تقترن بانطلاقة المفاوضات على المسار اللبناني الإسرائيلي وبإيجاد التسوية العادلة للقضية الفلسطينية التي تضمن للفلسطينيين حق تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة الثورة ١٩/١٢/١٩٩٩م**

- أريد من القمة العربية موقفاً موحداً من الكيان الإسرائيلي، واتخاذ كل الوسائل والإجراءات التي تجبر إسرائيل على التسليم بقيام الدولة الفلسطينية. وأنا أطالب برفع الحصار عن العراق والبحث في حل ودي في قضية المفقودين الكويتيين والعراقيين في إطار الجامعة العربية بحيث تنقى الأجواء بين العراق ودول الجوار.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة الحياة اللندنية ١٧/٢/٢٠٠٢م**

- بالنسبة لالتزاماتنا القومية فهي واضحة وثابتة في سياستنا الخارجية ولا يمكن تغييرها أو التراجع عنها ولا نقبل ان يزايد علينا أحد في هذا الجانب، لأنها منطلقة من قناعتنا، وموقفنا الصريح والثابت، في دعم كفاح الشعب الفلسطيني ضد الغطرسة الصهيونية حتى نيل الاستقلال وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لصحيفة الخليج ٩/٨/٢٠٠٤م**

**من تصريحاته للمجلات المحلية و العربية والأجنبية:**

- لقد فتحنا المجال أمام الشباب اليمني للانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية وذلك ايماناً منا بان ما اخذ بالقوة لا يمكن أن يسترد ألا بالقوة.. وانه وأمام التطورات الجديدة والتعنت الإسرائيلي والاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأمة العربية والثورة الفلسطينية صار محتماً أن يفتح المجال أمام الأمة العربية ليؤدي القادرون منها واجبهم القومي في خوض المعركة المصيرية مع العدو الصهيوني ومواجهته في كل الجبهات وان الوفد اليمني الذي زار مؤخرا جمهورية لبنان الشقيق يستهدف استمرار تحقيق هذه الغاية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مجلة الجمهور اللبنانية**
**في ٢٠/٢/ ١٩٨٢م**

- مستقبل أي فلسطيني شقيق في أي بلد عربي كما هو مستقبل كل الشعب الفلسطيني مرتبط بمستقبل الامة العربية لا يمكن أبدا مهما واجهت من صعوبات ان تفرط في الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعودته إلى أرضة وتقرير العيش عليها واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الطاهر. وبالنسبة للشق الثاني من السؤال فنحن لا نعتبر الفلسطيني تائها طالما هو فوق أرض عربية ونحن نعتبرهم في صنعاء يقفون في خندق من خنادق النضال ومعهم كل الشعب اليمني ومثل هذا الموقع لا شك يساعد في السعي ومواصلة النضال لاستعادة حقوقهم وقد برهنت التجارب التي مرت بالعرب على هذه الحقيقة.

**من الحديث الصحفي**
**لفخامة رئيس الجمهورية على أسئلة**
**مجلة النهضة الكويتية ١٣/١١/١٩٨٢م**

- لا نستطيع ان نحدد ما يمكن ان نفعله للقضية الفلسطينية بمعزل عن الالتزامات الناتجة عن قمة فأس.. غير ان كل خطوة نجد فيها ما يفيد القضية الفلسطينية لن نتردد في إنجازها أو تأييدها والوقوف إلى جانبها.
- أعتقد ان التعامل بموضوعية واستيعاب لكل ما في العلاقات والمعطيات الدولية من حقائق تفرض ان تكون الخطوات العربية محسوبة تماما في الاتجاه الذي يدفع إلى جعل مشروع السلام العربي يكتسب قوة الدفع الدولية المناسبة لاقرار السلام العادل الذي يتطلع أليه الجميع بعد ان لقي هذا المشروع ترحيبا دوليا لائقا زاد من تعزيزه وأهميته ما تكشف بعد المجازر الرهيبة التي ارتكبها الصهياينه ضد أبناء المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية تلك المذابح التي الضمير الإنساني في العالم كله.

- نهجنا الواضح اننا لا نستطيع ان نزايد على أصحاب القضية في أي اجتهاد أو اقتراح يطرح فمن خلال إيماننا بالحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني ومن خلال رأيتنا لمدى ما يمثله العدوان الصهيوني من خطر ومدى ما تمثله السياسات الاستيطانية الصهيونية نستطيع اتخاذ ما نراه في إطار حريص على ان تسود خطواتنا الرؤية العربية الواحدة التي ترتكز على قناعة أساسية في ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وهي صاحبة الرأي والخيار والموقف في كل ما يطرح من اقتراحات وليس لنا الا ان نؤيد كل ما تذهب أليه أو تقوله أو تتخذه.

**من الحديث الصحفي لفخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مجلة المستقبل الصادرة في باريس**
**١٩/١١/١٩٨٢م**

- أن كل ما نقدمه للثورة الفلسطينية إنما هو نابع من إيمان شعبنا وقناعته وإيماننا بالقضية الفلسطينية كقضية مصيرية وأساسية بالنسبة لأمتنا العربية وبأننا لا بد أن نقدم الغالي والنفيس من أجل انتصار القضية التي يمليها علينا انتماؤنا القومي للامة العربية فكل ما نقدمه هو التزام ووفاء بواجب قومي وواجب إسلامي ولا نريد من ورائه لا حمدا ولا شكورا وليس من أهدافنا ولا من مساعينا أن نتنسم موجه من الموجات الاستعراضية لدور عربي ودولي دعائي.وبالنسبة للشق الأخير من السؤال نؤكد بأن قوة الوحدة الوطنية بالنسبة لشعبنا اليمني وبأن من تحتضنه اليمن من أبطال الثورة الفلسطينية من جنود وضباط وكلهم يدركون حقيقة الأهداف المرجوة في هذه المرحلة بالنسبة للثورة الفلسطينية وتجربة لبنان المريرة لم يخلقها الوجود الفلسطيني في لبنان، أن تجربة لبنان المريرة خلقتها التأمرات الاستعمارية والإسرائيلية والصهيونية والعالمية التي وجدت مرتعا خصبا هناك.. ونحن في اليمن على ثقة بمقدرة شعبنا على التصدي لكل التآمرات كما سبق في الماضي.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لمجلة (المجلة) ١٤/١٠/١٩٨٣م**

- موقفنا تجاه كل الخلافات العربية بما فيها الخلاف داخل صفوف الثورة الفلسطينية والذي أتى في ظل فترة زادت فيها المؤامرات الاستعمارية والصهيونية على الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ولهذا فإن نتائج هذا الخلاف ، إذا ما استمر ، ستكون خطيرة على قضية الشعب الفلسطيني وانتكاسة كبيرة لنضاله ونأمل أن ينتبه الاخوة الفلسطينيون لهذه المخاطر ويستعدوا وحدة العمل الفلسطيني في ظل القيادة المناضلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مجلة (الوطن العربي)**
**التي تصدر في باريس في ١٨/١٠/١٩٨٣م**

- إن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية تهم كل عربي ، وأفضل ما يجب عمله للقضية الفلسطينية في هذه الظروف الحرجة هو المحافظة على وحدة صف المنظمة ووحدة كلمتها واستقلالية قرارها خاصة وأن الظروف العربية برهنت على أهمية المحافظة على وحدة أداة الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن هذا المنطلق فإننا في الجمهورية العربية اليمنية نحرص على انتهاج كل مايؤدي الى صيانة وحدة الثورة الفلسطينية ، حرصا على المكتسبات الدولية التي حققتها.. وحماية للقضية من عوامل التشتيت والإضعاف ، ولن نتردد في المساهمة في الجهود الهادفة لتحقيق هذه الغاية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مجلة (الوطن العربي)**
**التي تصدر في باريس ٥/٥/١٩٨٤م**

- لا شك أن الثورة الفلسطينية قد حققت مكاسب عظيمة وملموسة لا يمكن الاستهانة بها في تأكيد الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني.. وصار الرأي العام العالمي أكثر تمسكا بها اليوم من أي وقت آخر ومهما تكن الخسائر الجسيمة التي ألحقتها عملية الانشقاق بالثورة الفلسطينية بشريا وماديا وعسكريا ، فإن المستقبل يشهد بنجاحات وانتصارات جديدة لمسيرة النضال الفلسطيني عن كافة الأصعدة من أجل تجسيد الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى أرضه وتقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة فوق التراب الفلسطيني الطاهر.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مجلة (التضامن)**
**التي تصدر في لندن ٦/٥/١٩٨٤م**

- إن إيماننا بقدرة العقل العربي على تجاوز أية خلافات عربية والتغلب عليها يحتم علينا بذل كل جهد ممكن في سبيل الحيلولة دون أن تكون الخلافات سبباً لإضعاف الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.. فقوة المنظمة تكمن في وحدة صفوفها ولهذا كان الجهد المشترك مع أشقائنا في الشطر الجنوبي من الوطن على رأسهم الأخ علي ناصر محمد لبذل كل جهد ممكن في سبيل الحفاظ على وحدة المنظمة وتجنيبها مغبة الخلافات وهي جهود تكمن عوامل استمراريتها وفقاً لمؤشرات وجود الخلافات التي لا يستفيد منها سوى أعداء القضية الفلسطينية..

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لمجلة أضواء اليمن ١٩٨٤/١١/٢٦م**

- لا يوجد بلد عربي واحد سواء تواجد فيها الأخوة الفلسطينيون أم لم يتواجدوا بمنأى عن احتمالات مثل هذا العدوان ونعتقد في الظروف الحالية ان من حق كل بلد عربي ان يتخذ ما يراه مناسبا للدفاع عن نفسه في حاله وقوع أي عدوان عليه.
- نحن حريصون على ان تستعيد منظمة التحرير الفلسطينية وحدة صفوفها لان في هذه الوحدة تكمن القدرة على الحفاظ على المكاسب الدولية التي حققتها بل والقدرة على ان يكون للقرار الفلسطيني فعاليته وأملنا ان تنجح الجهود الرامية إلى تمكين المنظمة من استعادة وحدتها في اقرب وقت ممكن.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**لمجلة (إقرأ) السعودية ١٩٨٦/١٠/١٦م**

- الطريق الصحيح لمساندة الثورة الفلسطينية هو دعمها من قبل الجميع الدول العربية بكل الإمكانيات والوسائل المادية والمعنوية وواجب الفلسطينيين أنفسهم توحيد صفوفهم والالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ونحن نتبنى مواقف وخيارات المنظمة وخيارات المنظمة ونتفق معها على المرتكز الدولي لحل القضية الفلسطينية وعودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني..

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**لمجلة روزاليوسف المصرية ١٩٨٦/١٢/٢٢م**

- لا يستفيد منه غير أعداء الامة العربية واستمراره لا يخدم الفلسطينيين ولا اللبنانيين وكما قلت بان قرار حل المشكلة اللبنانية هو بأيدي اللبنانيين وبمساعدة أشقائهم في الوطن العربي والمجموعات الخيرة والمحبة للسلام.
- - توجد لدينا بعض القوى الفلسطينية سواء منها العسكرية أو المدنية كالشيوخ والنساء والأطفال فواجبنا الأخوي وواجبنا القومي والإنساني يحتم علينا احتضان الاخوة الفلسطينيين كما احتضنتهم بعض الأقطار العربية الشقيقة..
- طبيعي ان يخضع أي وافد إلى اليمن للقانون اليمني..
- - نحن مع استقلال لبنان كما هو مع غيرة ولكن هذا لايعني التخلي عن الأشقاء الفلسطينيين؟

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**لمجلة (( الشراع )) اللبنانية**
**بتاريخ ١٩٨٧/١/٤م**

- القضية الفلسطينية هي القضية العربية الأولى وقد حتمت هذه القضية على كل العرب تعزيز العلاقات الكفاحية مع الشعب الفلسطيني ونصرة القضية الفلسطينية من جميع الوجوه ومن هذا المنطلق فأن العلاقات اليمنية الفلسطينية علاقات تلاحم كفاحي استوجبتها الظروف التي مرت بها القضية الفلسطينية أما الوجود الفلسطيني في بلادنا الذي فرضته أحداث لبنان المؤلمة فهو جزء من وأجبنا القومي نحو القضية الفلسطينية أما الأخوة النازحون من الشطر الجنوبي فهم في وطنهم مهما تكن الأعباء

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة مجلة (أكتوبر) المصرية بتاريخ**
**١٩٨٧/١٠/٢٥م**

- ان القضية الفلسطينية وإن كانت تحظى الآن في المجال السياسي بدعم كبير فإنها في الجانب المادي تحتاج إلى مزيد من الدعم بما يلبي احتياجات الشعب الفلسطيني المناضل والمكافح من أجل التحرر وينبغي علينا كعرب أن نضاعف من دعمنا المادي والمعنوي. كما أنه يجب على كل من لدية إمكانيات من العرب سواء على صعيد الدول أو على صعيد الشخصيات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية المتمكنة في الوطن العربي ألا يبخل في تقديم العون والدعم من أجل أن تستمر تلك الانتفاضة لأنها انتفاضة كل العرب ولهذا ينبغي دعمها بكل السبل حتى تحقق أهدافها في استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

- التحركات الفلسطينية جيدة على الصعيد الدولي ولها نتائج طيبة حتى الآن ونحن مع أشقائنا الفلسطينيين في تحركاتهم.. والقرار الذي يقتنعون به ما علينا في الوطن العربي ألا تعزيزه ودعمه.. كما ينبغي علينا كعرب الا نتدخل في شئون القرار الفلسطيني.. الفسطينيون هم الذين يعانون من وطأة الاحتلال الصهيوني وهم الذين يعانون من قسوته ويعانون من التشريد والاضطهاد فأي قرار يتبناه الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية حول قضيته الأساسية في التحرر من الاحتلال الصهيوني ما علينا في الوطن العربي الاتأييده ومباركته وهذا بالفعل ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر قمة الدار البيضاء الاستثنائية.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لمجلة (الأفق) وصحيفة (القدس)**
**الصادرتين بنيقوسيا ١٩٨٩/٧/٦م**

- لقد قلنا منذ البداية إذا حضر الفلسطينيون تلك الاجتماعات سنحضر وإذا غابوا سنغيب.. وهذا هو التفسير لغياب وفدنا من مفاوضات موسكو، نحن مع سلام عادل ودائم في المنطقة يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

**من مقابلة رئيس مجلس الرئاسة**
**مع مجلة الشروق الاماراتية ١٩٩٢/٦/١٨م**

- بات واضحاً للعالم أجمع ان الكيان الصهيوني لا يريد السلام وإلا لما قام بسك كل الأبواب والمنافذ المؤدية إليه.. ولا أدل على ذلك من الأسلوب الذي ينتهجه حيال قضية المبعدين الفلسطينيين للالتفاف على قرار مجلس الأمن وافراغه من مضمونه وبالتحدي السافر لأي قرار دولي.

**من مقابلة رئيس مجلس الرئاسة**
**في حديث صحفي مع مجلة أضواء اليمن**
**١٩٩٣/٥/٣م**

- مبادرة الانسحاب ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية لا تلبي المطالب العربية وهي متواضعة وتقل كثيرا عما ورد في اتفاق أوسلو فيما إذا كانت هناك جدية في عملية السلام فيجب أن تنفذ كافة المراحل الواردة في اتفاق أوسلو كاملة.. وعموما الفلسطينيون هم أصحاب الشأن.

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**لمجلة (الحوادث) اللبنانية ١٥/٥/١٩٩٨م**

- أولا ما نود تأكيده أننا لسنا في اليمن ضد اليهودية كديانه بل ضد سياسية الاحتلال والممارسات العنصرية التي يمارسها الكيان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين والعرب عموما وبالذات في الأراضي العربي المحتلة ونحن في الجمهورية اليمنية أيدنا و ما نزال كافة الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة والذي نرى من وجهة نظرنا في اليمن انه لن يتحقق إلا باستعادة العرب حقوقهم المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة سواء في فلسطين أو الجولان أو جنوب لبنان وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وما من شك فانه تقع على عاتق الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والولايات المتحدة على وجه خاص وكافة الدول المحبة للسلام مسؤولية ممارسة الضغوط على إسرائيل لإجبارها على المضي قدما في المسيرة السلمية وعدم التنصل من الاتفاقيات الموقعة بينها وبين العرب

**من مقابلة فخامة رئيس الجمهورية**
**مع صحيفة الخليج الإماراتية**
**ومجلة (أوفيتا) الأثيوبية ٢٥/١١/١٩٩٨م**

**مؤتمرات صحفية:**

- بالنسبة للجواز الفلسطيني هو ليس اعترافاً بغزة أريحا اعترافاً بالكيان الفلسطيني بالدولة الفلسطينية، فنحن نعترف بالجواز الفلسطيني كدولة فلسطينية على الأرض الفلسطينية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**في المؤتمر الصحفي بمناسبة العيد ٣٢**
**لثورة ١٤ أكتوبر ١٩٩٥م**

- لا أقول هناك صقور أو هناك حمائم.. وكل واحد العن من الثاني شارون على باراك على بيجن على مؤسس الدولة الإسرائيلية كلهم زي بعض أنا وصفت باراك انه ثعلب يعني يلعب وكان يفتكر الناس انه سيأتي خليفة لرابين.. لان رابين كما يقال ويحلل انه كان يتجه نحو السلام وعملية السلام وكان جادا فيها وان باراك خليفته وانه بنفس الحجم فأضر بالقضية الفلسطينية والحق ضررا بالمواطنين وبحقوقهم وأكبر دليل على انه وجه دعوة واحدة عند ما بدأت الانتفاضة التي سببها تحرك إريل شارون إلى القدس إلى المسجد الأقصى عند ما تحرك بحراسة أكثر من ألفي شخص من أين هذه الحراسة وهو في حزب معارض لا يمتلك تحريك الجيش ولا تحريك الأمن وكلاهما وجهان لعمله واحدة ومن الخطأ أن أي سياسي عربي يراهن على أي زعيم إسرائيلي أن هذا معتدل وهذا غير معتدل هذا في وجهة نظري وكثير من المواطنين العرب والساسة العرب أنهما وجهان لعملة واحدة ولا يؤمن الإسرائيليون ولا يمكن إقامة الدولة الفلسطينية إلا بالتضامن العربي وبدعم الانتفاضة الفلسطينية وأن تستمر الانتفاضة إلى أن يتم إحقاق حقوقهم ومتى ما استمرت الثورة واستمرت الانتفاضة واستمرت مثلما كان الحال في جنوب أفريقيا ضد الحركة العنصرية حتى نالت الاستقلال أنا أقول تستمر الانتفاضة الفلسطينية من سنة إلى سنتين لتقيم دولة فلسطينية يعني بالقوة وليس بالحوار وبطاطأة الرؤوس ولا بالتسليم للوسطاء الذين يتوسطون وهي الولايات المتحدة الأمريكية راعية السلام هي تعتبر أن إسرائيل هي الحليف الأول وليس نحن العرب نحن العرب كلنا مجتمعون ما تعبرنا شيء غير معبرة لنا إننا حلفاء يا ريت أن الولايات المتحدة الأمريكية بكل مصالحها الموجودة في الوطن العربي أن تضعنا في كفة والإسرائيليين في كفة لو وضعتنا في كفة والإسرائيليين في كفة لاحلت المشكلة.
أنا أقول أن القمة القادمة في عمان ستكون نتائجها أفضل لان الخطوة التي خطوناها في القاهرة كانت ممتازة وقمة عمان ستكون نتائجها أفضل وأحسن في إطار إعادة التضامن العربي والمصالحة العربية والموقف الذي أنا أتطلع له أن يكون لنا موقف قوي إلى جانب الانتفاضة الفلسطينية وأتطلع من مؤتمر عمان أن لا نذهب إليه إلا وقد أغلقت جميع المكاتب المفتوحة مع الكيان الصهيوني لأنه كما سمعت هناك توسع في بعض المكاتب وبعضها أعلنوا إغلاقها لكنه يقال أن بعضها تشتغل في السر وأملي أن لا تعود هذه المكاتب مع إسرائيل لان إسرائيل هي عدو للأمة العربية وليست عدوا للشعب الفلسطيني فقط هي عدو للأمة العربية والأمة الإسلامية.

- أنا أتحدث عن اليمن.. اليمن البلد الفقير والبلد التي عندها انفجار سكاني والتزامات كبيرة ومواردها محدودة وصادراتها محدودة أيضا وثرواتها محدودة أنا أوفيت بالتزام اليمن وأول شيء سلمنا تقريبا قبل أي قطر آخر شيكا بأربعة عشر مليون دولار وهي حصة اليمن إلى السلطة الفلسطينية واعتقد أن دولا أخرى وبالذات السعودية ودولة الإمارات على حد معرفتي إنها قدمت الدعم ونتطلع إلى بقية الأقطار أن تقوم بذلك وان لا نكون متحمسين في القمة العربية فقط بل نكون متحمسين باستمرار لدعم الانتفاضة الفلسطينية وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لكن هناك كلام يدور داخل بعض القوى السياسية في العالم العربي والإسلامي يشكك في قدرة السلطة الفلسطينية.. أسلوب من المخابرات الصهيونية وهو كلام ينفذ المخططات الصهيونية نحن نعترف بمنظمة التحرير بالسلطة الفلسطينية وهي الممثل الشرعي للشعب وهي من يمثلهم في الأمم المتحدة من يمثلهم في الجامعة العربية إضافة إلى التمثيل الدبلوماسي في كل قطر عربي وإسلامي وهي السلطة الفلسطينية فلماذا يكثر الحديث حول عدم تقديم الدعم للسلطة الفلسطينية.

**من المؤتمر الصحفي لفخامة الرئيس**
**بمناسبة انتخابات المجالس المحلية**
**والاستفتاء على التعديلات الدستورية**
**٢٠٠١/٣/١م**

- أذا كنا نريد أن نجهز جيشاً عربياً نحن ندعو لدعم الانتفاضة الفلسطينية بشتى الوسائل السياسية والمادية والاجتماعية.. لأنه لا أحد قادر يفتح حدوده للجيوش العربية لأن تدخل إسرائيل.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**في مؤتمر صحفي عقب انتهاء قمة عمان**
**٢٠٠١/٣/٢٨م**

**من تصريحاته لوكالات الأنباء :**

- ولكي يتسنى لنا بذلك رسم الخطة المطلوبة للعمل القومي المشترك تجاه كافة التحديات وفي مقدمتها تحديات العدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة ونزعاته التوسعية ومنها قراره الأخير بضم الجولان وتحركاته المستمرة في جنوب لبنان.

**من إجابة فخامة رئيس الجمهورية**
**لمراسل وكالة رويتر ١٩٨٢/٢/٣م**

- كما سيتسنى لنا من خلال هذا اللقاء بحث الأوضاع الراهنة في المنظمة والتحديات التي تواجه أمتنا العربية من جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية واعتداءآتها المتواصلة ضد الشعوب العربية وأقدامها في الأخير على ضم المرتفعات السورية في هضبة الجولان السورية مستفيدة في ذلك من الغطاء الذي منحته إياها اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ومعاهدة الصلح المنفردة التي أنزلت بحقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الأمة العربية أبلغ الأضرار.

**من تصريح فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة الأنباء العمانية ١٩٨٢/٢/٢١م**

- سنبحث القضايا الدولية ذات الصلة بقضايا أمتنا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، ونعرب عن ثقتنا الكبيرة بأن جهود بلادنا ومبادرتها ستكلل بالنجاح خاصة وقد لمسنا من الأشقاء الذين تم لنا اللقاء بهم أثناء جولتنا هذه تفهما وتجاوبا واستعدادا لبذل أقصى الجهود في سبيل إعادة التضامن العربي والإسراع باتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق ذلك.
- أن هذه الاحتمالات قائمة ويتحدث عنها الجميع إلا أن الفعالية العربية ستكون وحدها القادرة للتصدي لهذه الاحتمالات وتبديل الأجواء الراهنة الأمر الذي يتطلب تعزيز التضامن العربي وتضافر كل الجهود في سبيل أن يكون التضامن حقيقة قائمة فعلا.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة الأنباء القطرية ١٩٨٢/٣/١م**

- وفي ضوء المتغيرات المعاشة ومن أجل هذا كثفنا حواراتنا منذ أواخر العام الماضي لتحقيق هذه الغاية وجولتنا هذه تستهدف جمع الكلمة وتوحيد الصف بما يخدم قضايا ومصالح امتنا العربية المشروعة وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه وفي إشارته إلى الواقع المحزن وتصوراته كمسئول عربي للخروج بهذا الواقع إلى الطريق السليم نحو وحدة عربية تحفظ للعروبة وحدتها.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لوكالة الأنباء الكويتية أثناء وجوده**
**في الدوحة في ١٩٨٢/٣/٢٠م**

- إننا من منطلق حرصنا الدائم والمستمر لوحدة الصف العربي وتوجيه كل الطاقات والإمكانيات المتاحة لمواجهة كافة التحديات والتآمرات التي تحاك ضد الأمة العربية الهادفة إلى تمييع قضاياها الرئيسية وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية وقناعتنا بعد الغزو الإسرائيلي للبنان وظهور نوايا الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة تستوجب على الجميع الارتفاع إلى مستوى مسئوليات المرحلة وتناسي الخلافات وتوظيف كل الإمكانيات في سبيل خدمة قضايا الأمة العربية..

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**إلى وكالة سبأ للأنباء**
**١٠ / ٦ / ١٩٨٣ م**

- لا شك أن استقلالية القرار الفلسطيني شرط أساسي يعزز وحدة الصف الفلسطيني ويكفل فعاليته ونعتقد أن الأوضاع الحالية التي تمر بها الثورة الفلسطينية والتي تضعف منظمة التحرير وتهدد بانقسامها وتمزيقها ناتجة عن الاختلافات الناشبة في الصف العربي حيث تنعكس مجمل الأوضاع العربية على الصف الفلسطيني الأمر الذي يجعل منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني أمام أخطر امتحان يمر بها.. في هذه الظروف الصعبة وفي اعتقادنا أن وعي القادة الفلسطينيين وإدراكهم لطبيعة الخيارات المريرة يحتم عليهم التعامل بحرص أكثر على وحدة المنظمة واستقلالية قرارها وحماية صفوفها من الانقسام فهذا هو وحدة طريق خروج المنظمة سليمة معافاة من الامتحان الصعب الذي يواجهها.
- علاقاتنا بمنظمة التحرير الفلسطينية علاقات تنبع من الإدراك العميق لعدالة القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني وإيماننا بقدسية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحتمية عودة الشعب العربي الفلسطيني إلى أرضه المحتلة وإقامته لدولته الوطنية المستقلة فوق ترابها الطاهر.

- وهذا الموقف ليس موقفنا نحن كعرب فحسب وإنما هو نفس الموقف الدولي المجسد في القرارات الدولية التي تؤكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه.. ولاشك أن تحقيق هذا الهدف في ضوء الظروف الراهنة يتطلب أن يكون الدور الفلسطيني في الساحة العربية منطلقا من الإيمان بصيانة وحدة صفوف الثورة الفلسطينية وحمايتها من الخلافات التي تؤدي إلى إضعاف منظمة التحرير وتقويض المكاسب التي أحرزتها على الساحة الدولية.

**من إجابات فخامة رئيس الجمهورية**
**على أسئلة وكالة أنباء الإمارات**
**في ١٩٨٤/١١/١٣م**

- الجمهورية العربية اليمنية لا تقل شأناً عن بقية الأقطار العربية من حيث تقديم العون والمساندة للشعب الفلسطيني ، فنحن في نطاق الإجماع العربي نقدم الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية و أيضا داخل الأرض المحتلة.

**من حديث فخامة رئيس الجمهورية**
**لـ(وكالة جاما) الفرنسية ١٩٨٥/١/٣١م**

- إن علينا أن نتعامل مع الواقع الدولي الجديد آخذين بالاعتبار طموحاتنا المتمثلة باستعادة كل الحقوق المسلوبة للأمة العربية مثل الأراضي الفلسطينية المحتلة
- إن التفكك العربي وضع المفاوض الفلسطيني في موقف صعب أمام المفاوض الإسرائيلي ومن هذا المنطلق خسرنا كثيراً من الأوراق، ولو كان هناك تضامن وتنسيق عربي قوي وممارسة لأسلوب معين في إطار المصالح المشتركة لاستطعنا أن نحقق مكاسب عربية أفضل مما حصلنا عليها في الوقت الحاضر.

**من كلمة فخامة رئيس الجمهورية**
**لمدير ورئيس تحرير وكالة الأنباء القطرية**
**١٩٩٠/١١/٢٦م**

## نداء خالد

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الذين آمنوا أن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

صدق الله العظيم

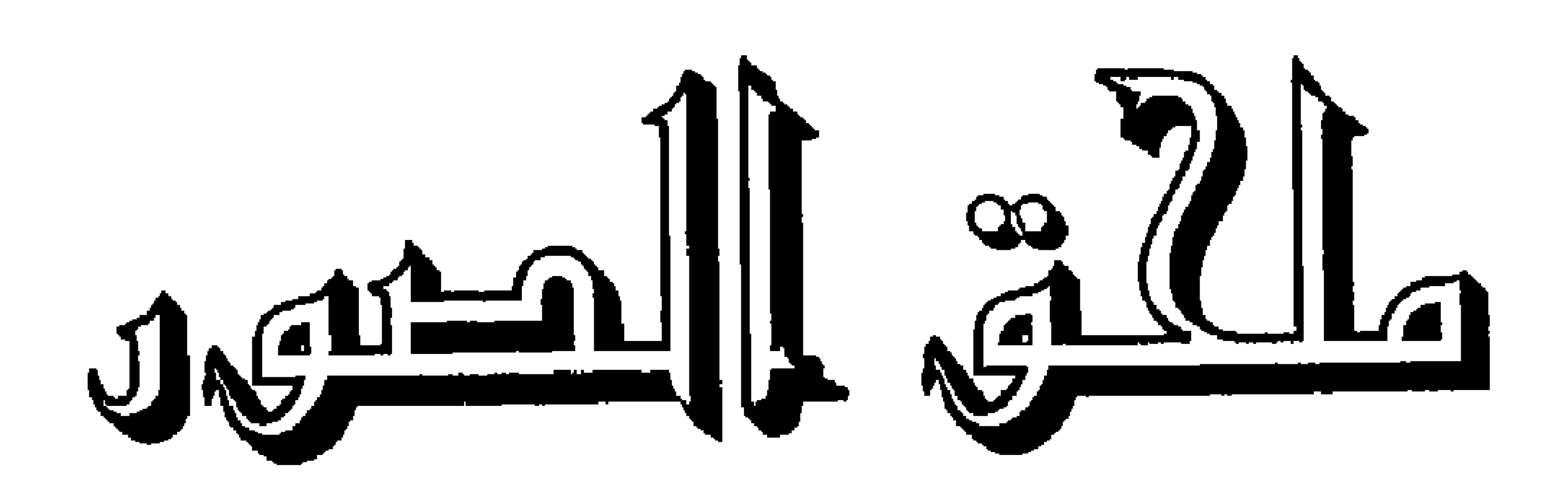
أيها الأخوة المواطنون يا أبناء شعبنا اليمني الأبي.. أن أمتنا العربية والإسلامية وهي تواجه اخطر ظروف التحدي والمؤامرات التي تستهدف وجودنا ومقدراتنا ومقدساتنا وفي مقدمتها الخطر الصهيوني الذي يحتل جزاء غاليا من أراضينا العربية ومقدساتنا الإسلامية.. مطالبة اليوم أكثر من أي يوم مضى ان تقف صفا واحدا في خندق واحد ضد العدو الإسرائيلي والغطرسة الصهيونية بأهدافها التوسعية وممارساتها الإرهابية بدعم من القوى الإمبريالية والاستعمارية..

وأننا في الجمهورية العربية اليمنية نتابع بإعجاب وفخر الانتفاضة الثورية المؤمنة العارمة التي تخوضها جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة والضفة والقطاع والتي تدخل يومها السابع والثلاثين معبرة عن رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال ومجسدة كل معاني البطولة والاستشهاد والصمود والتضحية والفداء محطمة كل الوسائل والأساليب التي لجأ إليها الكيان الصهيوني الدخيل كي يخمد هذه الانتفاضة الشعبية من تشريد واعتقال وقتل للأطفال والنساء ومعطية للعالم اجمع درسا في البسالة والتضحية ولتكشف للعالم اجمع تلك الممارسات الإرهابية مما دعا المجتمع الدولي إلى التضامن والالتفاف الواسع من الانتفاضة الفلسطينية وشجب واستنكار الهيئات الدولية على كل المستويات الرسمية والشعبية لتلك الممارسات البشعة التي تستخدمها إسرائيل ضد شعبنا العربي في فلسطين العزيزة..

وإننا في الجمهورية العربية اليمنية إذ نؤكد موقفنا المبدئي الثابت في دعم ومساندة الثورة الفلسطينية والوقوف إلى جانب شعبنا الفلسطيني في نضاله المشروع والعادل وإيمانا بأهمية دور المواطن اليمني وإسهامه بماله وقدراته في نصرة القضية الفلسطينية نعلن عن فتح صندوق لمساعدة شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة دعم الانتفاضة الشعبية في الأراضي العربية المحتلة ونحن على يقين كامل بان شعبنا في الداخل والخارج سوف نبادر إلى تقديم العون والمساعدة لأشقائه المناضلين الصامدين..

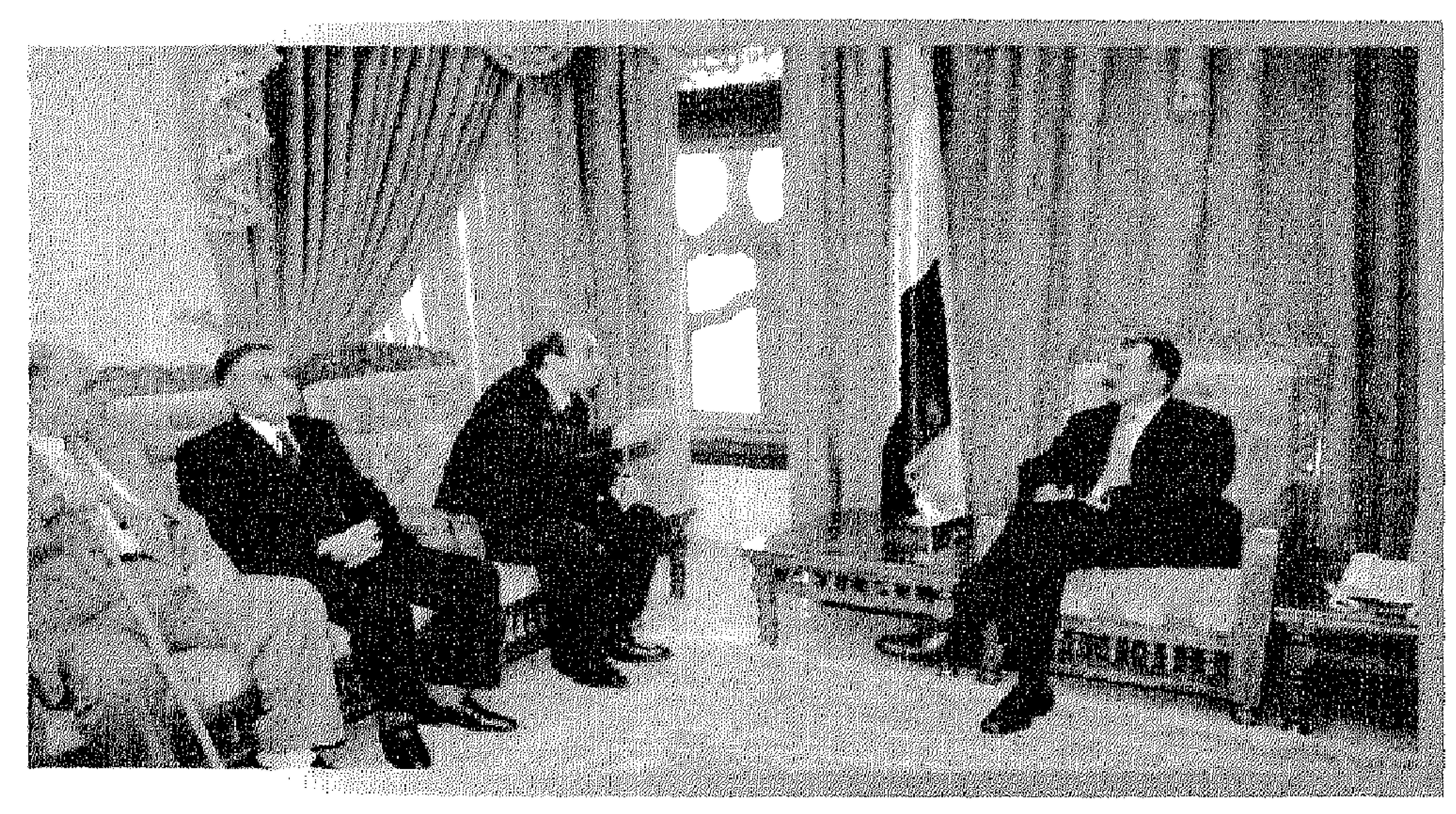
وقد تم فتح حساب خاص في البنك اليمني وفروعه في بلادنا لاستقبال مساهمات وتبرعات الإخوة المواطنين تحقيقا للثورة الشعبية الفلسطينية والتي استطاع بها الشعب الفلسطيني أن يواجه جبروت الآليات العسكرية الإسرائيلية وان يقدم يوميا التضحيات والشهداء وان يضرب أروع الأمثال في الجلد والصبر لكل أساليب الإيذاء والضرب والتنكيل والقتل والاعتقال مواصلا نضاله واستماتته من اجل الوصول لحقة في الاستقلال والحرية والحياة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على أرضة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني..

**نداء فخامة رئيس الجمهورية**
**لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية**
**في ٤/١/١٩٨٨م**


ملحق الصور



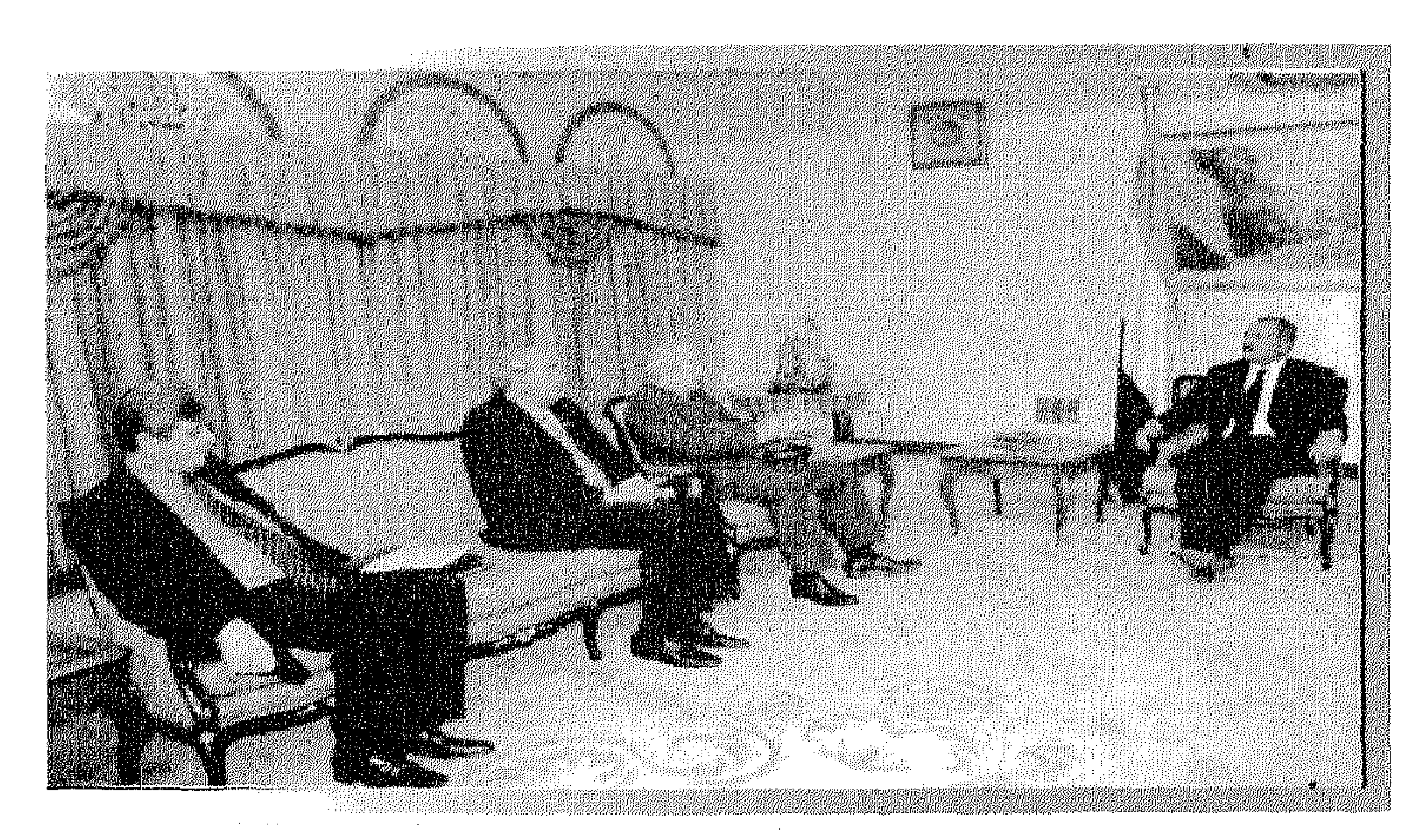
رئيس الجمهورية يستقبل الاخ عزام الاحمد وزير الاتصالات والتكنولوجيا الفلسطيني- ١٧/٤/٢٠٠٤م



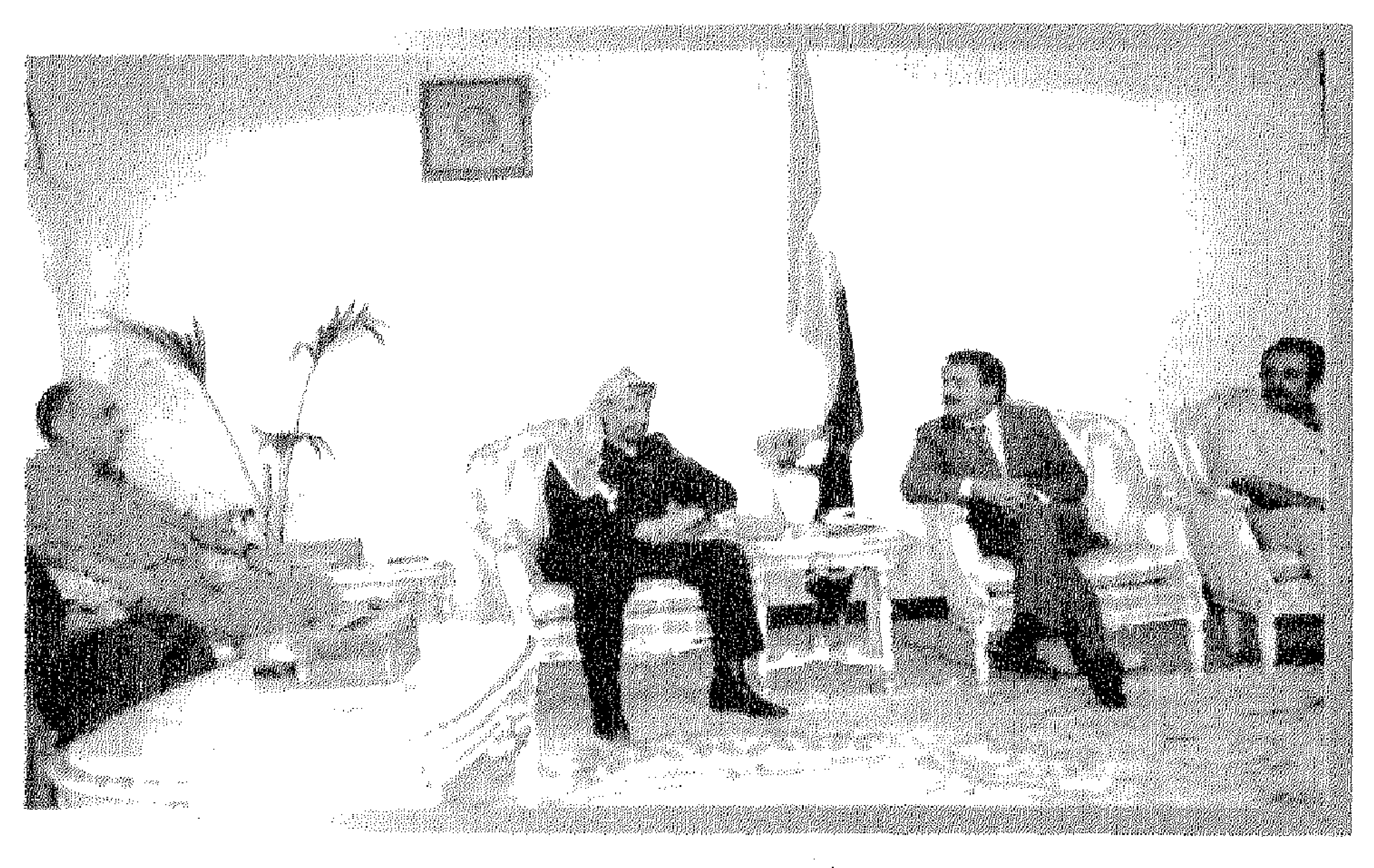
رئيس الجمهورية يستقبل وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة - ١٠/٧/٢٠٠٤م



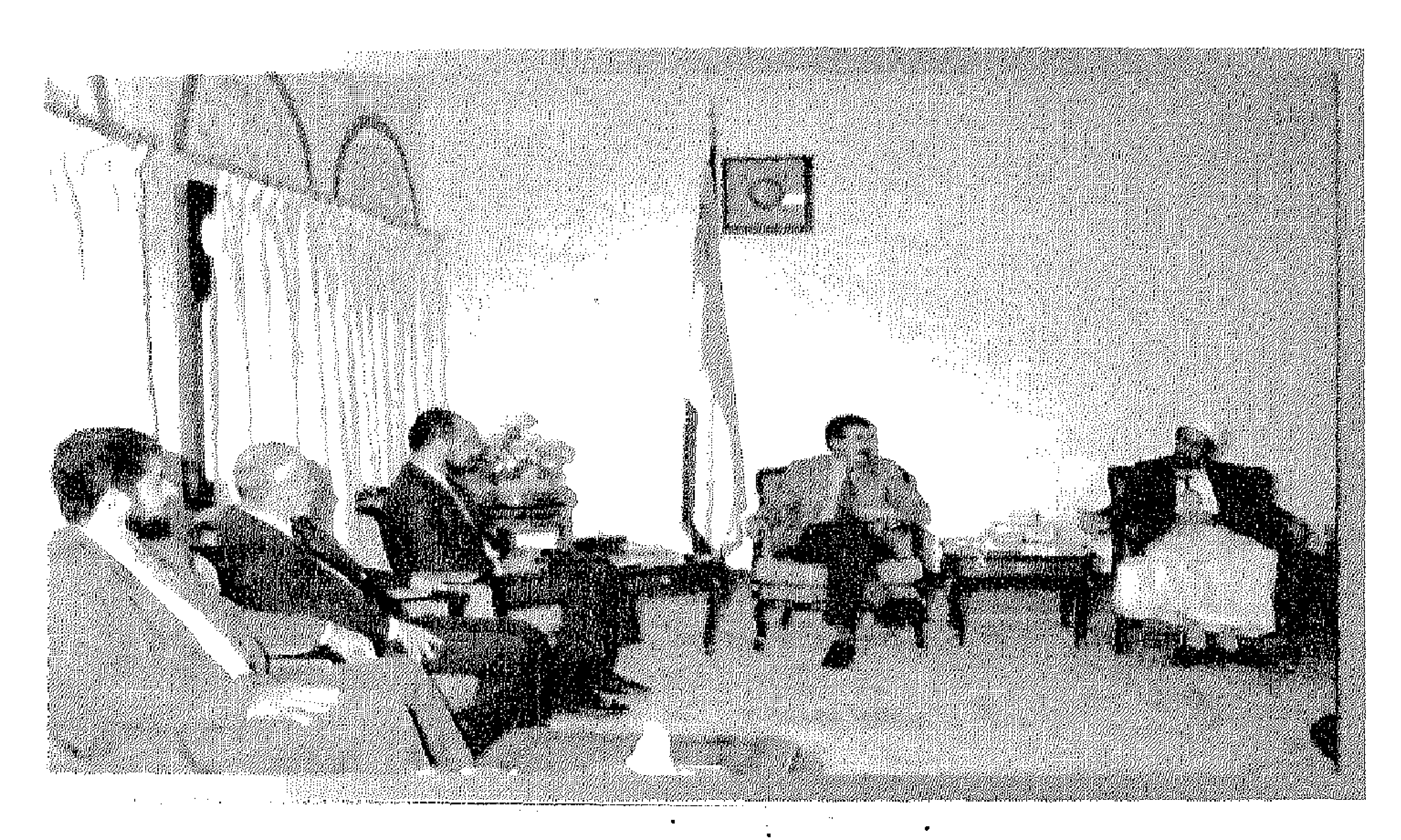
زيارة رئيس الجمهورية الى مصر للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس الفلسطيني المناضل / ياسر عرفات - ٢٠٠٤/١١/١٢م



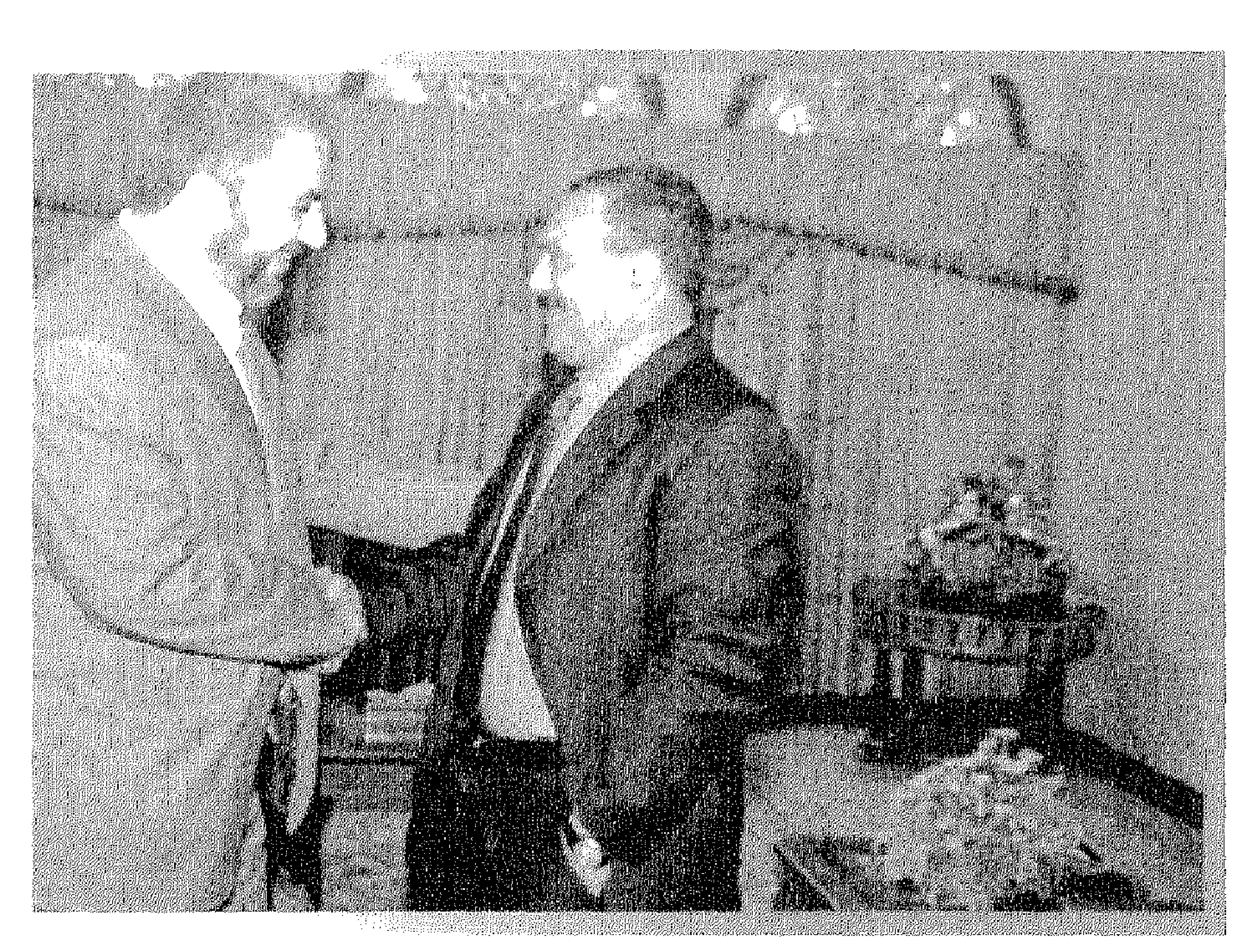
رئيس الجمهورية يستقبل فاروق قدومي رئيس حركة فتح رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية- ٢٠٠٥/١/١٥م



رئيس مجلس الرئاسة يستقبل ياسر عرفات بحضور
الاستاذ سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة -٢٨/٨/١٩٩٠م



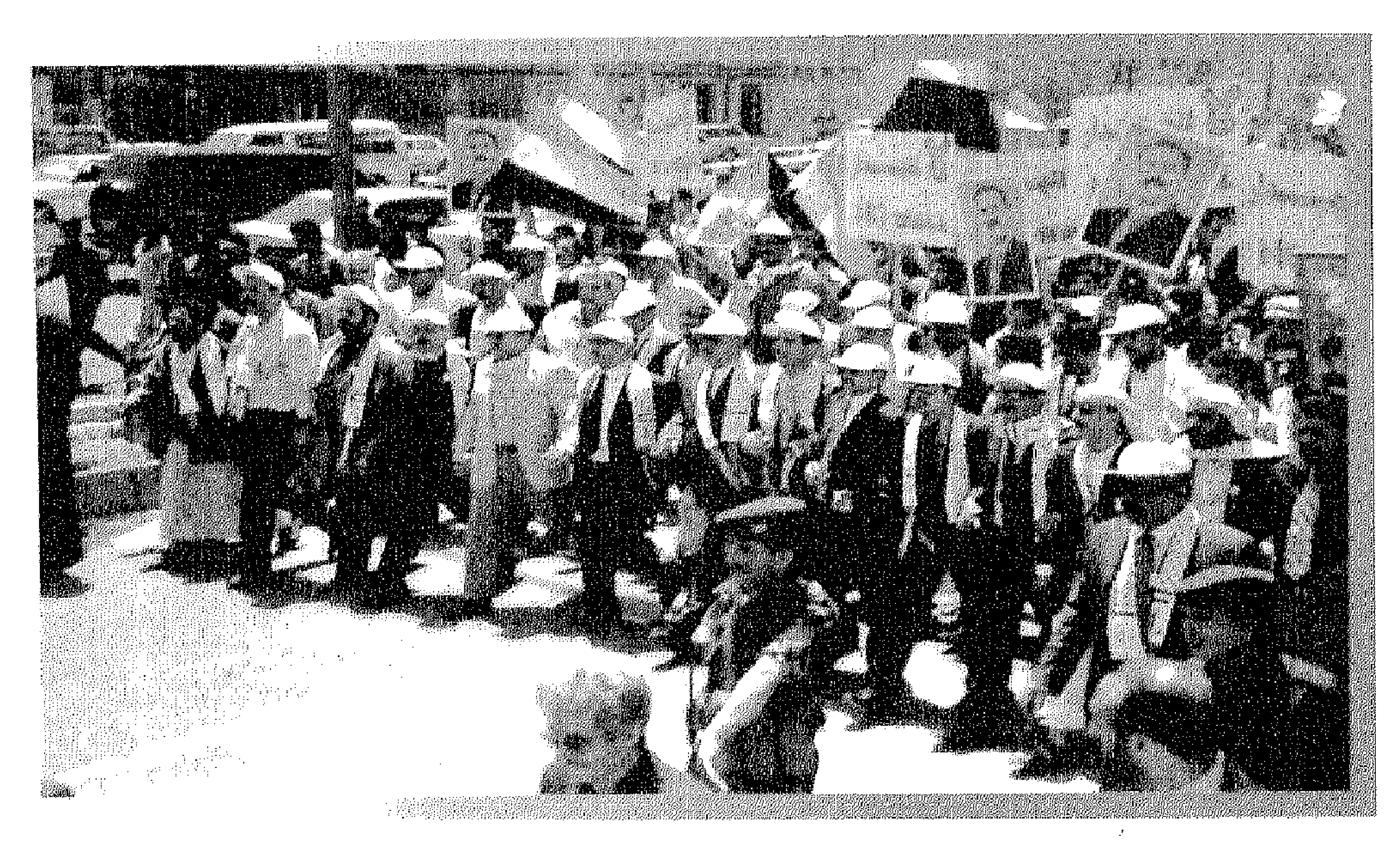
رئيس الجمهورية يستقبل وفد حركة حماس
بحضور الاستاذ عبدالوهاب الانسي نائب رئيس مجلس الوزراء
١١/٩/١٩٩٣م



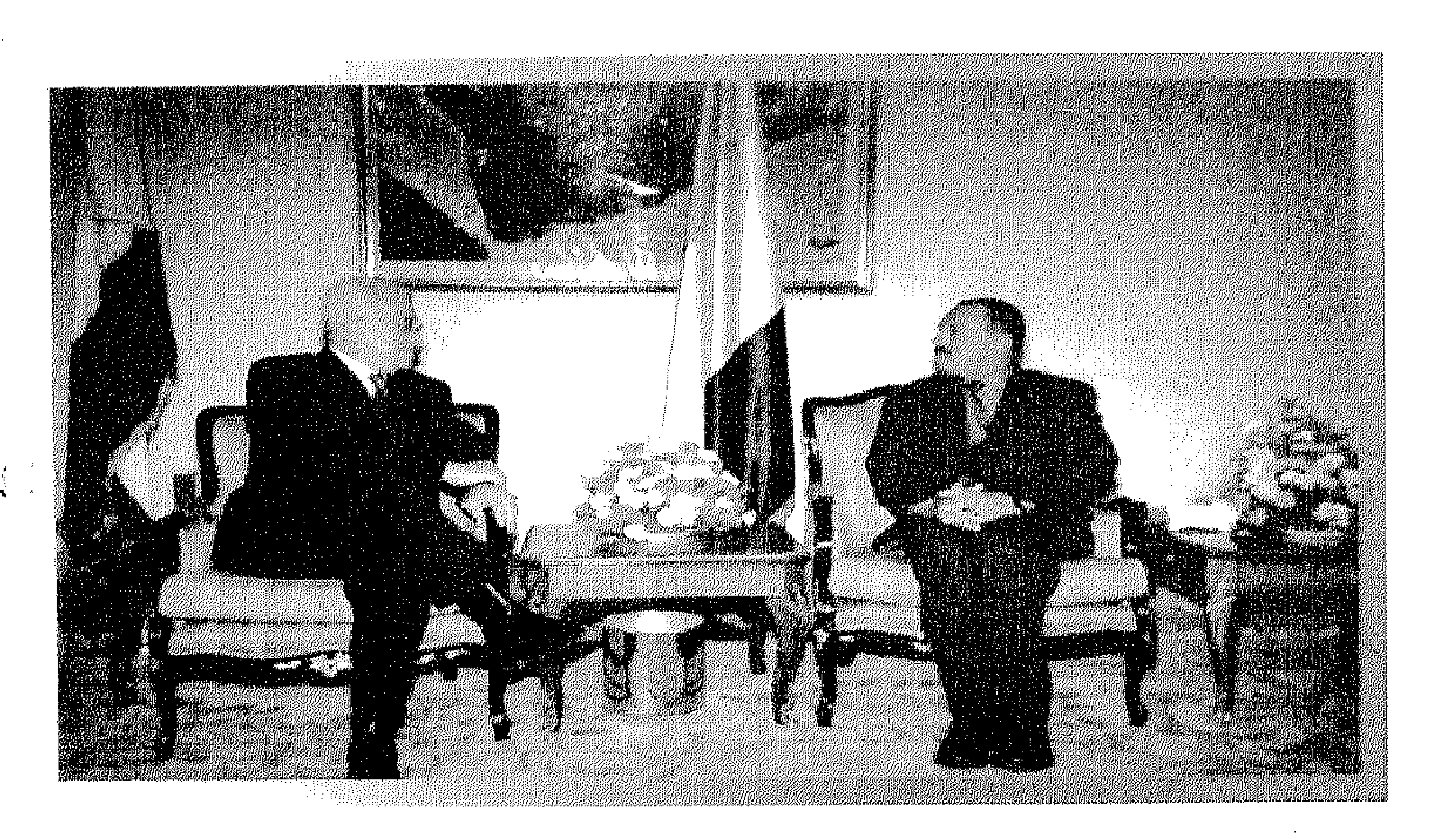
رئيس الجمهورية يستقبل خالد مشعل رئيس المكتب السياسي
لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية حماس- ٢٠٠٥/١٢/٥م



رئيس الجمهورية يستقبل بالقصر الجمهوري بتعز الاخ عباس زكي
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - ٢٠٠٥/٩/٢٦م



مسيرة جماهيرية الى مكتب الامم المتحدة بصنعاء لتسليم مليون توقيع ضد جدار الضم والفصل العنصري دعت اليها جمعية كنعان بصنعاء- ٢٣/٥/٢٠٠٤م



جلسة مباحثات بين فخامة رئيس الجمهورية والاخ/ محمود عباس ابو مازن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية- ٢٦/٢/٢٠٠٦م


Guidance Press
مطابع التوجيه
Sana'a +967-1-262626
صنعاء ٢٦٢٦٢٦-١-٠٩٦٧

## الملتقى الثقافي في سطور

إنطلاقاً من إيماننا بأهمية الدور الذي تقوم به المرأة في تنمية المجتمع ودعماً منا لمشاركتها في عملية التنمية والتطوير واستشعاراً للمسؤولية الملقاة على المثقفات بشكل عام والإعلاميات بشكل خاص في رفع الوعي لدى المرأة اليمنية ومساهمتها في القضايا المحلية والدولية تم تأسيس الملتقى الثقافي للدراسات والاستشارات من أجل صياغة عمل ثقافي مشترك يخدم قضايا المجتمع المحلي والعربي. وقد كانت إنطلاقة الملتقى في يونيو ٢٠٠٦م.

## طموحاتنا

١. إنشاء مركز للتدريب والتأهيل يعنى برفع كفاءة المرأة وتطوير مساهمتها في عملية التنمية.

٢. تشكيل شبكة عربية الكترونية تتولى التعريف بقضايا المرأة والتنسيق للقيام ببرامج مشتركة.

٣. إصدار مجلة دورية تعنى بإبراز دور المرأة في القضايا المحلية والعربية.

٤. تطوير ثقافة المرأة والإعلامية اليمنية من خلال تبادل الخبرات مع زميلاتها العربيات عن طريق الدورات والندوات الإقليمية والعربية.

٥. إنتاج أفلام وثائقية تجسد واقع المجتمعات العربية وهموم المر

٦. التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني في المحيط العربي وال الإهتمام المشترك.



